









## إسرائيل تطرد مواطناً لبنانياً من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان

■ راشيا (لبنان) - أف ب: أعلنت الشرطة اللبنانية أن ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لإسرائيل قامت أمس الاثنين بطرد مواطن لبناني من بلدة شبعيا في المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان، بقيمة «أفشاء معلومات».

وأوضح المصدر نفسه أن مسؤولاً أميناً في الميليشيا الجنوبية أفتاد فادي قاسم حمدان (30 عاماً) يعاني من مشاكل في القلب إلى معبر زمريا الذي يربط القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة بالاراضي اللبنانية.

وأضافت الشرطة أن فادي حمدان اجتاز سيراً على الأقدام الكيلومترات الخمسة التي تفصل معبر زمريا عن أول حاجز للجيش اللبناني في المنطقة. وكان الشاب الذي كان يعمل كسائق باص مدرسي، أوقف في 26 آذار (مارس) الماضي واعتقل في سجن الخيام، وهو السجن الرئيسي الإسرائيلي في جنوب لبنان الذي تديره ميليشيا الجنوي.

وكان شقيقه طلال المتهم بإدخال مواد متفجرة إلى المنطقة المحتلة، أوقف قبل ذلك بثلاثة أشهر ولا يزال معتقلاً في سجن الخيام.

وكانت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي طردت في 28 كانون الثاني (يناير) مواطناً آخر من شبعيا يدعى خليل علي حمدان عن ابنه نوح وأبلغته أنه لن يسمح له بالعودة إلى قريته قبل أن يسلم ابناً آخر له يقم في بيروت منذ أربع سنوات اسمه أسعد.

## جرح جندي من المتعاونين مع إسرائيل في جنوب لبنان

■ مرجعيون (لبنان) - رويترز: قال مصدر أممي إن عضواً في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع إسرائيل جرح أمس الاثنين في انفجار لغم أرضي في جنوب لبنان.

وأضاف المصدر أن إصابة الجندي متوسطة وإن الانفجار وقع أثناء قيامه بدورية في منطقة جرين التي تقع في الحيز الشمالي للشرط الامني الذي تحتله إسرائيل في جنوب لبنان.

ورفع الحادث عدد الذين جرحوا من قوات جيش لبنان الجنوبي إلى 12 منذ بداية العام.

وتضم الميليشيا ثلاثة آلاف فرد وتتعاون مع نحو ألف من القوات الإسرائيلية في الشريط الحدودي الذي اقتطعته إسرائيل من جنوب لبنان منذ عام 1985 بدعوى الحفاظ على أمن مناطقها الشمالية.

وتشن قوات حزب الله هجمات شبه يومية على القوات الاسرائيلية والمليشيا في جنوب لبنان.

## مشروع بيان منتدى المتوسط يدعو إلى دولة فلسطينية

■ بالما دي مايوركا (اسبانيا) - رويترز: اذان مسؤولون كبار من 11 دولة متوسطة خلال محادثاتهم أمس الاثنين في جزيرة مايوركا الاسبانية سياسات الاستيطان الاسرائيلية ودعوا إلى اقامة دولة فلسطينية.

وقال نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم للاداعة الاسرائيلية في أعقاب الاجتماع الاسبوعي لجلس الوزراء «إن تفتيشنا اعرب لنا عن معارضته عقد اي نوع من المؤتمرات الدولية».

وأكد شالوم أن عددا كبيرا من اعضاء الحكومة اليمنية يعارضون عقد مثل هذا المؤتمر خشية أن تضطر إسرائيل إلى تقديم تنازلات.

وقال نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم «إن إسرائيل لن تقبل الاعمال بقدر ما يتم ضمان الاستقرار في المنطقة، ولا سيما هنا، بقدر ما يصح من الاسهل اقامة علاقات تجارية طبيعية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

## قلق إسرائيل من احتمال عودة فتح، إلى تنظيم أعمال المقاومة

■ القدس - ق ب: أبدت محافل أمنية اسرائيلية مخاوف إزاء إمكانية إعادة تفعيل تنظيم فلسطيني برز خلال فترة الانتفاضة التي اجتاحت الاراضي الفلسطينية منذ العام 1987 في مقاومة قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وتكررت مصادر صحافية عبرية عدة في ايامه الأخيرة الامنية الاسرائيلية المكلفة بأوضاع الاراضي الفلسطينية عبرت عن قلقها حيال ابناءه التي تحدثت مؤخرا عن إمكانية استئناف تنظيم «الفتح الأسود» نزاع القوات الضاربة التي تشكلت وعمل ضمن صفة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) خلال سنوات الانتفاضة لثقلته وفعالياته ضد قوات الاحتلال والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية.

وأضافت المصادر ان الجهات الامنية الاسرائيلية تنظر إلى البيان الذي نشرته قبل ايام احدى الصحف الفلسطينية اليومية والذي صدر بتوقيع اللجان الضاربة لجاز الامن الثوري و«الفتح الأسود» تحفيزه على اتجاه لعودة جهاز حركة فتح، في الاراضي الفلسطينية لاستئناف ممارسة ما سمتهها القوات الاسرائيلية بـ «أنشطة العنف» ويضمن ذلك اعمال المقاومة ضد إسرائيل.

وكانت المجموعات الفلسطينية المدعورة حذرت وحددت في بيانها بتصعيد أنشطتها وعملياتها الاحتجاجية ضد إسرائيل ان لم تقم الأخيرة بالافراج الشامل عن جميع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في سجونها.

وتشير الجهات الامنية الاسرائيلية في هذا السياق إلى قيام نشطاء من اعضاء واتصار «فتح» خلال اجتماعات ومؤتمرات تنظيمها الحركة مؤخرا بإحراق اعلام اسرائيل ونماذج على شكل مستوطنات يهودية في الاراضي الفلسطينية، وتقول نفس الجهات ان هذا الامر يعكس نوايا لدى اعضاء «فتح» لاستئناف أنشطة المقاومة العنيفة ضد القوات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية.

## ابطال مفعول قبيلة قرب مستوطنة اسرائيلية في قطاع غزة

■ غوش قطيف (قطاع غزة) - أف ب: أفادت مصادر عسكرية ان جنودا اسرائيليين ابطوا أمس الأول مفعول قبيلة قرب سور يحيط بمجموعة مستوطنات غوش قطيف في قطاع غزة.

وأوضحت المصادر ان مفعول قبيلة الثامنة التي يعثر عليها في غضون يومين في هذه المنطقة التي تجوبها الدوريات الاسرائيلية المكلفة أمن مستوطنات غوش قطيف.

ونكرت الاداعة العسكرية ان الجيش الاسرائيلي قدم «احتجاجا شديدا» إلى السلطة الوطنية الفلسطينية بعد هذه الحوادث وحذر من ان رد الفعل الاسرائيلي «سيكون قاسيا جدا» اذا ما تكررت، ولم تعط الاداعة اي تفاصيل اخرى.

## السلام في الشرق الاوسط وحقوق الفلسطينيين على جدول أعمال سينودس آسيا

■ الفاتيكان - أف ب: أكد مطران بعليخا المونسنيور كوريلس سلج بسترش امس الاثنين للصحافيين انه ستنتم مطالبة بالسلام في الشرق الاوسط وحقوق الفلسطينيين خلال مجمع الاساقفة حول آسيا.

وقال المطران خلال مؤتمر صحافي حول مجمع الاساقفة المخصص لاسيا والذي بدأ اعماله الأحد في الفاتكان ويستمر حتى 14 ايار (مايو) المقبل «منذ قيام دولة اسرائيل في 1948 قبل نصف قرن طرد أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني من فلسطين».

وأضاف «انه ظلم لا يمكن للكثيعة السموت عنه. نريد جميعا السلام مع الاسرائيليين لكن لا بد لهذا السلام ان يكون عادلا. فالسلام ان يدوم اذا كان قائما على الظلم. من المؤكد ان التقسيمة ليس لها سلطة سياسية لكن لديها سلطة معنوية».

وتابع «ستطلب سمق ان طالبنا خلال مجمع الاساقفة حول لبنان بان تكون حقوق جميع شعوب المنطقة مضمونة لتتمكن من العيش في سلام وامان. فلا بد من ضمان الامن لجميع الشعوب». وكان سينودس حول لبنان عقد من 26 تشرين الثاني (نوفمبر) وحتى 14 كانون الاول (ديسمبر) 2000.

وقال «لا نريد ان نطرد احدا ولا نريد اعلان الحرب على اي كان».

وكان «الكثيعة رسالا سلام وتضامن لجميع بلدان وشعوب المنطقة الشرق الاوسط سواء كانوا عربا أو يهودا أو مسيحيين أو لبنانيين أو سوريين أو اردنيين أو صريين».

وقال «نبدو جميعا على اختلافهم وبنواياهم على اختلافهم وان يقبلوا بياناتهم على اختلافهم. فمن حق الجميع العيش في سلام وان يعترف بهم كانوا من العرب واليهود أو من المسيحيين أو المسلمين».

ويشارك نحو 20 من اساقفة الكنائس الشرقية الموجودة في الشرق الاوسط في هذا المجمع.

# زعيم الليكود يطمئن اليمين بشأن الاجتماعات المحتملة .. ودأوينغ ستريت تعلن انه لم يتقرر شيء بعد عرفات قبل دعوة بلير .. ومنتياهو يقلل من اهمية محادثات لندن



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير لدى اجتماعهما أمس في غزة (رويترز)

ودعا نئمان رئيس الوزراء البريطاني إلى تطوير المبادلات التجارية بين البلدين بين عرفات ومنتياهو في سابقة لأونها. وشكا مسؤولون فلسطينيون من تسرب مودع المحادثات المقترحة لوسائل الاعلام قبل اخطاره رسميا به.

وكشف بلير خلال زيارته الحالية لغزة عن خطط لتشكيل لجنة اوروبية فلسطينية جديدة للامن وكفاحه خلال السنوات السبع الاخيرة، وأضاف «فلنضاهي ايضا خلال السنوات العشر القادمة».

وعلى صعيد آخر حرص منتياهو امس الاثنين على ان يطمئن الجناح المتشدد في حكومته اليمنية من ان عقد اجتماعات ثلاثية محتملة في ايار (مايو) المقبل في لندن لن تكون بمثابة مؤتمر جديد للسلام.

وقال نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم للاداعة الاسرائيلية في أعقاب الاجتماع الاسبوعي لجلس الوزراء «إن تفتيشنا اعرب لنا عن معارضته عقد اي نوع من المؤتمرات الدولية».

وأكد شالوم ان عددا كبيرا من اعضاء الحكومة اليمنية يعارضون عقد مثل هذا المؤتمر خشية أن تضطر إسرائيل إلى تقديم تنازلات.

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وصرح عريقات ان السلطة الفلسطينية لم تلتق اي شيء رسمي مع الادارة الامريكية بخصوص عقد لقاء بين الرئيس عرفات واولبرايت.

وقال عريقات «علنا من مصادر امريكية ان الوزيرة اولبرايت قد توجهت دعوة للرئيس عرفات والرئيس الحكومة الاسرائيلية للتباحث ولالاتقاء بهما كل على حدة في أوروبا في بداية الشهر المقبل».

واكد ان «القضية الفلسطينية لم تلغ بعد بشكل رسمي بذلك» مضيفاً ان المبعوث الاسريكي دنيس بون الذي سيبدأ في 24 الشهر الجاري مهمة جديدة في المنطقة «قد يحمل خبثاً محمداً بخصوص موعد اللقاء ومكانه وما سيرط به».

وأوضح عريقات «تم الاتفاق في اجتماع عقد بين الرئيس عرفات والوزيرة اولبرايت قبل عدة شهور على آلية لمواصلة الاتصالات الفلسطينية-الامريكية لتضمن عقد اجتماعات على مستوى عال بينهما».

وحول ما ذكره عن امكانية عقد قمة في لندن ضم عرفات ومنتياهو واولبرايت برعاية بلير قال عريقات «الوقت المناسب لمثل هذا اللقاء هو في الايام القادمة».

ويذكر ان «اللقاءات التجارية بين اسرائيل واوروبا» وقال بلير اننا لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

وقال وزير اثار لقائه في القدس مع وزير اثار الاسرائيلي يعقوب نئمان الذي كان برفقته وزير التجارة تانان تشارنستكي وفتح يضم حوالي 20 رجل الا بقواضات مباشرة» معتبرا ان الدولة العبرية «ستجد نفسها معزولة عليا في القوات الاسرائيلية في مناطق بالضفة الغربية».

## القدس - غزة - من روزماري بيبيت ووفاء عمرو:

بدأ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الاثنين محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط بينما بدأ ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يقصم عن عرض مفاجئ يعقد محادثات سلام رفيعة المستوى.

وفي بادرة تكريم نادرة لرئيس اجنبي زائر استقبل عرفات وزوجته سها بلير وزوجه شيري على الجانب الفلسطيني من معبر اريز الحدودي قبل ان يتوجهوا إلى مدينة غزة لاجراء محادثات في مكتب الرئيس الفلسطيني.

ويقوم بلير بجولة شرق اوسطية لطرح أفكار الاقتصاد الأوروبي من أجل احياء محادثات السلام المتأخرة، وترأس بريطانيا الاتحاد الأوروبي في دورته الحالية.

وقال مسؤولون بريطانيون وفلسطينيون ان الرئيس الفلسطيني ابلغ رئيس الوزراء البريطاني امس الاثنين انه مستعد للذهاب إلى لندن ليبحث المقترحات الامريكية لتحريك عملية السلام مع اسرائيل.

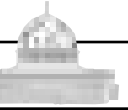
والمبعوث الاسريكي دنيس بون الذي سيبدأ في 24 الشهر الجاري مهمة جديدة في المنطقة «قد يحمل خبثاً محمداً بخصوص موعد اللقاء ومكانه وما سيرط به».











## مردخاي اختاره نائباً لرئيس الاركان

# موباز ينافس فلنائي على خلافة شاحاك

في التاسع من تموز (يوليو) سينييه امنون شاحاك مهام منصبه كرئيس هيئة الاركان وستتقل مهام رئيس هيئة الاركان الى خلفه. لكن من سيكون هذا الخلف؟ حتى قبل نصف سنة كان الرد قاطعاً: اللواء ميتانز فلنائي نائب شاحاك ولكن في الايام الاخيرة تطورت المفاهيم حول هذا المنصب وباتت مضطربة وعزيت بصورة لم يسبق لها مثيل منذ قيام الجيش.

وكان يحدث دائما توتر شعبة تعيين رئيس هيئة الاركان وكانت تحدث دراما وصراعات قوى بين اثنين او ثلاثة من المرشحين المتساويين الى هذه الدرجة او تلك والتجربة والاقدمية في الكثير من الاحيان كان التنافس بين اشخاص مثلوا وجهات نظر عسكرية مختلفة ولكن دائما وكان هؤلاء هم الالوية الذين اعتادوا ومنتاقسين «طبيعيين» لهذا المنصب سواء داخل الجيش او في نظر الجمهور.

ورفضه ليفي نتانز ضد افيغورين في غال وضد دان شورومير واما شومرون نتانز امير دروري نتانز اهود براك مع مقابلين يوسي بيلد وامنون شاحاك مقابل اوري ساغي.

ولكن الوضع في هذه المرة مختلف اذ يواجه ميتانز فلنائي (54 عاما) منافسة من اللواء شاول موباز (50 عاما) الذي كان قبل نصف سنة قد عين من قبل وزير الدفاع اسحق مودعا على منصب نائب رئيس هيئة الاركان بدل اللواء فلنائي الذي خرج للدراسة خارج البلاد. واراد وزير الدفاع اللجوء لهذا التعيين:

ميتانز فلنائي ليس المرشح الوحيد لمنصب رئيس هيئة الاركان غير ان الامر لم يعتبر في نظر الجيش والجمهور كمنافسة حقيقية خصوصاً وأن الفجوة بين الاثنين كبيرة للغاية. فلنائي يحمل رتبة لواء منذ عام 1985 وشغل مناصب عديدة في ويات طولة سواء في القيادة الجوية او في قيادة القوات الجوية. وكان له خبرة في القيادة ومقبولة في الجمهور والجيش وموباز مقابل ذلك عين مع فئة الوية شابة تجمع عوزي ديان وموشيه يعلون



امنون شاحاك

الاسبوع سيعد فلنائي الى اسرائيل وفورا بعد ذلك سيعلنه ما اذا كان قد فقد امل الحصول على المنصب قبل لحظات من الوصول الى القعة.

يديعوت احرونوت. 4/20/1998

ولكن الان اخذ الصراع بعدا آخر ويبدو ان الامر جدي.

من المهم التأكيد على انه اذا تم تعيين اللواء موباز رئيسا لهيئة الاركان فلن يكون لهذا أثر شخصي فقط بل انها خطوة ثورية من ناحية الجيش لم يسبق لها مثيل منذ تعيين موشيه غور اللواء الشاب نسبيا

تتطوي على ابعاد اقوى لفئة الالوية والضباط الاخرين في الجيش.

من جهة نتانز هنا فتحة واسعة لترقية سريعة للعدداء الى رتبة الوية والقيادة الى عمداء والالوية الشابة الى مناصب ارفع ولكن لهذه الفكرة ثمنها باهظ وهو الاضرار في التجربة. يجب ان نذكر ان الضباط

رتبته لواء على صلة ليس فقط بهيئة الاركان بل بالاجهزة الوظيفية المدنية. ان هذه الفكرة من شأنها ان تسبب في اضرار الى رتبة اللواء ضباط عديمو التجربة في مناصب استراتيجة.

وهذا ايضا يقف ضده في شعبة الاستخبارات والعسكرية و في شعبة القوى البشرية وغير ذلك

سواء محاولة من وزير الدفاع تعرض مرشحين لمنصب رئيس هيئة الاركان في الجيش ثمة من يرون عراقا قويا ان يتشغل المنصب، والوزير نفسه يحافظ على الصمت المطبق ولا يتكلم القاب عن مرشحه المفضل وقال مستشار الاعلام ان الوزير رفض التطرق الى هذا الموضوع ذلك انه لا مجال للحديث عن ذلك الان وسيشتر فراره بعد عيد الاستقلال الاسبوعان القادمين حاسما من وعشية نهاية

## قضية الانسحاب من صلاحيات موباز

# بلير يقوم بدور مبعوث امريكي ومهامه تقتصر على فتح المطار والميناء



بلير يقوم بدور مبعوث امريكي ومهامه تقتصر على فتح المطار والميناء

الولايات المتحدة وانه نفسه على صلة قوية مع مادلين اولبرايت، ومنذ الدعم الذي قدمه بلير لكلمنتون في نزوة ازمة كلينتون ان يقوم بتمثيل قرار في الحكومة ينص على الانسحاب من 11 باسطة من الاراضي (9 باسطة ضمن الانسحاب الثاني وباسطة من الاول).

روس استغل عظمة الفصح لاجراء اتصالات هاتفية وارسال رسائل لابيوس الفلسطينية الاربوية التي سيقوم عليها بلير بصفتها الرئيس الدوري للاتحاد الاوربي. ولكن الاخر من ذلك: الوسيط الامريكي اصعد اصدقاءه البريطانيين على تعيين اورويو كيرف لتقضي الحقائق وخبراء الامن في الاتحاد الاوربي هم الذين سيقررون الان ان كانت السلطة الفلسطينية تكف عن التوطي بها في مكافحة

بنيامين نتانياهو الذي رفض في كانون الاول الماضي اقتراحا يدخل الامريكيين في اللجنة الثلاثية الى جانب ممثلي اسرائيل والسلطة حصل الان بدلا منهم على الاربويين واسرائيل قوت بالفعال ان تبقى في الخارج وترك الحلبة لتصبح ثنائية السلطة مقابل الاربويين ولكن في اللحظة التي سيوزر فيها ممثل اورويو كيرف للسلطة الفلسطينية ويخضع عن سحب وضع الاربوي في غرف السجناة ويحصل على توضيحات من جبريل الرجوب ويرسل تقارير مستمرة عن وضع السجناة -سيكون الاعلام اشد واصعب بكثير.

الاربويين هو الذين سيقرون على الاق في اوساط الراي العام العالمي ان كان الفلسطينيون يفتقون قطعهم المنوط

بالا مكان ان نستدل على شدة المعصلة من خلال غياب الخطوات الاعلامية المسبقة للبريطانيين قبل الزيارة رغم انه جاءه البلايد باسائه وهو مكل بمجد المنتصرين بعد اناته نتانج للمفاوضات البرندنية. لقد قام بلير بتخفيض التوقعات من زيارته لتساوي النوازل المجاورة. فهو لم يجر مفاوضات كما ان الناظرين يسمو اجمعوا عن التفوه باسمه بتصريحات دراماتيكية.

كل عنصر في خطة الزيارة التي القى عليها تختمت قوتى درس بعناية وما تم اكتشافه كمصدر محتمل للاحتكاكات والاختلافات في الراي تم اقتلاعه او استبداله.

هذا الامر يتضمن ما هو اكثر من مجرد السيطرة الذاتية من قبل بلير الذي اضطر لتعديل مساره بالعودة تقريبا مع املها من وزارتي الخارجية والصناعة والتجارة هاتين المؤسستين القويتين اللتين تختبران

# حادثة مقتل مستوطن قرب الخليل تتسم بدوافع وطنية

رغم ان منفذيه لا ينتمون رسميا لمنظمات مسلحة

لغداة الا ان الشرطة الاسرائيلية صادرت سلاحه وفتحت ملف تحقيق ضد.

ردود فعل

وصف رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو امس الحادث في مقابلة مع قناة «عاشق» من ذلك طلب رئيس المستوطنين عدم الانجرار الى اعمال مناسف رئيس جميعا.

وقال وزير الدفاع مودعا ان نتان يعقب على الحادث الا بعد ان يطلع على تفاصيله وقال افراد عائلة الجرحى انهم يوجهون اصعب الاتهام الى الشرطة والجيش وسياسة الحكومة الامنية التي تمنع اليهود من الدفاع عن انفسهم من اجل التورط مع القانون.

وقال ايلان تور من كريات اربع والاحد الجرحى «انهم يتشاكروا بالاعتراف لانهم لم يرغبوا في ان تضع الحكومة داخل السجون، في اشارة الى عدم استخدامها للسلاح.

وقال مدير عام مجلس «بيغ» هارون روبم من الحكومة «فرض طوق على بلدة يطا ومطالبة السلطة الفلسطينية تسليم القلعة من اجل تقديمهم للمحاكمة».

وشجب رئيس حزب العمل اهود براك الحادث وقلت مصادر فلسطينية ان الحديث لا يدور عن عملية قتل على خلفية وطنية بل عملية قتل على خلفية جنائية بسبب نزاع بين الجنائين.

تحليل

صحيح ان ثمة دوافع وطنية لعبية القتل في مزرعة معون ولكن ذلك ليس عملية تخريبية بل يدور الحديث عن عملية جنائية محلية حتى لو ان الفلسطينيين المتورطين بالقتل عمليا مواجوهة الاستيطان الا انهم ليسوا من اعضاء منظمة ارهابية خططت لتفكيك عملية حيث تطورت المشاة الى قتل بسبب نزاع متواصل حول ارض بين الفلسطينيين وبين سكان المستوطنات.

لقد اعتادت اسرائيل الاعلان طوال السنوات الماضية عن الاراضي غير المهولة في المناطق كاراضي دولة وفي غياب التسجيل في السجل العقاري آثار هذا الاسلوب مقاومة شديدة وسط الفلسطينيين الذين يقبضون هذه اراضي وادعوا ملكيتها للارض. وفي هذه الخلفية نشبت في السابق نزاعات شديدة في منطقة جنوب جبل الخليل وبعيد تحديدا وشهدت الاسابيع الاخيرة عدة نزاعات ارض في غوش قطيف وضواحي نابلس انتهت بدون قتل بمعجز.

وعملية القتل في معون التي وقعت اسبلا مرة اخرى على ان نزاع الاراضي هو الموضوع الاساسي الذي يطوي على عتف والقيادة الوسطى تدرك ذلك جيدا ولقد اظهرت القيادة تفصيلا ورسم المناطق الشيرة للمشاكل في خارطة من اجل التخطيط لتدخل سريع ومنع تطور النزاع المحلي الى اضطرابات في المنطقة كلها وفي هذه الاثناء فان النزاع الذي وصل اصله الى حد القتل لم يتجاوز منطقة جنوب جبل الخليل ولا شك ان معالجة هذه النزاعات بصورة غير حذرة من شأنها ان تنتهي باضطرابات.

وقال رئيس مجلس كريات اربع نتانياهو ان في الصيف الاخير تعرض يهوشافات تور الى اعتداء من قبل فلسطينيين واضطر الى اطلاق النار في الجو ورغم تعرضه

روني شكيد يديعوت احرونوت. 4/20/1998

# المستوطنات تخنق فرص تحقيق السلام وتمثل فسادا سياسيا وامنيا واخلاقيا

كان الشعب يوافق على ذلك فانه شعب لص. من الصعب التصديق كيف ان شعبا كان ملاحقا طوال اربعة قرون وبقوم هو بنفسه بملاحقة وتفتيش شعب اخر. ان جين نبضة اسرائيل، وهم وصمة عار في جبين كل ما هو انساني، يشري يهودي وصهيوني. واحيانا يبدو ان الجهود الضمنية التي بذلتها المنظمات من الهجرة الاولى والثانية والقادمين بعدهم، الذين اقاموا هذه الدولة، «يهودا هيا» منشورا.

قائمين الا كالمصخر والاشواك والمنازع التي يجب ازلتها من اجل فعل ما يريدون. كما لو انه لم يكن هناك طرف ثان، وكما لو انه سلب حقهم في الوجود هناك وكما لو ان حقوقهم رهن بيد المستوطنين الذين سحوا لانفسهم في اغتصاب اراضيهم تحت حماية الجيش، وتفاخروا باسم الثورة بان كل اعمالهم ليست الا لتفادي انزله الله بينما هذا العمل لا يخدمه عملا كصويا. انهم اشخاص لا يرحموا قلوبهم ولا ضمير ولا اخلاق.

غير ان الامم المتحدة صوبت في نظري افعالهم هذه فانه دين يهودي يوافق على ان المستوطنات تخنق فرص تحقيق السلام وتمثل فسادا سياسيا وامنيا واخلاقيا

من الناحية السياسية، في تشويش تواصل المناطق، وليس فقط من الناحية الامنية، بتسريع الوهم بان عددا كيلومترات ستوفر لنا الامن في عالم الصواريخ، بل ايضا من الجانب الاخلاقي.

لقد كانت المناطق في نظر المستوطنين ارضا فارغة، فقط هنا وهناك اقام عليها مخلوقات بشرية، رعاء ومسكيات، ازعجهم وعرقوا محاو لانهم اذبحوا سطح قرميدية حمراء باسماء المستوطنين ملوح عربي كانوا بالنسبة للمستوطنين ليسوا اكثر من مخلوقات مزعجة غير المعتبرين الا كالمصخر والاشواك والمنازع التي يجب ازلتها من اجل فعل ما يريدون. كما لو انه لم يكن هناك طرف ثان، وكما لو انه سلب حقهم في الوجود هناك وكما لو ان حقوقهم رهن بيد المستوطنين الذين سحوا لانفسهم في اغتصاب اراضيهم تحت حماية الجيش، وتفاخروا باسم الثورة بان كل اعمالهم ليست الا لتفادي انزله الله بينما هذا العمل لا يخدمه عملا كصويا. انهم اشخاص لا يرحموا قلوبهم ولا ضمير ولا اخلاق.

# يجب ان تتطرق جولة روس المقبلة الى النبضة الثالثة وبداية التسوية الدائمة

المنطقة تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة الى المنطقة تحت السيطرة الفلسطينية المدنية وذلك في غضون 12 اسبوعا. ولو اتفق على ذلك حقا في كانون الاول من العام الماضي او كانون الثاني من هذا العام لكان فيه الكثير من المنطق. غير انه اذا ما اقترح في ايار 1998 فانه يكاد يكون غير ذي صلة فلانسحاب الثالث والاخير قبل التسوية الدائمة كما يجب ان يتم في منتصف 1998 واذ لم يكن الامريكيين اقترح بضمن النبضة الثالثة وهي خلفية تصريح نتانياهو بأنه لن ينفذها الا في إطار

التسوية الدائمة فسيتنازع وضع تبدا فيه النبضة الاولى في موعد كان يفترض ان تبدأ فيه النبضة الثالثة فيما لم تبدأ المفاوضات على الاتفاق الدائم على الاتفاق.

وحتى لو وافق الطرفان على الاقتراح الامريكي وحتى لو نفذت هذه نصا وروحا فاننا سنقف جميعا في بداية اب فيما نترج ان نبضة الثالثة التي ستسوية الدائمة سواء بمشاركة امريكية واذنا سحسبوا لاجت في التسوية الدائمة

لا اري ما الذي ادى الى التردد الامريكي واذنا سحسبوا مشروهم حتى الان ولا متفهم بان لديهم اسبابا وجيهة لذلك. غير انهم ملزمون بان يبركوا بان اجوبة امس من شأنها ان تكون مشاكل اليوم، وما يكره في صيف 1998 اجوبة شتاء 1997 ذاتها فيما نحن نعمل ضمن جدول زمني محدد على هذا النحو فانه يرتكب خطأ جسيما.

فلم تعد المسألة اليوم 12 باسطة بل 13، 1 باسطة بل ما هي الساحة التي تلعب فيها فتجاهل النبضة الثالثة حتى لو اتفق الطرفان عليها لاعتبارات الراحة بشكل اقوم ضررا وليس حلا. وقلق عودة روس يجدر به ان يستبدل اوله فهدد ببساطة لم تعد ذات صلة.

يوسي بيلين يديعوت احرونوت. 4/20/1998

## المستوطنات تخنق فرص تحقيق السلام وتمثل فسادا سياسيا وامنيا واخلاقيا

كان الشعب يوافق على ذلك فانه شعب لص. من الصعب التصديق كيف ان شعبا كان ملاحقا طوال اربعة قرون وبقوم هو بنفسه بملاحقة وتفتيش شعب اخر. ان جين نبضة اسرائيل، وهم وصمة عار في جبين كل ما هو انساني، يشري يهودي وصهيوني. واحيانا يبدو ان الجهود الضمنية التي بذلتها المنظمات من الهجرة الاولى والثانية والقادمين بعدهم، الذين اقاموا هذه الدولة، «يهودا هيا» منشورا.

قائمين الا كالمصخر والاشواك والمنازع التي يجب ازلتها من اجل فعل ما يريدون. كما لو انه لم يكن هناك طرف ثان، وكما لو انه سلب حقهم في الوجود هناك وكما لو ان حقوقهم رهن بيد المستوطنين الذين سحوا لانفسهم في اغتصاب اراضيهم تحت حماية الجيش، وتفاخروا باسم الثورة بان كل اعمالهم ليست الا لتفادي انزله الله بينما هذا العمل لا يخدمه عملا كصويا. انهم اشخاص لا يرحموا قلوبهم ولا ضمير ولا اخلاق.

# يجب ان تتطرق جولة روس المقبلة الى النبضة الثالثة وبداية التسوية الدائمة

المنطقة تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة الى المنطقة تحت السيطرة الفلسطينية المدنية وذلك في غضون 12 اسبوعا. ولو اتفق على ذلك حقا في كانون الاول من العام الماضي او كانون الثاني من هذا العام لكان فيه الكثير من المنطق. غير انه اذا ما اقترح في ايار 1998 فانه يكاد يكون غير ذي صلة فلانسحاب الثالث والاخير قبل التسوية الدائمة كما يجب ان يتم في منتصف 1998 واذ لم يكن الامريكيين اقترح بضمن النبضة الثالثة وهي خلفية تصريح نتانياهو بأنه لن ينفذها الا في إطار

التسوية الدائمة فسيتنازع وضع تبدا فيه النبضة الاولى في موعد كان يفترض ان تبدأ فيه النبضة الثالثة فيما لم تبدأ المفاوضات على الاتفاق الدائم على الاتفاق.

وحتى لو وافق الطرفان على الاقتراح الامريكي وحتى لو نفذت هذه نصا وروحا فاننا سنقف جميعا في بداية اب فيما نترج ان نبضة الثالثة التي ستسوية الدائمة سواء بمشاركة امريكية واذنا سحسبوا لاجت في التسوية الدائمة

لا اري ما الذي ادى الى التردد الامريكي واذنا سحسبوا مشروهم حتى الان ولا متفهم بان لديهم اسبابا وجيهة لذلك. غير انهم ملزمون بان يبركوا بان اجوبة امس من شأنها ان تكون مشاكل اليوم، وما يكره في صيف 1998 اجوبة شتاء 1997 ذاتها فيما نحن نعمل ضمن جدول زمني محدد على هذا النحو فانه يرتكب خطأ جسيما.

فلم تعد المسألة اليوم 12 باسطة بل 13، 1 باسطة بل ما هي الساحة التي تلعب فيها فتجاهل النبضة الثالثة حتى لو اتفق الطرفان عليها لاعتبارات الراحة بشكل اقوم ضررا وليس حلا. وقلق عودة روس يجدر به ان يستبدل اوله فهدد ببساطة لم تعد ذات صلة.

يوسي بيلين يديعوت احرونوت. 4/20/1998

يوسي بيلين يديعوت احرونوت. 4/20/1998

شاكر خصباك المؤلف الموسوعي [2.1]؛

## كتاب القرن التاسع عشر ما زالوا يجتذبون قراء نهاية القرن العشرين!

صنعاء - «القدس العربي»:

ثمة أسماء تغيب بردحا من الزمن لكنها تبقى مضميتة في الذاكرة، وهي كالمبتة التي ترفض العيش في الأرض الضاربة. لذا تراها هائمة، قلقة تبحث عن مستقر. وشاكر خصباك، هذا الرجل الموسوعي، الذي استلصق إلى جميع بين

الأدب والعلم والجغرافيا والتاريخ، لم يضل طريقه إلى جنة عدن. الأكاديمية الصارمة، حيث يعمل استاذاً في جامعة صنعاء، ومن قبل ذلك في جامعة بغداد، لم تمنعه من الخوض في غمار الأدب المنفلت من أية ضوابط... فقد كتب القصص القصيرة. (صراع، عهد جديد، حياة قاسية) وكتب الروايات (حكايات من بلدنا، امرأة ضائعة، الطائر وغيرها). كما كتب

السجلات (بيت الزوجية، العنكبوت، الدكتور، الخذولون، الجوار وغيرها). خاض شاكر خصباك أيضاً غمراً كثرة الرحلات الأدبية من خلال معرفته بعدد من البلدان والأدياب، وكتب أيضاً مؤلفات علمية لها قيمتها التاريخية النادرة مثل كتبه العديدة عن الأكراد حتى أن الأكراد اعتبروه كرواية غم أنه عربي الأصل. كما أخبرنا لدى زيارته في منزله العامر. واتخذت الجغرافيا قسماً كبيراً من اهتمامه كما ترجم إلهام الكتب الجغرافية مثل (الارتياح، الكشفت الجغرافي) تأليف وود

و (إعلام الجغرافيا الحديثة) تأليف كرون. و (4 فزون من التطور الجغرافي) تأليف فريمان. و (أصول الجغرافيا البشرية) تأليف فيدال دي بلاش وغيرها من الكتب. مؤلفات الأستاذ شاكر خصباك تتميز بالغرارة وتونع ميادين المعرفة، وتشكل ذخيرة هامة للمكتبة العربية. وقد التزمت إحدى دور النشر في صنعاء بطبع أعماله الإبداعية الكاملة... وما يوسف له أن مؤلفاته وخاصة العلمية منها نافذة وهي تنتظر إعادة الطبع.

بمناسبة الحجم ورحابة صدره، اجاب عن استنطاقه:

■ باعتبارك واحدا من رواد الواقعية في القصة العربية، لم ترى ان الواقعية تصلح في الوقت الحاضر لاجتذاب القارئ؟  
 ■ ارني مزملاً يا اخ شاكر اني اوضح انك سؤالك يمتد الى فترة ما قبل الخمسينيات او الى اولى الخمسينيات، الى ابي قبل حوالي النصف قرن، وبالتالي فقد يتصور القارئ انه نزلت اكتب بنفس الاسلوب الذي نزلت اكتب به قبل قرن، وانني لم اواكب تطور الزمن، وسؤالك هذا على حال ذكركني بمقال لتوقيع الحكيم بنشر في اواسط الثمانينات في كتابه «الوقت الضائع» وهو آخر كتاب نشره في حياته، والوقت من ذلك انقضى المعلق التالي:

«سئلت اثناء وجودي في باريس هذا السؤال: اذا اردت ان تكتب اليوم من جديد «عمود الروح» و«عصفور من الشرق» و«اهل الكهف»... كيف تكتبها؟ والقول: اذا صنعنا العمل الأدبي على انه رواية او مسرحية فحينما واجبتنا ان نحلل الظروف التاريخية والادبية والاجتماعية التي اقتضت ظهور هذا العمل في ذلك الزمان والمكان يصفتها تلك لان الادب او الفن، اذا كان صادقا فلا بد ان يكون وجوده بالصفة التي ظهر بها مرتبطا بضرورات التطور الحضاري للبيئة التي وجد فيها».

وانا اؤكد هنا على عبارة «من واجبتنا ان نحلل الظروف التاريخية والادبية والاجتماعية التي اقتضت ظهور هذا العمل في ذلك الزمان والمكان يصفتها تلك لان الادب او الفن، اذا كان صادقا فلا بد ان يكون وجوده بالصفة التي ظهر بها مرتبطا بضرورات التطور الحضاري التي يرتبط المجتمع بدوره بها، فاذا كان ادبي الذي كتبه في القرن التاسع عشر كما زالوا الخمسينيات صحت ادبا والفن فلان الظروف التاريخية، كانت تقضي هذا اللون من الادب، وكان من اللون الذي يستسيغه الكاتب العراقي خصوصاً والكاتب العربي عموماً، خصوصاً وان الادب الواقعي كان يشيخه الكتاب الذين يلتمسون بقضايا الشعوب، فاذا لم يتكثروا ادبا ويعبرون عن هموم افراد الشعوب وبأساطينهم فهمه، فكيف يمكن ان يكون ذلك الادب مغلوباً لديهم؟ وكيف يمكن للكاتب ان يؤدي رسالته؟ فإني نوع من أنواع الادب الذي لم يكن يلقي هوى في قلوب القراء، ثم انني احب ان اؤكد هنا بان ما سمي بالادب الواقعي الذي كتبت اكتبه يومذاك لم يكن ادبا

مسطحاً غرضه نقل الواقع كما هو او رسم صورة الحياة، كما هي، بل كان فناً، اقول هذا ليس عن ادبي فحسب بل عن ادب خليج من أمثال عبد الملك نوري وغائب طعمة فرمان وفؤاد التكرلي ومهدي عيسى الصقر وغيرهم. وقد اعترف به فعلاً فكأن متطور عن مرحلة الادب الواقعي العراقي الذي سبقه.

والواقع ان ما يمكن ان يطلق عليه «القصبة الخمينيات الواقعية» قد مرت بمراحل قبل ان يكتب جليل محمود احمد السيد الذي يعتبر رائداً للقصبة العراقية، والذي بدأ يكتب القصبة منذ اواخر العشرينات وخلال النصف الاول من الثلاثينات، وكان معاصراً لبدائيات القصبة المصرية ايضا على يد روادها من امثال الاخوين محمد ومحمود تيمور ويحيى حقي وطاهر لاشي، وكانت قصص محمود السيد تعكس الفن القصصي في بداياته الاولى وكان فناً جدياً.

ثم تلت هذه المرحلة مرحلة الكتاب الواقعيين امثال عبد المجيد لطفي وعبد الوهاب الامين وشالمون برويش وجعفر الخليلي، وقد ظلت واقعيتهما فجة فنياً لما كتبا تعطل تقدمها على مرحلة محمود احمد السيد، ولعل من اسباب عدم النضج الفني للقصص هذه المرحلة هو عدم تماس كتابها بالقصبة العربية الفنية ولا اقول جهل كتابها بها، فقد كانوا ولا شك يطلعون على ما يترجم منها الى اللغة العربية، لكن الظاهر على ما ترجمه من القصص الواقعية متميزة للقصبة الواقعية بالنسبة لما سبقها، ولعل من جملة الاسباب تماس ذو النون ايوب بالقصبة العربية، وقد قام بترجمة البعض منها الى اللغة العربية مثل رواية «الام» لمسيح غوري.

ثم تلت مرحلة ذو النون ايوب مرحلة القصبة الواقعية الفنية في اوائل الخمسينيات التي كثيرا ما عتقت فترة متميزة للقصبة العراقية على ايدي جليل فزون والقصبة الواقعية المتميزة لقصبة محمود احمد السيد، ولعل من الاسباب تماس ذو النون ايوب بالقصبة العربية، وقد قام بترجمة البعض منها الى اللغة العربية مثل رواية «الام» لمسيح غوري.

ثم تلت مرحلة ذو النون ايوب مرحلة القصبة الواقعية الفنية في اوائل الخمسينيات التي كثيرا ما عتقت فترة متميزة للقصبة العراقية على ايدي جليل فزون والقصبة الواقعية المتميزة لقصبة محمود احمد السيد، ولعل من الاسباب تماس ذو النون ايوب بالقصبة العربية، وقد قام بترجمة البعض منها الى اللغة العربية مثل رواية «الام» لمسيح غوري.

ثم تلت مرحلة ذو النون ايوب مرحلة القصبة الواقعية الفنية في اوائل الخمسينيات التي كثيرا ما عتقت فترة متميزة للقصبة العراقية على ايدي جليل فزون والقصبة الواقعية المتميزة لقصبة محمود احمد السيد، ولعل من الاسباب تماس ذو النون ايوب بالقصبة العربية، وقد قام بترجمة البعض منها الى اللغة العربية مثل رواية «الام» لمسيح غوري.

## كتاب القرن التاسع عشر ما زالوا يجتذبون قراء نهاية القرن العشرين!



شاكر خصباك (القدس العربي)

وتسلم المشعل منهم كتاب اخرون انضجهم الزمن فصاروا اكثر وعيا منهم لانها لاشكال الفنية للقصبة والرواية ما مكثهم من احداث قفرة نوعية في القصة والرواية العربية، وقبل ان اجيب عن هذا السؤال دعني اوضح بانني لا اقلل بجوابي من شأن كتاب القصبة والرواية الذين اعقبوا علينا، فلا شك ان البعض منهم قد امد القصبة العراقية بنماذج ترقى الى مستوى اعلى نماذج القصة العربية، لكنني ابادر الى القراء ايضا ان امثال هؤلاء الكتاب المبدعين لم يكونوا اكثر وعياً لفن القصة والرواية من جيلنا لسبب بسيط هو ان القاطب الاربعة على نحو الخصوص لم يكونوا دون الكتاب اللاحق ثقافة وعياً بالقصبة والرواية على ارقى مستواينها، فلقد كان اولئك القاطب على دراية واطلاع عظيمين على الادب العربي، ولا اعتقد ان ابي كاتب من اللاحق قد يزم هذا، فلاحجوس وبسطة طرفة فرمان كان يحسن اللغة الانكليزية والفرنسية وعاش رداً من الزمن من حياته في محيط ادبي على مستوى راق جدا هو مدينة موسكو. بل انه قام بترجمة بعض امهات روايات دوستويفسكي والاساتذة فؤاد التكرلي وحسن الانكليزي والفرنسي، وهو مطلع اطالعا واسعا على الادب الغربي، وكذلك حال عبد الملك نوري، ولعلنا نعلم ان عبد الملك نوري كان توفيق عن الكتاب منذ اواسط الخمسينيات، واستدعى اذ ما عرفت سبب توفيقه، وثقافته متأثرة بالادب الغربي كما يطرح في ابيلاغ في كتابته ستاوري الكتاب الغربيين كتاب القصبة والرواية من امثال فرجينيا وولف وفرانز كافكا وجيسوس جويس وفوكتر وكان هؤلاء مؤلفون كطائفة الاتجاه الجديد في الادب القصصي، ولما وجد نفسه عاجزاً عن اللحاق هؤلاء الكتاب اضرب عن الكتابة فغضبوا على ابيلاغ ابيدا هذا، ولا شك ان عبد الملك نوري لم يكن مضطراً لتوفيق عن الكتابة اواسط الخمسينيات، بل كان قد بدأ بالفعل بشق طريقاً جديداً للقصبة العراقية الحديثة التي تمثل مجتمعه القصصية الراضعة ونضجها الارض، وعلى ابيلاغ ان يمدى كان سيبلغ بالقصبة والرواية العراقية لو انه واصل الكتابة حتى اليوم، وبالتالي فهو ما زال على قيد الحياة وقد اشرق في الثمانين.

فان استطعنا القول ان ثقافة جليل الخمينيات القصصية لم تكن قاصرة عن ثقافة الكتاب اللاحق الذين يوحى سؤال بانهم طرورا القصبة والرواية العراقية بما توفّر لديهم من ثقافة مرور الزمن، وبهذه المناسبة فانني احب ان اسجل اعتراضي على فترة التفاضل بين السابقين واللاحقين وهي فكرة تبادت بتعمد لدى الكتاب الغربيين، فالنمروض ان كل كاتب يتخذ من سبيلنا ونماذجها واصفاته الادبية، وليس هناك من مبرر لنقول ان فلافل من فلان، صحيح صدقنا في كتاب واحد في مطلع عام 1988، وهكذا اجدينا ارضف سؤالك هذا جملة وتفصيلا.

تفصيل كاتب على اخر لجره ان احدهم يفضل ثيارات اللاوي واخر يفضل الاسلوب الواقعي والثالث يكتب بأسلوب الفانتازيا. وهذا الامر لا يمثل مشكلة في الادب العربي فحينما ظهرت ناتالي ماروت مثلا في فرنسا والتي ادخلت حداثة الفريدي على القصبة القصيرة لم ينظر القارئ العربي على القصص التي يد موسىان على انها صرخة انقلاب لا تستحق القراءة ولم تعد ذات اهمية، مع ان طرصر موسىان كانت تمثل البداية في القصبة القصيرة كذلك الحال بالنسبة لروايات شارلز ديكنز في الفكر، فان ظهور انماط جديدة من الكتابات الروائية على ايدي جيسوس جويس وفرجينيا وولف وغيرها لم يقلل من اهميتها والاقبال على قراءتها من قبل القارئ الانكليزي، وما زال ينظر الى شارلز ديكنز بأنه عملاق الرواية الانكليزية، وهذا لا يتغير بين كتاب الانكليز الناجحين الذين يتكثرون على نمطه ومن امثلتهم احدى حفيداته مونيكا ديكنز.

اما هنا في عالمنا العربي ونحن لم نعرف الادب القصصي والروائي الا حديثا، فقد فضل الشعراء والنصويين حسب العفود الزمنية، فاقسم الكتابات التي كتبتها جليل الخمينيات وربما سيكون جليل اللاحق على قراءتها من قبل القارئ العربي، اقل الراضة، اسمع لي ان ارضف هذا المنطق فانا انا بالاعراض السلمي بين جميع انواع الاساليب الكتابية في القصة وفي الشعر الملم ان يكون الكتاب بارعا وموهوبا وقادرا على احدثاء اعجاب القارئ الواعي وليكتب بعد ذلك بأي اسلوب يشاء، ثم دعني اسالك اخيرا: كيف يمكن القول بان كتاب الاجيال اللاحقة قد توفقوا على ان يكتب جليل الخمينيات مستقيدين من الزمن وما انضج وترويضهم الادبية... بمعنى ان الذين لم يتح لجيل الخمينيات مثل هذه الفرصة، حين انشا نعلم ان القاطب جليل الرواد لم يبعثوا بعد وانهم ظلوا يتكثرون حتى اليوم، عدا ما انك افترى الذي انقطع عن الكتابة منذ اواسط الخمسينيات كما ذكرتك فطائفة طرصر فرمان لم يمت الا في اواسط التسعينيات وقد قلل يكتب الى اخر سنة من حياته، وقد امته القصبة العربية بطلاقة من اجل الروايات، ولكن نصيبه من الرعاية ضئيل لسوء الحظ. فمعرفة رواياتي على نطاق واسع في العالم العربي، فضلا عن انه كان يطيعه لايحب العناية لنفسه، وراى الكنان ورااد ان يرزله عنها يبراهما خائف من الله تعالى الابدي وان كان مملا، وقد كان كذلك منذ بداياته الاولى، وقد اصدر مؤخرًا رواية «خاتم الرمل» وهي من اجمل الروايات التي ظهرت مؤخرا، اما انك فانك مستمر في الكتابة الادبية حتى اليوم، على الرغم من مشاغلك الأكاديمية وكان خراب عمالي الادبية ورايات قصصيات بعنوان «قصبة حب والطمأنينة» التي صدرنا في كتاب واحد في مطلع عام 1988، وهكذا اجدينا ارضف سؤالك هذا جملة وتفصيلا.

عبد الفتاح كيليطو\*

■ ما الذي يدفع بأشخاص الف ليلة وليلة الى رواية حكاياتهم؟ يتعلق الامر في اغلب الاحيان بتعليل ما اصحابهم من تعاسة او خسارة، فهذا شخص يحكي كيف فقد احدي عينيه، واخر كيف تجرد نصفه التحشاني الى قديمه، وثالث كيف صار وجهه اصفر كالزعران... في هذا الاطار ساتعرض الى جانب من «حكاية الشاخر ايوب وابنه غانم وينته فنتنة» (1)، وتتملك هذه الحكاية بمشهد ثلاثة من العميد يلتقون ذات ليلة ويروي كل واحد منهم «سبب تطويش» اي اخصائه (يتبين من خلال محادثتهم وغيبتهم في اكل لحم البشر، مما يدفع الى التساؤل عن علاقة هذه الشراة بالاصحاء). العميد الاول اخصي لانه ازال بكارة بنت سيده، والثالث لانه نكح سيده، اما الثاني واسمه كافور، فأخصي لانه كذب على اسياده، وسيشكل سرده لما منذ نعومة اظفاره، اكتسب كافور عادة سيئة جدا:

«اعلموا يا اخوتي اني نكت في ابتداء امري ابن ثعالي ستي، ولكن نكت اكدب على الجلالة في كل سنة كذبة حتى يبقوا في بعضهم، ففلق مني الجلاب وانزلي في يد اللال وامره ان ينادي: من يشتري هذا العميد على عيبه؟ فقيل له: وما عيبه؟ قال: يكتب في كل سنة كذبة واحدة، فتقدم رجل تاجر... ومكثت عنده باقي سنتي الى ان هلت السنة الجديدة بالخير، وكانت سنة مباركة مخضبة بالنبات، فصار التجار يعملون العزومات وكل يوم على واحد منهم الى ان جاءت العزومة على سيدي في بستان خارج البلد، فراه هو والتجار واخذ لهم ما يحتاجون اليه من اكل وغيره (...). فاحتاج سيدي الى مصلحة من البيت فقال: يا عبد اركب البيغلة ورح الى المنزل وهات من سيدتك الحسجة

الفلانية (...). فلما قريت من المنزل صرخت وارضيت الدموع فاجتمع اهل الحارة كيارا وصغارا وسمعت صوتي زوجة سيدي (...). فقلت لهم: ان سيدي كان جالسا تحت حائط قديمه و اصحابه فوحت عليهم (...). فلما سمع اول الاه وزوجته ذلك الكلام صرخوا وشقوا ثيابهم ولطموا على وجوههم فأتت اليوم الجيران، واما زوجة سيدي فأتها قلبت متاع البيت بعضه على بعض وخلعت ذروفه وكسرت طباقه وشبابيكه (...). ثم خرجت سيدي فمكتشفة الوجه بغضا، رأسها لا غير وخرج معها البنات والاولاد وقالوا: يا كافور امش قدامنا وارنا مكان سيدك الذي هو ميت تحت الحائط حتى نخرجه من تحت الريم ونحمله في تابوت (...). فلم يبق احد من الرجال ولا من النساء ولا من الصبيان ولا صبوية ولا يجوز الا جاء معنا (...). وانا قدامهم والنازعة: «والله ما تقدر اني سيدي بهت واصفر لونه وقال: ما لك يا كافور وما هذا الحال وما الخير. فقلت له: انك لما ارسلتني الى البيت لاجيء لك بالذي طلبته، رحمت الى البيت ودخلت فرايت الحائط التي هي في القاعة وقعت فانهدمت القاعة كلها على سيدي والاولاد».

والعجيب على امر ان كافور، عندما يانت الحقيقة، لم يلعبه الذعر من عقاب محتمل ولم ياه بتهديات سيده، بل جابهه بوقاحة وصدق، وبقدرة فائقة على المساكة والنازعة: «والله ما تقدر اني سيدي بهت واصفر لونه وقال: ما لك يا كافور وما هذا الحال وما الخير. فقلت له: انك لما ارسلتني على البيت لاجيء لك بالذي طلبته، رحمت الى البيت ودخلت فرايت الحائط التي هي في القاعة وقعت فانهدمت القاعة كلها على سيدي والاولاد».

مرة كل سنة، يصاب كافور بأزمة لا يستطيع التغلب عليها، بنوبة قاهرة، او بحال من الاحوال يجبره على اختلاق كذبه، لكن اللات لانتباهه انه يتصرف وكأن ما يرويه كصحيح ومطابق الواقع، كما يبدو انه يلعب دورا او يصنع ولا يمكن له ان يخون بأنه يك لوعي انه يكذب، فحتى عندما يعرف اسياده على انه امر، اي على سلامتهم يظل بهما يصيح ويبيكي ويحثو التراب على رأسه وكانهم ماتوا فعلا وكان ما اختلق هو الحق بعينه. انه، ويا للعقارة، سليم

تتمين الإشارة هنا الى ان حكاية كافور مدرجة في حكاية اخرى يدور موضوعها ايضا حول الكتب. وخلاصتها ان زبيدة، زوجة هارون الرشيد، غارت من قوت القلوب، محطية الكلية، فسمعت اثناء غيابه الى تخديرها، وامرت العميد الثالثة، ومن مملتهم كافور بدفنها حية خارج المدينة نقطة التقاء مع حكاية كافور الذي ادعى ان اسياده ماتوا تحت الاقراض). ثم امرت نجارا ان يعمل صورة من خشب «على هيئة ابن آدم»، وبعد ذلك كتنتها ودفنتها في قبرها، ولما عاد الخليفة من سفره، قيل له ان قوت القلوب ماتت، فلما صار حائرا في امره، ولم يزل بين مصدق ومكذب، فلما غلب عليه الحزن، امر بحفر القبر واخراجها منه، فلما راى الكنان ورااد ان يرزله عنها يبراهما خائف من الله تعالى والابدي وان كان مملا، وقد كان كذلك منذ بداياته الاولى، وقد اصدر مؤخرًا رواية «خاتم الرمل» وهي من اجمل الروايات التي ظهرت مؤخرا، اما انك فانك مستمر في الكتابة الادبية حتى اليوم، على الرغم من مشاغلك الأكاديمية وكان خراب عمالي الادبية ورايات قصصيات بعنوان «قصبة حب والطمأنينة» التي صدرنا في كتاب واحد في مطلع عام 1988، وهكذا اجدينا ارضف سؤالك هذا جملة وتفصيلا.

## في كل سنة كذبة

والهلع، «فبعد ان كان يراودها عن نفسها بالباح، صار يتمتع عنها خوفا من الخليفة»، اي انه تحول، بمعنى من المعاني، الى مخصي، فاذا كان كافور قد اخصي لانه تكلم، فان غانم اخصي لانه استمع، ان رواية حكاية والاستماع اليها امر لا يكون دائما محمود العواقب. (3)

غني عن القول ان كذبة كافور اثار البلبلة والغوضي، فاذا بالمدينة كلها في حالة انفعال وهياج، انه الشخص الذي تاتي الضخيمة على يده، قد تفسر نزعة الى الكذب برغبة في الانتقام، برادة خفية في قتل اسياده واتلاف ممتلكاتهم، الا انه ومهما كانت حوافزه الدفينة، حريص على اقتاع سيده، الحاقق عليه، بأنه لم يخف عن ابا عيبه (اي حقيقة)؛ فمن وجهة نظره تصرف باستقامة وامانة، ولهدا ليس عنده اي شعور بالذنب، اما التوبة فليست داخلة في حسابه، لا يوظف الكذب عندة مشكلا اخلاقيا، وانما مشكلا من نوع استيطقي، اذا اعتبرنا ان الكذب بالنسبة اليه شيء شبيه بتهفة فنية تتطلب سنة من التحضير والاعداد لكي تصير «كاملة»، وهذا يتكرننا بحوليات زهير بن ابي سلمى (المصنف ضمن «عبيد الشعرة»). الذي كان يقضي حولا

كاملا في انشاء قصيدة وتقيحها وتقيحها، ومن اجل تأمين الوقت اللازم لانتهاء تحفته، يرفض كافور الاعتناق من العبودية الذي يقترحه على سيده لتخلصه من ويسترح من اكاذيبه؛ والله ان اعتققت انك انما تتكلم في السنة واكذب نصف الكذبة الباقي، وبعد ان انما فانزل بي الى السوق ويعني بما اشتريته به على عيبي.

حدث هذا عندما «هلت السنة الجديدة»، وهو ما يتوافق في النص مع فصل الربيع (وكانت سنة مباركة مخضبة بالنبات)، فلما ان الطبيعة تنتج البراعم والفواكه، فان كافور ينتج الاكاذيب، بحيث ان امراع خياله يقابل حصرية الارض ووفرة نباتها.

وهنا تتسائل: الا تتضمن هذه الحكاية اثرا او بقية من عادة غابرة، عادة الكذب مرة في السنة، عند بداية ابريل؟ والتذكير فان التقويم الروماني القديم كان يبدأ بالضبط مع هذا الشهر وهذه العادة الهند-اروپية) كان المقصود منها الاحتفال بالسنة الجديدة، وكانت مرتبطة عند الرومان بعيد المجانين وملاهي الكرنفال (4). ولعل في حكايتها صدى لهذا القلق، اذا ما اعتبرنا الموكب الذي خرج خارج المدينة، نحو البستان، حيث لقي السيد واصحابه ومعه صرعه كما زمع كافور، وهو موكب عجيب اشرفنا فيه اشخاص من شتى الفئات والاصمار، وهم «مكشوفو الوجه والرؤوس». ولعل في هذا القلق ايضا ما يقسر الحق في الكذب الذي يطالب به كافور، وعلمه بمالته بما قد يرتب عن فعلته من عقاب.

لكن سيده لا ينظر الى الامور بهذا المنظار «ثم ذهب من شدة غدا على الوالي فصرني علفة شديدة حتى غبت عن الدنيا وغشي على قوامي بالزمن في حال شديستي فخصصني وكوكني، فلما اقتربت جئت نفسي خصيصا، وقال لي سيدي: كل ما احسرت قلبك على اعز الشبي عني احسرت قلبك على اعز الشبي عني، بخلاف السيد الاخرين، لم يعترف كافور خطيئة القس، لم يستسلم لآزرة جنسية، وانما ارتكب ذنبا لسانيا، فلما انه الذي حمله على الزلل، ولا شك انه حريص كل الحرص على سلامة هذا العوض، الا لولا لزال «عبيبه»، وهو عبيد يتشبه به ويعتني به ايما عناية، وكيف لا هو حقيقةه وقوام شخصيته وجوده» وهذا ما يقص من سيد الهة الذي يقطع عنده، والى الكذب في الحالة هذه كما يجب، وعليه فان انتقامه ناقص، تماما كما ان كذبة كافور غير كاملة.

في دراسة سابقة (5) تطرقت بصفة عابرة لهذه الحكاية وتساءلت عما اذا قلع كافور، بعد اخصائه، عن اختلاق كذبه السنوية، لسبب او لآخر اعتقدت انه تاب بعد العملية التي اجريت له، لا سيما وانته بختاف بناهيهار (وقد انكسرت نفسي وضعت قوتي، فقامت بالزمن في حال شديستي والتقدير لم انتبه جيدا الى النص، وبالفضل فان كافور لم يعرف ما بنفسه على الاطلاق: «وما زلت لقي الغفن في الاماكن التي اباح فيها». لقد ظل متمسكا بعبيبه، وان كنا لا نعلم شيئا من كبريائه التاتية خلال تطوافه من سيد الهة، ذلك انه لم يروي للعديد الا حكاية التي كانت سبب «طويش».

وطبعاً يمكن ان نتساءل عما اذا كان صادقا فيما رواه بعبارة اخرى، الا يكذب عندما يعلن انه يكذب؟ ليست الحكاية التي يرويها للعديد الخميني نابعة ايضا من نزعة السنوية الى الكذب:

الهوامش:

1. الدليلة وليلة. القاهرة: الطبعة العمارة العثمانية، الطبعة الثانية، 1311، ص 123، 136.
2. في الترجمة الفرنسية لماردوس (باريس، منشورات روبير لاورن مجموعة «بوكان» 1980، 1، ص 282)، نقرأ ان الخليفة «راى الصورة الخشبية مغلعة بالكفن خلف انشاها
3. انظر سفيان بن عيينة، مشهورون، الرجال، الحكايات، شعبية النشر «الفرنسية»، باريس، منشورات لوسوي، 1971، ص 87.
4. استقيت هذه العلوامات من بعض الوسوعات.
5. العين والابر، ترجمة مصطفى النحال، الدار البيضاء، نشر الفتحة 1996، ص 18.

اقول لها منية؛

- المطر بالخارج!

ترد وهي تخطو بقوام قليل الانتحاء؛

- اعرف..

وانبعضها، منغرس في اطراف «الحايك» الصوفي الوثير، مستدفئة آمنة، مستريحة الى جسمها المألوف..

لا تفتح ابي، ولا تستقبلينا على الباب الذي نجاهد موربا..

انايها ما من الطم الشفة خلفي.. واسمع صوتها الواهن يسيل اما، في غرقتها الوسطي.. فتندفع المرأة في حركة مخنوفة نحوها.

نظل معا عليها، فنزاهنا تسبح في الدماء النرجسية، والحمام المنطلق الى الارض، من السحابة، والاحسا، على قيد خنوة من السورير المرتفع، وساقها عاريتان مستملمتان.

يعصبيني الهلع، واحس بحركة مضطربة في أعماقي، تجعلني على حافة الوقوع.

اسمع المرأة من تحتها تنهدت في حلم متعملا، في حلم متعملا، في حلم متعملا...

حرارة ذرعها، انها طفلة!..

وتحتني في كلمات من الحمى، عذبة جاشئة، تتمم ما بقي لهذا الجسد، التابض بالتعب والدماء الحار..

لا مسقت في نوم عكر، ثقيل، كنت ارى ابي الغائب، والمظلة المنحدرة من صلبه، في حلم متملح قلق..

\* كاتبة من المغرب

نحوها... واراها في ذكريتي الغضة، تصلح مصعوفة من التيار والبلبل، وقدمها الحافيتان تضربان في تراب الارض... فاسرع من خطوي، هربا من الصورة المحدقة.

اموت رعبا، من صوت ازيز فوقي، على شكل زخات، ينطلق حينها، من رأس عمود النور، فأقت جامدة، بلا صوت، بلا كلمة... وقد انقلب قلبي...

أقف قليلا، في جنوة باب، خشبية العتيق المشققة باهت، الى ان يقطع الازير، من سماعه تطل على، بغيح كيثف، فأتابع السير الحذر، على رقع، احيانا تكون زلقة.

بيت ابي هنية المسنة، التي تعطي حسا خاصا بالامان بحضورها الموقر، يقع وسط البيوت المطلقة على صف الدسكاكين، ذات السطوح المتشاذة في نهاية بيوت حينها، المتشابهة للصيغة ببعضها، ذات الجدران القليلة الارتفاع، والتي كانت تحيط مرور عريضة، فيلتالق من العسكر والمخازنية، الذين رحلوا وبقي البعض منهم، نسجم عطف احذيتهم القوية، من غرنا الصفيرة، حيث يعبرون مسرعين، بعد ان يزع الغفير، في الساحة العارية، التي بها عمود الرواية فاني السيار...

في التأسير... فالتلحاح بتواطها المفترض او الصدفوي للحد من كل تناحر عائلي او نزاعات مفاجئة، العملية لوصفنا شخصائية، والقائمة بوضع الحلق، في آذان البنات، بعد التلق الموجه، والموصية ابدأ للسيدات المشكيات، بالصبر الجميل.

وزورنا، فيبشع بالبيت نبض الحب... ولا تترك احدا دون ان ترضيه. لها ذلك الفيض الغامر من السكون، فلما مترفقا، ولحكاياتها التي تجري، مستكينة، تأتي من خلف ابخرة ساحرة، ذلك الفوح الاسر ان تتشربها اسماعي التي لا تشبع.

التصق بجواشي دقيقة، في طريق لاحد نحوها... واراها في ذكريتي الغضة، تصلح مصعوفة من التيار والبلبل، وقدمها الحافيتان تضربان في تراب الارض... فاسرع من خطوي، هربا من الصورة المحدقة.

اموت رعبا، من صوت ازيز فوقي، على شكل زخات، ينطلق حينها، من رأس عمود النور، فأقت جامدة، بلا صوت، بلا كلمة... وقد انقلب قلبي...

أقف قليلا، في جنوة باب، خشبية العتيق المشققة باهت، الى ان يقطع الازير، من سماعه تطل على، بغيح كيثف، فأتابع السير الحذر، على رقع، احيانا تكون زلقة.

بيت ابي هنية المسنة، التي تعطي حسا خاصا بالامان بحضورها الموقر، يقع وسط البيوت المطلقة على صف الدسكاكين، ذات السطوح المتشاذة في نهاية بيوت حينها، المتشابهة للصيغة ببعضها، ذات الجدران القليلة الارتفاع، والتي كانت تحيط مرور عريضة، فيلتالق من العسكر والمخازنية، الذين رحلوا وبقي البعض منهم، نسجم عطف احذيتهم القوية، من غرنا الصفيرة، حيث يعبرون مسرعين، بعد ان يزع الغفير، في الساحة العارية، التي بها عمود الرواية فاني السيار...

في التأسير... فالتلحاح بتواطها المفترض او الصدفوي للحد من كل تناحر عائلي او نزاعات مفاجئة، العملية لوصفنا شخصائية، والقائمة بوضع الحلق، في آذان البنات، بعد التلق الموجه، والموصية ابدأ للسيدات المشكيات، بالصبر الجميل.

تدعوني في انصراف الى ان نذهب، وهي تقفل بالباب، فاستغرب كيف تسمى هذا السعي الحديث، وانا لم ازد عن قولي شيئا، سوى ان ابي تردىها..

بيت (البحري) انعطف عبره، هي انزل المنحدر، باتجاه الدكان، مات قبل شهر، حين تلاعبت بالمركب الذي كان فيه، ربح مكوكية هوجاء، في جو مطر، فتفكك لوحه، وابتلع اليم، في سقطة، كل ما كان عليا.

قلبها، لا اذكر ان كان يومين او ثلاثة... حكيت لامي، في الضحي الباراد، ما امكنتي استذكارة. وكنت مزاج معكر بعض الشيء.

رايت في حلم طويل مربع.. وفي واقع ادراك ثقيل ومضيق.. انني في خطوط مخنوفة، عند دروب الحي الملطوية جريدا، يباغتي قناصة، عند المداخل، بأقبايق مسدلة على الرأس، مترصدن بمعند سلاح اسود، مرفوعا وموجه نحوي، وانني من غير ان اتوقف كنت اصرخ، من غير صدى..

لغقت تحدي دربا دربا، وما من خلاص... ابحت عن بيتنا، الذي لم اعد اعرفه، واقف برهبة، امام الابواب التي لا تنتفع الى ان الدركوني من الجهة الاخرى للمطريق...

صوبوا نحوي واطلقوا... فنجحنا زوتتي الرصاصات، وخزمت باب بيت الغريق.

حين كان اهل (البحري) يهزون باحة الدار بالصراخ، كانت ابي التي عرفت لونها بالخبر، تمنحني من الصمت الذي اكتسبته، به نظرة غامضة مشدوه..

القرقرة في الورق، واقول بعد ان تنفس الدفة، ويطل وجه المرأة، بتقاطعيه الرخية:

اراهنا، ووقفتي بالفتاء، متعجلة، تسرع في جمع اغراض، وتلقها في قماش.

## لمناسبة اقامة المعرض الشامل لمثويته في بروكسل

# ماغريت: الغليون ليس غليوننا.. والعنوان ليس لوحة!

بروكسل - «القدس العربي» - من شاكور نوري:

لعل أهم حدث ثقافي تشهده بروكسل في موسمها الثقافي والفني الحالي هو المعرض الشامل للفنان السريالي الشهير رينيه ماغريت بمناسبة الذكرى المئوية ليلاده حيث ولد في عام 1898 في محافظة ليسين، وقد حرصت على زيارة هذا المعرض في «متحف الفن القديم» التابع للمتحف الملكي للفنون الجميلة في بروكسل.. ومن هذه الزيارة تولدت لدي جملة من الانطباعات عن أهم رموز الفن السريالي:

رسم ماغريت آلاف اللوحات ولكنه حدثه أحد الطليعي بما يقرب المة صورة فقط ذلك لأنه أسس عمله على تنويعات فنية ركزت على عدد محدود من «الوثيقات»: مثل ستار المسرح، والقبعات على شكل البطيخة، والغليون، والبحر، والحجر، والنافذة، والغيمة والظائر.. وغيرها. من خلال هذه المفردات استطاع ماغريت أن يبني عالمه الخاص. وقد كانت هذه المفردات ذات فائدة عظيمة في عملية النقد الفني لأعماله، كما استخدمه المعرض الحالي كموضوعات لتقسيم لوحاته، وبالرغم من أهمية المعرض الحالي على الصعيد الفني فإنه لا يخلو من الجانب التجاري-الساحي ولكن ليس بالمفهوم التجاري الصرف للكلمة إذ لا بد من التركيز على لوحات ماغريت التي تحولت إلى «بوسترات» أو ملصقات ضخمة تزين جدران عدد من البلدان الأوروبية.

إن لوحات ماغريت ربما هي الوحيدة القادرة على إثارة الرؤية البصرية بطريقة مباشرة. وكان الغرض كما يبدو من إقامة «المتحف الملكي للفنون الجميلة في بلجيكا» هذا المعرض الشامل هو إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الجمهور لاكتشاف عالم هذا الفنان السريالي في جوهه وأفاقه المتنوعة حيث يقدم المعرض 350 لوحة زيتية ومائية وتخطيطات وكولاجات وملصقات إعلانية، وصوراً فوتوغرافية ووثائق حول الحلقة البلجيكية وأسماها في الحركة السريالية.

ولوحات ماغريت تحفل في أعمالها الكثير من التماثل الفكرية: لوحة «محاولة المستحيل» (1928) يجسد فيها فناناً ينهك برسم امرأة، ويلاحظ أن المرأة الموجودة في اللوحة تتفق إلى ذراع لكي يمتحها الحسية إلا أن عنوان اللوحة «محاولة المستحيل» يجسد عجز ماغريت في التعبير عن الحقيقة، وفي لوحة «الوتر الحساس» (1960) يقدم ماغريت غيمة ضخمة مستقرة في كأس كريستالي ضخم موضوع في سهل شاسع محاط بالجبال، وهنا نلاحظ رهاقة التشكيل وتكويناته الجزئية. وفي لوحة «آخر الأيام الجميلة» (1940) وهي عبارة عن صورة نافورة تحيطها أشياء شائعة، مثل حمامة، وكتاب، وراة، وآلة كمان. في جميع هذه اللوحات ولوحاته الأخرى ترى عجز ماغريت عن تجسيد العالم الحقيقي المألوف، والتعارف عليه، في لوحاته بل على العكس من ذلك أنه يضع العالم الحقيقي في شك وريبة وسؤال، وفي الوقت ذاته، فإن الفنان يشعرنا بخيبة أمه إزاء هذا العجز في التصوير لذلك يعود الفنان إلى رسم أكثر بعداً، وأكثر برودة، وذلك لكي يتبين للجمهور التناقض الموجود بين العالم ومحاولة تصويره.

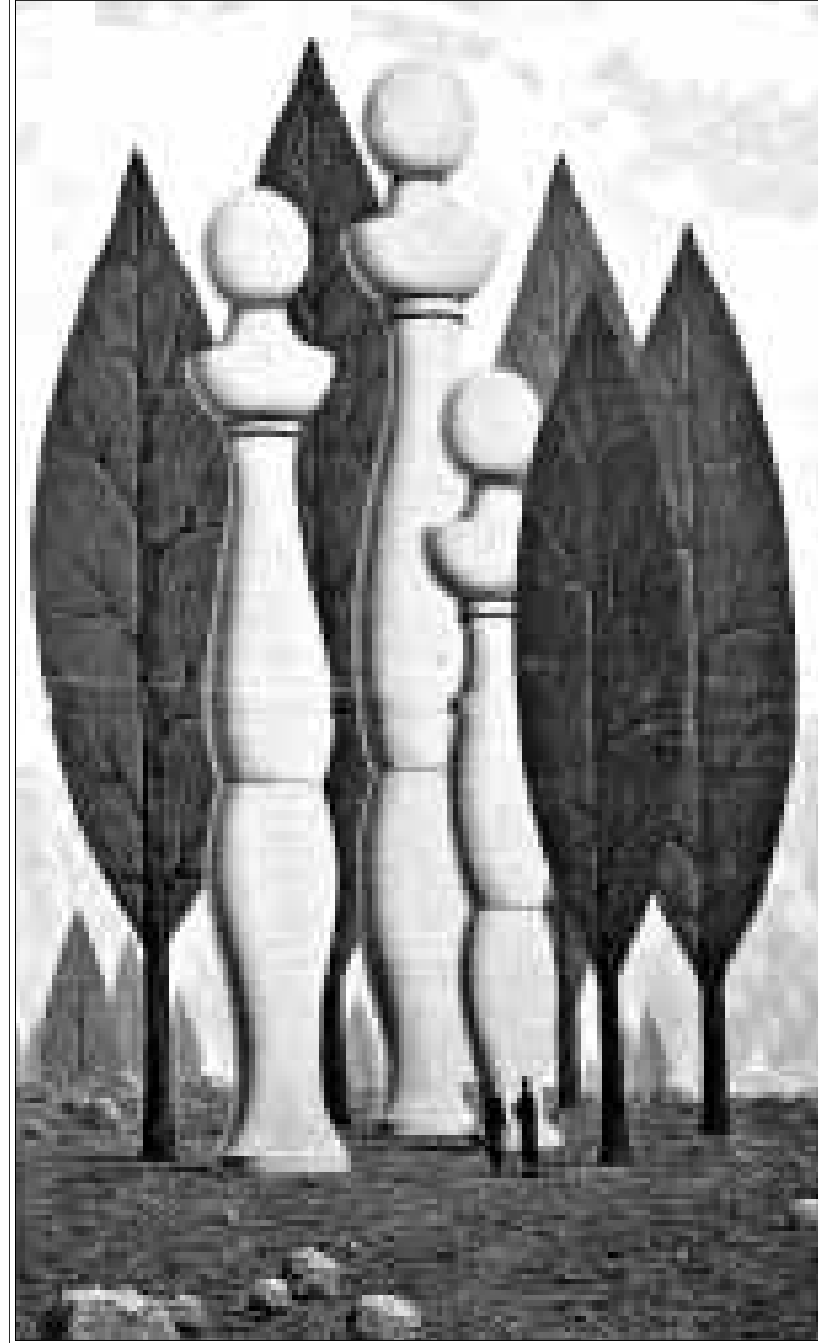
وهكذا يفرق الفنان متفرج لوحاته في فوضى تخطط عليه جميع آرائه ومعتقداته وتصوراته عن العالم المحسوس، ويخيل لي أن نقطة الارتكاز في أبداع ماغريت هي هذه المفارقة: صدم رؤية المتفرج من خلال إعادة تركيب تركيباً خاصاً بالفنان وليس حسب المنطق المتداول، وبهذا الخصوص، نلاحظ بأن معرض بروكسل الحالي يستعرض مراحل تطور هذا الفن وتقديم استراتيجية الرؤية البصرية التي لا تسعى إلى المزج بين الحقيقة وانعكاساتها، كما يكشف المعرض عن مسيرة الفنان ماغريت وخاصة في عملية تجريب الأساليب الفنية مثل التكعيبية، المستقبالية، ولقائه مع الفنان البيتايزيقي الذي جاء به الرسام الشهير دي شويكو وكذلك معامراته الابداعية قبل أن ينتقل إلى عالم السويالية.

وتكشف لوحات المعرض عن فترة ما سادت تسميتها بالمشيئة التامة، والمعتمدة من عام 1943 حتى 1947 بطريقة هيمنت عليها الانطباعية، ومن ثم مرحلة «البقرة» عام 1948 وهي مرحلة استقلالية إزاء اندرية بريتون والسويالية الفرنسية، ويشكل مؤازر من هذه الأراحل كان الفنان يتطرق إلى الأساليب التشكيل والتصوير المتنوعة، وأن رسم الأشخاص المزدوجين جعله يكلف عن الجانب الخفي لكل واحد منهما، ومن ثم تركيزه على مسألة التحليل النفسي بالنسبة للسوياليين، واستطاع أيضاً أن يقوم بأبحاث حول تقاطيع وأجزاء الموضوع، واستخدام الأشكال المقطوعة واندخال الكلمات في تشكيل اللوحة، والانطباع السائد في رؤية أعمال ماغريت هي أن كل شيء أو ما يفعله الفنان شيئاً آخر أو موضوعاً آخر كما أن العناصر ذاتها تتحول إلى عناصر أخرى، فالبحر، على سبيل المثال يتحول إلى سفينة، والطائر يتحول إلى جزء من السماء أو الجبل، والأحذية تتحول وتتواصل لكي تصبح امتداداً للأصابع القدم؛ والشئ العام في فن ماغريت هو هيمنة الخيلة بحيث تصبح عبارة عن سحر حقيقي، وعالم الغفوض والانغاز يكمن عند ماغريت في غرابة الارتباطات والتوليفات التي تنتج بدورها جملة من الأحاسيس والانطباعات والانداعات.

وكما نرتك فانه يكفي ماغريت أن تتوقف بقية، وببضه، وغليون وجمه بطاطا، و غيمة لكي يخلق منها عالماً بأكمله، فيعد أن كانت هذه المواد والأشياء مبدئية وشائعة للجميع تصبح بريشته والوانه ومخيلته، ملكيته الخاصة.

### 350 لوحة

تكتن أهمية المعرض الشامل الحالي (350 لوحة) في أن المتفرج عليه استطاع أن يجمعوا معظم أعمال الفنان الراحل في عام 1967 وما يزال خسس أعماله مؤزعا في غاليريها ومتاحف والمجاميع الشخصية في العالم، إننا نكتشف الغامرة



ثلاثة أعمال لماغريت



ثلاثة أعمال لماغريت

التصويرية المنفردة لهذا الفنان من خلال هذا المعرض. وقد رأى ناقد مجلة Telcrama الفنية (25 آذار مارس) (1998) فإن حضور ملك بلجيكا لزيارة معرض ماغريت يمثل زيارة لفنان كان عدواً للملوك!

لقد فهم ماغريت ثورة عارمة من خلال الحلم والمخيلة، فقد أخذ على عاتقه «تدمير» عالم تاريخي بأكمله، فاختار استبدال الواقع بالصورة المحضة، وقد عبر عن رأيه في ذلك غير مرة قائلا: «إن فن الرسم كما فهمه هو ما يتحلى لي تقديمه صورة شعرية مرئية».

والكلمات هنا لا وظيفة لها سوى الطاقة والخضوع إلى عالم الصورة الأقوى والأكثر تأثيراً، وقد اجتاز ماغريت المسافة الكائنة بين المرئي واللامرئي بطريقة أصيلة ومنفردة. وجعلنا لا ننظر إلى حبه البطاطا أو الغليون كما كنا ننظر إليهما فيما مضى، وكذلك القمر، والغيمة، والحذاء، والقبعات والشعمة وغيرها من الموجودات أية قدرة خارقة تمتلكها ريشة هذا الرسام أدن؟ ولعل عنوان سلسلة لوحاته الست «مفاتيح الحل» تكشف عن فك رموز عالمة لذا فإن ماغريت يختار عناوين لوحاته بشكل دقيق لكي لا يجعلها تستقر في المنطحة الآمنة، على حد تعبيره. وبالفعل فإن الرسام ماغريت لا يسعى إلى تخمين المتفرج بل إلى الإقلاق وإزعاجه بل وحته على التفكير.

وقد وظف ماغريت شخصية زوجته وجهه جيورجيت في لوحاته إذ كانت بالنسبة له بشاشة «الولي»، والألم الشهري ولم يقتصر هذا الاستدعاء على زوجته بل إن أماكن عديدة من بروكسل تجد انعكاساتها وظلالها في لوحات ماغريت، وأكثر من ذلك فقد استطاع أن يحول مدينة بروكسل إلى لوحة واحدة من لوحاته..

صديقة الشاعر لوي سكوتينير قال بأن ماغريت رسام كبير... ماغريت ليس برسام؛ وكان يقصد من ذلك أن الساحر الخيالي الذي يحول المعادن الرديئة إلى معادن ثمينة.. ماغريت أطلق في رؤوسنا غابة من الغيوم لا يمكن أن نبعدها عن مسانئنا بهذه السهولة.

### سويالية مغايرة

يبقى أن نتذكر أن سويالية ماغريت لم تكن قادرة على الوقوف بوجه السويالية الفرنسية التي كان يقودها اندرية بريتون، والسبب في كون ماغريت ينتهي إلى بلد صغير، مهتم وغير ذي وزن على الساحة الدولية مثل بلجيكا، وأكثر من النقاد



ثلاثة أعمال لماغريت



ثلاثة أعمال لماغريت

يتفقون السويالية الفرنسية بالصفة؛ ويقول أحد النقاد «كل ما ليس هو اللوحة... وهكذا، هذه هي جزء من رؤية البلجيكيين للسويال... ولعل نموذج موت المفكر بروغيل (1569) خير دليل على تلك الرؤية إذ قالوا بأنه مات لأنه أراد أن يرى إمكانياته للفتنة والسفاحين. يمنح الخونة الجلادين صكوك الغفران ويمنح الأبرياء والسفاحين من حقهم الطبيعي في اختيار الحياة الكريمة العادلة.

«الكلمات والصور ليست كما تتصورونها، هذا ليس غليوننا... والعنوان ليس هو اللوحة... وهكذا، هذه هي جزء من رؤية البلجيكيين للسويال... ولعل نموذج موت المفكر بروغيل (1569) خير دليل على تلك الرؤية إذ قالوا بأنه مات لأنه أراد أن يرى إمكانياته للفتنة والسفاحين. يمنح الخونة الجلادين صكوك الغفران ويمنح الأبرياء والسفاحين من حقهم الطبيعي في اختيار الحياة الكريمة العادلة.

«الكلمات والصور ليست كما تتصورونها، هذا ليس غليوننا... والعنوان ليس هو اللوحة... وهكذا، هذه هي جزء من رؤية البلجيكيين للسويال... ولعل نموذج موت المفكر بروغيل (1569) خير دليل على تلك الرؤية إذ قالوا بأنه مات لأنه أراد أن يرى إمكانياته للفتنة والسفاحين. يمنح الخونة الجلادين صكوك الغفران ويمنح الأبرياء والسفاحين من حقهم الطبيعي في اختيار الحياة الكريمة العادلة.

«الكلمات والصور ليست كما تتصورونها، هذا ليس غليوننا... والعنوان ليس هو اللوحة... وهكذا، هذه هي جزء من رؤية البلجيكيين للسويال... ولعل نموذج موت المفكر بروغيل (1569) خير دليل على تلك الرؤية إذ قالوا بأنه مات لأنه أراد أن يرى إمكانياته للفتنة والسفاحين. يمنح الخونة الجلادين صكوك الغفران ويمنح الأبرياء والسفاحين من حقهم الطبيعي في اختيار الحياة الكريمة العادلة.

«الكلمات والصور ليست كما تتصورونها، هذا ليس غليوننا... والعنوان ليس هو اللوحة... وهكذا، هذه هي جزء من رؤية البلجيكيين للسويال... ولعل نموذج موت المفكر بروغيل (1569) خير دليل على تلك الرؤية إذ قالوا بأنه مات لأنه أراد أن يرى إمكانياته للفتنة والسفاحين. يمنح الخونة الجلادين صكوك الغفران ويمنح الأبرياء والسفاحين من حقهم الطبيعي في اختيار الحياة الكريمة العادلة.

### خواطر شعرية:

من أعطاك الحق لتتذكر حقي في أن اختار طريقي في أن اختار رفيقي في أن اختار ثيابي وكتابي؟! من أعطاك الحق لتتشرع في ترتيب العالم وفق هواك ومن أوصل إنسان القرن العشرين إلى درب الفوضى والأرباك؟! «القدس العربي»:

### اليوم العالي للكتاب ولحقوق المؤلف

دمشق - «القدس العربي»:

تحتفل وزارة الثقافة السورية بالتعاون مع الاتحاد العام للناشرين العرب في 23 نيسان باليوم العالمي للكتاب ولحقوق المؤلف. ويأتي هذا الاحتفال لتجاوب مع إعلان منظمة هيئة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التي اعتمدت 23 نيسان (أبريل) من كل عام يوماً عالمياً للكتاب ولحقوق المؤلف نظراً لأن الكتاب أداة الأمم لتبشر المعرفة، وتنوير المجتمعات البشرية وإغناء مخزونها الثقافي الإنساني.

وحرصاً على أن يكون هذا اليوم مهرجاناً ثقافياً عاماً، وتظاهرة اعلامية شاملة، تم إعداد خطة شاملة، تشترك في أحيائها جميع الوزارات والهيئات الرسمية والراشز المؤسسات الفردية والعامه في سورية. وتم اقتراح عدد من الفعاليات تتلخص في ما يلي:

دعوة المراكز الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

والتنظيمات الثقافية الوطنية

## المطربة التونسية نبيهة كراولي:

# فن الغناء الحقيقي لم يعد له محبون!

تونس - «القدس العربي» - من خميس الخياطي:

ظاهرة «الاصوات التونسية» تعددت حدود تونس لتغرس عروقها في الوطن العربي وما خارجه. احد هذه الاصوات فنانة ضوئية دائمة الانسجام تود الاستماع الى حديثها لما فيه من شخصية في نطق الحروف واحترام مخارجها اضافة الى صوتها المطرب الذي لا تكف الاداعة والتلفرة التونسية من دفعه الى الشارع الذي بدوره يتسلمه، يتبناه فيصبح المبرع عن فحونه.. الموسيقي التي ما انفتحت تنطق بعقلها طبع صوتها ذات مرة مع المرحوم الشيخ امام سنة 1984، ثم استمرت مع الفنان نور ابراهيم في عدلين فنيين متميزين انطلقت منهما الى رحاب الفن الواسع، فجايت تونس ومدنها، ثم العالم العربي وعواصمه الى ان استقر بها المطاف في لندن حيث تقيم.. في احدى اطلالها بتونس حيث تجهد لشريطها الجديد وبه تعيد الوصل مع ملحنتها المحبوب سليم دمي وشعراتها الجنوبية الاخوة منحوش، الفتحة «القدس العربي» في حديث حر طريف دون قيد الا العودة الى الذاكرة والاصل دون الانغلاق على النفس.

نبيهة كراولي، سؤال اولي تقليدي وديهي، من اين لك موهبة الغناء وحب الموسيقى لحد يجعلك تتركين التعليم وتهمتيهنا؟ لقد نشأت في عائلة كبيرة العدد وبحكم التي تطوع الاطفال كنت معرضة للميولات الموسيقية تكامل اطراف العائلة، والدي رحمه الله كان يحب كوكب الشرق وعبد الوهاب، كان اخي يستمع الى عبد الحليم وانكره اذ كانت مفروضة على باستمرار في صغري وحتى حينما استمع اليها ان تحرك في داخل عيني الكوريات وهي «موعد»، اخي الاخر يستمع الى اداوم، «ميراي ماتيو» و«جك بريل»، و«ايدت بياف»، كنت استمع اليهم يعنون بالفرنسية حتى وان لم اكن افهم ما يتخون به، ولكن كنت اريد معهم دون معرفة والغريب في الامر اني كنت اشعر بشيء غريب حينما استمع اليهم، اما انما فتحت احب الاستماع الى ليلى مراد، نور دكاش، اسهان ونجاد الصغيرة، فابرة احمد، يعني كل هذا.. والدي والدي فتحت تستمع الى حليلة وعلي الرياحي والبهادي الجبوني.. كما ترى، كان منزلنا نوعا من برج بايل غناشي وزخرفي.. كنا نسين اذناك في الجنوب الغربي التونسي اي في مدينة «قفصة» مسقط رأسي ومنع عروفي.. رغم هذا الزخم الغنائي الذي يغلب عليه الطابع الشرقي في حد دخولي المعهد العالي للموسيقى وحيث تعلمت اصول الغناء والموسيقى وحينما التحاني للوقت وكان علي ان اخترت ان الفن بالنسبة لي رسالة وليس الصوت الحلو والوقوف للفتاة فقد اخترت ان اغني الاغنية التونسية اذ كان قبل دخولي الميدان كان هناك في تونس فتور او فجوة بين المستمع التونسي والغناء التونسي وسبب هذه الفجوة معروف وهو ان المستمع لم يعد يجد نفسه في الاغنية فجزها ورغم ان الابواب كانت مفتوحة على مصرعا امامها لم لا يؤدي الاغنية التونسية.. وهي لحد الان اوسع - اخترت الاغنية التونسية والحمد لله حاولت ان اساهم في تحقيق الصالحة بين التونسي والاغنية التونسية وما التونسي اصبح يقبل اكثر فأتكر على اغنية بلده ويتابع جديها ويبحث عن قديمها وهذه الحالة جيدة وبالمقابل تجعل حريصا في التفتاح الى الاجيال الجديدة.

انك على خطمة الغناء في تونس اخترت النسق التونسي دون غيره هاهنا «تونس» في الغناء؟  
 معنى ذلك ان التونسي من اي جهة كان جنوبا او شمالا، غربا او شرقا و ما لو بسطت بامكانه ان يجد ذاته في اغاني نبيهة كراولي ويحب انها قدمت له موضوعا مهمه وجمله موسيقية تحرك ما هو ذوقه فيه دون ان يحتاج الى تسجيل دماغ اعلاي، ذلك ان ما اقدمه من من الصدق والاصالة ما يجعله يتسلق قلب المستمع والآخر من ذلك ان يمس الذاكرة ويترسخ بها، ارى ان التميز هو صفة الاغنية وان كان له الحق ان يعتز بشيء ما، حينما يقولون لي: «شكرا يا نبيهة لانك حافظتي على هيكلك اجيب بان فعل المحافظة فيه موقف ومعنى ينضري الى التغيير فيما افنونا» محافظة على وجه الشيء والاصل وكان تلك اللمحة صالها الانقراض وانما حافظت عليها اني لا اري بانني حافظت على شيء قد يكون لنا او لهجة قد يتقرضان.. انا بطبيعتي هي هذا

النجو، استمعت صدفة الى اذاعة الشباب قبل مجيئي الى الموعد الى اغنية «محلها». كحلة الانظار، هناك على ما اعتقد محافظة على مستوى نطق الكلمات ومنزلة الصوت ومخارج الحروف اضافة الى الجملة الموسيقية والكلمات. فحينما يستمع الانسان الى مثل هذه الاغنية فانه لن يرى بانها آتية لا من الجزائر ولا من ليبيا لا من موريتانيا ولا من مصر هل هذا هو طابعك وامتيادك الخاصين وحافظت عليهما ان نعم. لماذا؟

لا (صمت) انه نمط من عدة انماط الاغنية التونسية، بها نصوص من الواقع العيشي ويعبر عن اشياء تشغلنا وتهمنا، ثم بلهجة قريبة من آن الانسان التونسي اي ان بإمكانه استعمالها كل يوم الا ان الشاعر قام بذلك في صياغة شعرية. اما فيما يخص اللحن هناك به ما يسمى بالالة اي لحن موجود اساسا في داخل المستمع فينصت اليه وتأتيه لشعره بيرة هذا هو الطابع ان كان طابعا وهذا هو الهدف والاختيار، اغني الاغنية التونسية ولا يمكن ان يتبادر الى بعض الاذهان اني ادعو الى تجميد التجربة لا اني مع التحاور مع كل موسيقات العالم بدون اي حدود او توجس اسئلني كيف ارى التحاور.

كيف تزين التحاور الموسيقي؟  
 (تضحك) اراه في امكانية استعارة بعض الموازين المتنوعة شرقية كانت ام غربية وبها تركب جملة تونسية او تطوع جملة تونسية على نية غربية اة تستعمل آلة عزف غير موجودة في تراثك الموسيقي وهو ما يجعلك تعرف من انت وكنتك نمد يدك لتلتقي بحضرات اخرى وبناس اخرين تتحاور معهم تأخذ منهم وتعليمه دون ان تنس خصوصيتك او طابعك.

الاغنية سواء عربية او غيرها لم تعد موسيقية فقط، بل وراهها دوليب ومتعهدو حفلات ومكاتب اتصنام وملحونين صحافيين اصيحت الاغنية نظاما اقتصاديا والاغنية التونسية (دون ان ننكر الاسماء) دخلت النسق التجاري ودخل التجارة لا يعني تقليص القيمة «الفنية» ومن ذلك الغناء باللهجة المصرية لانه يقال ان السوق تتطلب ذلك مارا يك في توحيد الاغنية العربية عبر اللهجة المصرية؟

(صمت) يعني لي اي مدى هذا صحيح؟ ان تكون للاغنية المصرية مكانة وسوق فذلك ما لا يختلف فيه اثنان هذا ما نعاناه يوميا بغل الناس يملون على رواجها باقتدار ومعرفة واقتناع ولعل ما تشهده الاغنية المصرية من نجاحات متواصلة هو افضل دليل على ذلك. ولعل بمنطق العرض والطلب، اقبال الناس المتزايد دليل اخر يضاف الى مكانة هذه الاغنية في حقل الاغنية العربية. لقد اصبح من واجب المطرب العربي اليوم ان يكون له طابع به من هو مختص في الاشياء الفنية ومن هو مختص بالظهور ومن هو مختص في التوجه الفني ومن هو مسؤول عن تعليمه كيفية الكلام والتصريحات والبرامج التي يجب ان يظهر بها يوا.. والحمد لله ان الاغنية العربية اصبح لها هذا اليوم من المهتمين الاخصائيين في العديد من اوجهها ويبدو لي ان ذلك سيمكن المبدع الفنان من ان يفرغ ما هو فني ويهم الترويج، اما ما هو في حواشي الاغنية من الافضل ان يهتم بها اناس اخرون. وهذا ما يمكن الفنان من عدم التشتت بين شؤون غير الفنية وحتى لا يكون عمله متفوصا، للفنان حاجة لتدبير اعمال.

تتكلمين دائما عن الواقع في اغنيتهك.. ماريك في الواقع العربي؟  
 ان كان على صعيد الاغنية القول بان هناك حركة كبيرة هناك اجتهاد ملحوظ وتطور على مستوى التسجيلات والتجهيزات من استوديوهات وتفتاح حديثة في التسجيل من مهارات على مستوى العازفين الفني والجميل وكما قلت لك منذ حين اصيحت الخصوصيات الموسيقية ظاهرة للعيان اصبحنا نعرف الاغنية الخليجية، اصبحنا نسقم الى الاغنية العراقية، افضل الجهود العربية مشتركة لتحقيق الاغنية العربية مع تنوعها. قد تجد اللحن عراقيا والقائم بالتوزيع مصريا والشاعر سوريا والمطرب او المطربة تونسية او مغربية هذه اشياء مفردة صراحة. ان الاختلافات الصغيرة هي التي تكسني الانتاج الفني وتعطي ثراء برأيي الواقع العربي على مستوى الاغنية والموسيقى به العديد من العناصر الايجابية.



نبيهة كراولي (القدس العربي)

وفضة، شيء جميل ومجرد وجهه في تجريد، اني اكرد المبالغة في تغيير اللباس فانا تانا لا يفهم ان الجديد هو «كلاس»، انها فترة صعبة على مستوى الذوق وكذلك على مستوى اللحن والغناء والعزف. لقد ارتديت فستانا اسودا مجردا في فترة عملي مع شبيشتي وكانت الفرقة مكونة مني انا والفنان سمير على البياض والوزان (الايقاع) هذا المشروع الفني اقام تونس حينها واقدمها، اشياء بهذه البساطة غير موجودة حاليا في الوطن العربي وهو شيء يؤمنني من الممكن اعادة التجربة ولكن اين هم الذين سيفقون بجانينك فترا وجسدا وما لا اعادة تنفيذ هذه الروعية.. لا تنس ان الجسم هو تغير كذلك.. الذين يجنون هذا التجريد واعطاء الاولوية لفن الغناء هم قلة حاليا في الوطن العربي.

الاجنية التونسية؟  
 كما تعلم ان منزلي الاساسي حاليا موجود بلندن واقدم بصفة منتظمة مرة في اكثر مرة في تونس، حاليا عدت الى بلدي تونس لامل للمرة الثانية مع الفنان سليم دمي. وفي الجديد مجموعة من الاغاني تجمع بين الطرب والطرفة ولكن بصيغة تجديدية على مستوى استعارة الالات الموسيقية وفي نطاق التحاور مع الحضرات الاخرى لقد استعار سليم دمي المزود الاستكثري المعروف عربيا بزمزم القرية وركبه على الميزان التونسي وجملة موسيقية تونسية.

هل سبب هذا هو وجود سوق هامشية انكليزية؟  
 (تضحك) ان شاء الله ويا ريت هل تتصور اني لا احلم بالسوق الانكليزية؟ هذا العمل يدرج في اطار الخصوصية الغنائية التونسية ولكن مع البحث عن فروع في حضرات اخرى العالم قرية مفتوحة على بعضها البعض. يتضمن الضرب على اغنية «مشقوقة» ثم «مقواه هوك» ومعناها معانا لحد الشمس ما تطلع، «مخلى بي ولا هي بيها وما شفتش واش جاحية فيها» (تضحك) «واش بيك تعزولي وعيونك نار» اضافة الى اغنية وطنية.

من كتب كلمات هذه الاغاني الجديدة؟  
 انا اقوم بالكتابة والتلحين مع بعض الشعراء وممثلين وشاعرين الا ان هذه المرة اللحن واحد والشعراء مستمدون وهم ثلاثة هم السيد جليلي التونسي والاخير حسن وحبيب الحوش. هذه هي اللمة الشائنة التي اعمل فيها مع الاخوان الحوش خلافا عن اللقاء الاول، هناك تضج الغاني وجودة البحث عن كلمة حديثة وسلسة معبرة من هذه الارض.

العديد من المغنين والمغنيات من تونس يغنون مرارا بالهجة المصرية وانت الوحيدة التي ترفض مثل هذا؟  
 هو سؤال وجيه، حينما قلت لك ان الغناء اختيار وموقف من العالم والاصول، وهذا لا يعني بان لي الموقف الرافض لهجات العربية الاخرى انا لا ارفض وبتعصب الغناء باللهجة غير التونسية ان اختصار ومن واجب اهل البلد ان يتقنوا تراثهم وحضارتهم ولا احد غيرهم يعرف هذه الحضارة وهذا التراث، هذا لا يعني البتة اني لا اغني بالصري والباسوري او الخليجي او اية لهجة من لهجات وطننا وركبه على نغم لم اقم

## مديحة حمدي منتجة تلفزيونية لأول مرة

القاهرة - «القدس العربي»:

أوشك المخرج يوسف شرف الدين على الانتهاء من تصوير مسلسل «عائلة السركي» بطولة نوال أبو الفتوح وهشام عبد الحميد وزيدي مصطفى وعمر الحريري ورجاء الجادوي. تدور أحداث المسلسل الجديد الذي كتبه مجدي الجلال حول «عناصرة» التي تكشف ان زوجها كان وراء حادث مقتل شقيقها وأنه رئيس عصابة تزيف العملة.. ويعد أحداث ركزا من خلال السرح الشعري على كشف غموض هذه العصابة وتبلغ الشرطة.

كما ان أحداث الاسطورة تتطور في اجواء اسطورية واقعية شائعة تجابه وتواجه مشكلات جوهرية حول الوجود مشيرة الى ان لوركا قد وضع تراجيديا من «عروس الدم» ومقفر، لمعرفته بنجاح نوع المسرحية مثل موضوع «الانسة» و«سبنا الاسبانية» او «العانس» او «الكبت الجنسي عند المرأة ضمن اطار شأنه الاكبر هو عدم التسامح مثل عمله «بيت برناردالبا» الذي اتمه في حزيران (يونيو) 1936) والذي يعتبر في نظر الكثير من اعظم اعمال لوركا.

## في احتفالية مرور مئة عام على وفاته:

# جائزة قيمة لأفضل تشكيلي اردني يرسم «لوركا»

عمان - «القدس العربي» - من جمال اشتوي:

بعد ما يزيد عن ثلاثين يوما من الاحتفال بمرور مئة عام على وفاة الشاعر الاسباني العظيم فيديريكو غارسيسا لوركا، توصل المراكز والادوية الثقافية الاردنية تكريمها لهذا الشاعر، ففي محاضرة برابطة التشكيليين الاردنيين اول من امس اعلنت مديرة المركز الثقافي الاسباني في عمان «بولو الافانتي» عن جائزة مالية كبيرة مجهزة للقيمة لن يرسم افضل لوحة تشكيلية تكريما «للوركا» الذي مات بايدي كتاب «الجنرال فرانكو» او آخر صيف العام 1936».

وتلا ذلك عرض «مسلايدات فيلمية» للوركا ومرحل طفولته في البيئة الاندلسية وللدمن الاسبانية التي زارها الشاعر كما كان مسرحيا جوالا. ثم قرأ الدكتور خالد خريس رئيس الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين والشاعر محمد العامري، قصائد كتبها الشاعر الفسطيني الكبير محمود درويش ومواطنه سمح القاسم.

**راديو وتلفزيون العرب ART قناة الافلام**

5,00 القرآن الكريم، 5,10 فيلم تسجيلي، 6,00 بحر الازهرام، 8,00 زوجة من باريس، 10,30 المشاهير في البيوت، 1,00 حب وكبرياء، 12,00 نساء، 5,30 اعترافات امرأة، 8,00 الشك يا حبيبي، 10,00 لو كنت غني، 12,00 ملك الليل، 2,00 الصعاليك.

**الفضائية المصرية**

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي معاد، 12,15 مسلسل الاطفال، 2,15 ما يطالب المشاهدون، 3,15 فيلم عربي، 5,52 لقاء الاشقاء، 6,15 مسلسل عربي جديد، 7,45 وجوه شابة، 8,31 المتنافسون، 9,10 فيلم عربي، 11,15 غرب نجوم الطرب، 12,16 مسلسل عربي، 1,20 بطل يسبح في قلبي، 2,50 فيلم عربي، 4,31 عالم الحيوان، 4,59 مسلسل ديني، 5,40 شباب دائم، 6,15 اقوال الصحف، 6,26 كوميديا فضائية.

**القناة الثانية Orbit**

9,00 القرآن الكريم، 9,30 TBA، 10,00 مسلسل الظهيرة - شارع الأيام، 11,00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,30 اغنيات، 13,00 مسلسل بعد الظهر - بيت تسكتك سهر، 14,00 برنامج «ناقة»، 14,30 مسلسل مدبلج - سجنه الحب، 15,30 برنامج كتابات السعدني، 16,00 برنامج فيديو كليب، 16,30 برنامج كتاب، 17,30 مسلسل السهرة - أم العروسة، 18,30 برنامج على الهواء - بث مباشر، 20,00 TBA، 22,00 TBA، 00,00 مسلسل السهرة - بيت تسكتك سهر، 1,00 TBA، 2,00 مسلسل السهرة - أم العروسة، 3,00 القرآن الكريم، 3,30 الختام.

**الجزيرة**

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 رحلات الطيران الاولى، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صوم، 15,30 الاخبار، 15,40 المستكشف، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة داو جيون الاقتصادية، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 الاتجاه العاكس (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,33 الاتجاه العاكس (مباشر)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة داو جيون الاقتصادية، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 انا اكثر من رأي (اعادة)، 22,30 الاخبار، 22,40 مراسلون، 23,30 الاخبار، 23,40 تكسون، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جيون الاقتصادية، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 صوم، 2,00 السنيما في اسبوع الرياضة، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار السكتك، 3,30 الاخبار، 4,15 صوم، 4,30 الاخبار، 4,40 السكتك، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,15 الاحوال الجوية، 6,20 الختام.

**برنامج MBC**

2,30 خدمة المعلومات، 8,00 القرآن الكريم، 8,05 دين ودنيا، 8,15

**المشاة الفضائية**

**برامج الثلاثاء**

8,15

**راديو وتلفزيون العرب ART قناة الافلام**

5,00 القرآن الكريم، 5,10 فيلم تسجيلي، 6,00 بحر الازهرام، 8,00 زوجة من باريس، 10,30 المشاهير في البيوت، 1,00 حب وكبرياء، 12,00 نساء، 5,30 اعترافات امرأة، 8,00 الشك يا حبيبي، 10,00 لو كنت غني، 12,00 ملك الليل، 2,00 الصعاليك.

**الفضائية المصرية**

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي معاد، 12,15 مسلسل الاطفال، 2,15 ما يطالب المشاهدون، 3,15 فيلم عربي، 5,52 لقاء الاشقاء، 6,15 مسلسل عربي جديد، 7,45 وجوه شابة، 8,31 المتنافسون، 9,10 فيلم عربي، 11,15 غرب نجوم الطرب، 12,16 مسلسل عربي، 1,20 بطل يسبح في قلبي، 2,50 فيلم عربي، 4,31 عالم الحيوان، 4,59 مسلسل ديني، 5,40 شباب دائم، 6,15 اقوال الصحف، 6,26 كوميديا فضائية.

**القناة الاولى Orbit**

9,00 القرآن الكريم، 9,30 TBA، 10,00 مسلسل الظهيرة - شارع الأيام، 11,00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,30 اغنيات، 13,00 مسلسل بعد الظهر - بيت تسكتك سهر، 14,00 برنامج «ناقة»، 14,30 مسلسل مدبلج - سجنه الحب، 15,30 برنامج كتابات السعدني، 16,00 برنامج فيديو كليب، 16,30 برنامج كتاب، 17,30 مسلسل السهرة - أم العروسة، 18,30 برنامج على الهواء - بث مباشر، 20,00 TBA، 22,00 TBA، 00,00 مسلسل السهرة - بيت تسكتك سهر، 1,00 TBA، 2,00 مسلسل السهرة - أم العروسة، 3,00 القرآن الكريم، 3,30 الختام.

**الجزيرة**

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 رحلات الطيران الاولى، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صوم، 15,30 الاخبار، 15,40 المستكشف، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة داو جيون الاقتصادية، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 الاتجاه العاكس (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,33 الاتجاه العاكس (مباشر)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة داو جيون الاقتصادية، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 انا اكثر من رأي (اعادة)، 22,30 الاخبار، 22,40 مراسلون، 23,30 الاخبار، 23,40 تكسون، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جيون الاقتصادية، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 صوم، 2,00 السنيما في اسبوع الرياضة، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار السكتك، 3,30 الاخبار، 4,15 صوم، 4,30 الاخبار، 4,40 السكتك، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,15 الاحوال الجوية، 6,20 الختام.

**برنامج MBC**

2,30 خدمة المعلومات، 8,00 القرآن الكريم، 8,05 دين ودنيا، 8,15

## البطولات الاوروبية المحلية ريال مدريد يهزم اوفيدو 5 - 1 في الدوري الاسباني

الشوط الثاني تمكن كوفنتري من التعادل بهدف مستحق لديون دبلن من ركلة جزاء بعد عرقلة زميله في الفريق دارين هوبري داخل منطقة الجزاء. وتقدم تشيلسي الى المركز الرابع بعد ليفربول بعد فوزه على شيفيلد ونزادي 1/ صفر. واحرز فرانك لييوف الهدف من ركلة جزاء بعد عرقلة زميله النرويجي توري اندريه فلو في الدقيقة 23 داخل منطقة الجزاء.

ويتصدر ارسنال الدوري برصيد 69 نقطة من 33 مباراة يليه مانشستر يونايتد برصيد 68 نقطة من 35 مباراة ثم ليفربول برصيد 59 نقطة من 34 مباراة.

### الدوري الاسكتلندي

قضى البردين على امال رينجرز في الفوز بالنادي الاسكتلندي للمرة العاشرة على التوالي بعد ان حقق به هزيمة صفر/1 اس. اوبهذه الهزيمة اتسع الفارق بين رينجرز وسيلتيك المتصدر للدوري الى ثلاث نقاط وما زالت هناك ثلاث مباريات متبقية. وطرد الحكم ايضا الايطالي لورنزو اوروسو مدافع رينجرز في الدقيقة 28 مما يعني انه سيخيب عن مباراة فريقه الهامة في الدوري الاسبوع المقبل امام هارتس الذي سيلعب على ارضه. واحرز ستيفن غلاس هدف ايردين في الدقيقة 27. ويتصدر سيلتيك الدوري برصيد 69 نقطة من 33 مباراة يليه رينجرز برصيد 66 نقطة ثم هارتس برصيد 63 نقطة.

### الدوري البرتغالي

فاز بنفيكا على ماريتيمو 1/3 في الجولة الوري البرتغالي لكرة القدم ليصبح الان بحاجة الى ثلاث نقاط فقط للفوز بالمركز الثاني في الدوري والتأهل للبطولة الاوروبية للاندية ابطل الدوري الموسم المقبل. واقترب بورتو من الفوز بالدوري للمرة الرابعة على التوالي بعد فوزه يوم السبت على فيتوريا جوماريا 1/ صفر لان تحققة الان الحصول على ثلاث نقاط الاحتفاظ باللقب. وما زالت هناك اربع مباريات متبقية في الدوري البرتغالي. واحرز هدف بورتو البرازيلي ارتور اوليفيرا في الدقيقة 66.

اما بنفيكا تقدم بهدف لبرايان دين في الدقيقة 30 وبعد اربع دقائق اصاف ريكاردو سيلفا لاعب ماريتيمو الهدف الثاني بعد ان اخطا في تقدير الكرة وسجلها داخل مرماه. وفي الشوط الثاني نجح وميو المبدأ في احراز هدف باريتميو في الدقيقة 71 ولكن قبل دقيقتين من انتهاء المباراة عزز لاع خط الوسط المغربي خالد طاهر فوز بنفيكا بالهدف الثالث. ويتصدر بورتو الدوري برصيد 71 نقطة من 30 مباراة يليه بنفيكا برصيد 61 نقطة ثم سبورتنغ لشبونة برصيد 51 نقطة.

### الدوري البلجيكي

اضطر كلوب بروغس الى تاجيل احتفاله بالدوري البلجيكي لكرة القدم مؤقتا بعد هزيمته المفاجئة امام ايكرين 3/1. وهذه هي الهزيمة الثانية فقط هذا الموسم بالدوري. ويتصدر بنفيكا بالهدف الثالث. ويتصدر بورتو الدوري برصيد 71 نقطة من 30 مباراة يليه بنفيكا برصيد 61 نقطة ثم سبورتنغ لشبونة برصيد 51 نقطة من 30 مباراة يليه جنك برصيد 63 نقطة ثم ايكرين برصيد 54 نقطة.

## كليفزمان يتخلى عن بند يحتم ضرورة اللعب بجميع مباريات فريقه

وقضى يقول «بالطبع اريد ان لعب في المباريات المتبقية لان ذلك مهم لي في اطار الاعداد لكأس العالم الا اني لن اخفق في عقد بطولة مشاركة في جميع مباريات الفريق. واخبر كليفزمان صحيفة «بيلي ميور» في عدد امس الاثنين انه سيسمّر في رفض النقاب معه على عقد جديد. وتحدث بيتس عن سبب الاقالة قبل مباراة الفريق مع شيفيلد ونزادي في الدوري كاتلا «اقبل ان كولن شمشينسون من يكن مستعدا لدفع نسبة ضخمة من ميزانية اللاعبين لدير فني غير مفرغ يولي اهتماما اكبر لعقوده التجارية الرخيصة على حساب التدريب».

## رئيس نادي تشيلسي ينهم خوليت بعدم التفرغ للنادي

الخبيرة قال خوليت ان بيتس لم يقدم له مبررا لاقالته وواضح ايضا ان خوليت هوثشينسون المدير الاداري لتشيلسي رفض النقاب معه على عقد جديد. وتحدث بيتس عن سبب الاقالة قبل مباراة الفريق مع شيفيلد ونزادي في الدوري كاتلا «اقبل ان كولن شمشينسون من يكن مستعدا لدفع نسبة ضخمة من ميزانية اللاعبين لدير فني غير مفرغ يولي اهتماما اكبر لعقوده التجارية الرخيصة على حساب التدريب».

## اليوغوسلافي ستانكوفيش الى لانسو الايطالي

سنواتيا. «سبورت» اليوغوسلافية اس صفوف منتخب يوغوسلافيا الذي يواجه كوروا الجنوبية في مباراة ودية غدا الاربعاء في اطار استعدادات المنتخبين لوندالي فرنسا.



هداف ليفربول مايكل اوين (الى اليسار) اضطر الى هذه اللعبة الخطرة

التهديد 105 ايام «لم احرز اية اهداف منذ فترة طويلة وانا سعيد». الفريق ظهر بظفر جيد اليوم». واحرز غونزاليس هدفين من الخمسة. وفي بقية المباريات فاز التاتيكو مدريد 2/3 واستعاد مايوركا واسانيول 2/2. ونجح فريقه في ارضه صفر/5. واحرز غونزاليس هدفين من الخمسة. وفي بقية المباريات فاز التاتيكو مدريد 2/3 واستعاد مايوركا واسانيول 2/2. ونجح فريقه في ارضه صفر/5.

وقد رجع الفيلسوف «حشيش برشلونة تعيش قتالونيا». ورفعت اعلام النادي في شرفات المنازل على اشارة الى الكرنيس من استاد كايك وبه الخاص بالفريق. ويتصدر برشلونة الدوري برصيد 73 نقطة من 34 مباراة يليه ريال مدريد برصيد 59 نقطة ثم التاتيكو خرونيجا برصيد 57 نقطة.

### الدوري الهولندي

احرز شوتا ارفيلاندز ثلاثة اهداف لفوز فريقه الاياكس امستردام الذي ضمن لقب الدوري الهولندي لكرة القدم هذا الموسم 2/4 على خرونيجا. وسجل جاري ليمانين هدف الاياكس الرابع. وطرد الحكم صندا اوليسيه لاعب الاياكس في الدقيقة 53 لحصوله على

التهديد 105 ايام «لم احرز اية اهداف منذ فترة طويلة وانا سعيد». الفريق ظهر بظفر جيد اليوم». واحرز غونزاليس هدفين من الخمسة. وفي بقية المباريات فاز التاتيكو مدريد 2/3 واستعاد مايوركا واسانيول 2/2. ونجح فريقه في ارضه صفر/5. واحرز غونزاليس هدفين من الخمسة. وفي بقية المباريات فاز التاتيكو مدريد 2/3 واستعاد مايوركا واسانيول 2/2. ونجح فريقه في ارضه صفر/5.

وقد رجع الفيلسوف «حشيش برشلونة تعيش قتالونيا». ورفعت اعلام النادي في شرفات المنازل على اشارة الى الكرنيس من استاد كايك وبه الخاص بالفريق. ويتصدر برشلونة الدوري برصيد 73 نقطة من 34 مباراة يليه ريال مدريد برصيد 59 نقطة ثم التاتيكو خرونيجا برصيد 57 نقطة.

### الدوري الاسباني

قاد المهاجم راؤول غونزاليس فريقه ريال مدريد للفوز على اوفيدو 5/1 في الدوري الاسباني لكرة القدم. ولكن رغم الفوز الكبير وظهور الفريق وغونزاليس بستوى جيد الا انه سلب امامه امل ال الاحتفاظ بالمركز الثاني بعد فوز برشلونة الفوز بالدوري قبل نهايته بعد فوزه على ريال سرقسطة يوم الجمعة 1/ صفر.

وقال غونزاليس الذي صام من طهران -رويترز- وقالت واحدة من أبرز المسؤولين الاسبانيين في ايران في تصريحات نشرت امس الاثنين ان اليرانيات ستتمكن من ممارسة رياضة كرة القدم قريبا. ولكن المباريات ستقام داخل صالات مغلقة بعيدا عن عين الرجال متماشيا مع التقاليد الدينية التي تراعىها ايران حيث يجري الضمان المنشآت الرياضية للرجال وللنساء. واوضحت بايزة هاشمي رئيسة اللجنة الاولمبية الوطنية اليرانية انه من وجهة النظر العلمية لا يشكل لعب كرة القدم اي مشاكل للنساء. وتلقت صحف عنها قولها: «مع وضع رغبة الفتيات للعبة في البلدات وحتى في المناطق الريفية للعب كرة القدم في الاعتبار وبدار الفقه الاسلامي الايجابية ستتمكن النساء قريبا من لعب كرة القدم». ومضت بايزة ابنة الرئيس اليراني السابق اكبر هاشمي

## نيوجيرزي ينتزع البطاقة الاخيرة الى الدور الثاني في الدوري الامريكى للمحترفين

وفي المباريات الاخرى ضمن الدور الثاني، يلتقي هيوستن روكتس مع يوتا جاز، ومينيسوتا تمبولوغز مع سياتل سوبر سونيكس، وبورتلاند ترابلز بلايزرز مع لوس انجليس ليكرز، وفينيكس صنز مع سان انطونيو سبيرز، ونيويورك نيكس مع ميامي هيت، وكليفلاند كافالييرز مع انديانا بيسرز، واتلانتا هوكس مع تشارلوت هورنتس. ويتأهل الى ربع النهائي الفريق الذي يسبق منافسه في الفوز في 3 مباريات من اصل خمس علما بان الدور الثاني سينطلق يوم الجمعة المقبل.

وقاد عملاق لوس انجليس ليكرز مايكل اوينل فريقه الى الفوز على يوتا غاز 102-98 بتسجيله 33 نقطة امام 17505 متفرجين، لكنه حل ثانيا في ترتيب الهادفين وراء مايكل جوردان. وسجل اوينل 28.3 نقطة في المباراة

■ بون -رويترز- فاز شوتغارت على بوخوم 2/صفر في الدوري الالمانى لكرة القدم. واحرز فريدي بويتش الهدف الاول لفريقه في الدقيقة 20 وعزز كراسيمير بالاكوف فوز فريقه بالهدف الثاني الذي جاء من ركلة جزاء في الدقيقة 89. وحضر المباراة 32 الف متفرج. وياتي شوتغارت في المركز الرابع في الدوري برصيد 48 نقطة من 31 مباراة اما بوخوم فيأتي في المركز الخامس عشر برصيد 34 نقطة من 30 مباراة. ويتصدر كايزرسلاوترن الدوري برصيد 60 نقطة من 30 مباراة يليه بايرن ميونيخ برصيد 59 نقطة من 31 مباراة ثم باير ليفركوزن برصيد 53 نقطة من 30 مباراة.

### الدوري الايطالي

فاز انترناسيونالى على اودينيس 2/ صفر في الدوري الايطالي. واحرز يوري ديوكايف الهدف الاول لفريقه في الدقيقة 80 قبل ان يعزز البرازيلي ونالدو فوز فريقه بالهدف الثاني بعد ست دقائق من الهدف الاول. وطرد الحكم لويجي توري حارس مرمرى اودينيس لانه امسك الكرة باليد خارج منطقة الجزاء. وفي بقية المباريات فاز يوفنتوس على ايمبولي 1/ صفر بهدف لافيوبو بيتشيا في الدقيقة 69. ويعد ست دقائق لعب ستيفانو بيتاتوني لاعب ايمبولي كرة بالراس بدا وكأنه تعدت خط الرمي قبل ان يعدها انجيلو بيروتي وطالب لاعب ايمبولي باحتساب الكرة هدفا الا ان الحكم اشار بعباطلة اللعب. وطرد الحكم تاتشيناودي لاعب يوفنتوس في الدقيقة 81 لحصوله على اثنان في لكن ايمبولي فشل في استغلال هذا التخص.

فاز فينيزا على لاتسيو 1/2. وتقدم فينيزا بهدف في الدقيقة 27 سجله لامبرتو زولي بعد ان تمكن من اختراق دفاع لاتسيو الذي يعد افضل دفاع في الدوري الايطالي هذا الموسم. وتعادل لاتسيو بهدف لروبيرتو مانسيني في الدقيقة 48 الا ان باسكال لويرو انتزع الفوز لفريقه في الدقيقة 54.

وسبق روما بريشا 5/صفر. واحرز الاهداف لويجي دي بياجيو هدفين والبرازيلي بالو سيرجيو هدفين وفرانشيسكو توتي هدفا. ومن ناحية اخرى اوضح روبرتو باجيو انه مال زال يامل ان يضمه سيزار ميلادينى لمنتخب الايطالي الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم في فرنسا هذا العام باحراز هدفين من اهداف فريقه بولونيا اس.

فاز بولونيا على ميلانو 3/صفر. وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها بولونيا على ميلانو منذ اربع وعشرين عاما.

فاز باري على بياشينزا 1/ صفر. ويتصدر يوفنتوس الدوري برصيد 66 نقطة من 30 مباراة يليه انترناسيونالى برصيد 65 نقطة ثم لاتسيو برصيد 56 نقطة.

### الدوري الاسباني

قاد المهاجم راؤول غونزاليس فريقه ريال مدريد للفوز على اوفيدو 5/1 في الدوري الاسباني لكرة القدم. ولكن رغم الفوز الكبير وظهور الفريق وغونزاليس بستوى جيد الا انه سلب امامه امل ال الاحتفاظ بالمركز الثاني بعد فوز برشلونة الفوز بالدوري قبل نهايته بعد فوزه على ريال سرقسطة يوم الجمعة 1/ صفر. وقال غونزاليس الذي صام من طهران -رويترز- وقالت واحدة من أبرز المسؤولين الاسبانيين في ايران في تصريحات نشرت امس الاثنين ان اليرانيات ستتمكن من ممارسة رياضة كرة القدم قريبا. ولكن المباريات ستقام داخل صالات مغلقة بعيدا عن عين الرجال متماشيا مع التقاليد الدينية التي تراعىها ايران حيث يجري الضمان المنشآت الرياضية للرجال وللنساء. واوضحت بايزة هاشمي رئيسة اللجنة الاولمبية الوطنية اليرانية انه من وجهة النظر العلمية لا يشكل لعب كرة القدم اي مشاكل للنساء. وتلقت صحف عنها قولها: «مع وضع رغبة الفتيات للعبة في البلدات وحتى في المناطق الريفية للعب كرة القدم في الاعتبار وبدار الفقه الاسلامي الايجابية ستتمكن النساء قريبا من لعب كرة القدم». ومضت بايزة ابنة الرئيس اليراني السابق اكبر هاشمي

## بطولة مجلس التعاون تنطلق اليوم في مسقط

■ مسقط - اب: ف تنطلق اليوم الثلاثاء في مسقط بطولة مجلس التعاون الخليجي السابعة للاعب القوي بمشاركة 160 لاعبا يمثلون دول التعاون الست وتستمر حتى 27 نيسان (ابريل) الحالي.

ويشارك في حفل الافتتاح كبار المسؤولين العمانيين بالإضافة الى العادة الجاميكية الشهيرة ميلين اوتي التي اقامت معسكر اعداد في مسقط في الايام العشرة الاخيرة.

وتبرز اسماء عدد من ابطل اللعبة في مقدمتهم القطريون ابراهيم اسماعيل (400م) وعبد الرحمن النوبي (400م حواجز) وسلطان السيب (الوثب الطويل) ومحمد لسمان (مسافات طويلة).

## الزمالك يهزم غزل الحلة في لقاء لم يكتمل بسبب الشغب

■ القاهرة -رويترز- بات في حكم المؤكد ان يخسف الزمالك ثلاث نقاط الى رصيده في مشوار المنافسة على قمة بطولة الدوري العام المصري لكرة القدم بفوز خارج ارضه 1/2 على غزل الحلة في مباراة قرر الحكم عدم اكتمالها بسبب الفناء جماهير غزل الحلة الطوب والحجارة التي المعب على ارضه لاصابة أحد لاعبي الزمالك. بدأت المباراة بسيطرة لفريق غزل الحلة الذي احسن لاعبو الانتشار في اللعب خاصة في منطقة الوسط فيما انتمى الزمالك الذي ركز جهته على ايمن عبد العزيز.

ومن جهة غزل الحلة في الدقيقة 37 استغل الهجم الكرامى عبد العزيز كرة عرضية وسدها برأسه فوقا لترتطم بعياها بقوة ويسرع فيها طرف شريحة ليضعا بقوة في رمي نادر السيد. والتفتت دفة اللقاء الى الزمالك بعد الربع الساعة الاولى من الشوط الثاني بفضل تغييرات ناجحة لجهازه الفني.

وترجم لاعبو الزمالك سيطرتهم التي تعادل حلقه مدحت عبد الهادي في الدقيقة 61 من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي عبد الحميد رضوان على غزل الحلة نتيجة تعرض محمد القط لعرقلة

## الرجاء البيضاء يحتفظ بصدارة الدوري المغربي

■ الرباط -رويترز- احتفظ الرجاء البيضاء بصدارة الدوري المغربي لكرة القدم بفوزه على الجيش الملكي 2/ صفر الاحد.

وواصل الكوكب المرابي ملاحقته للرجاء البيضاء بفوزه على شباب السيرة 3/صفر ليحتفظ بالمركز الثاني بفارق ست نقاط عن الرجاء البيضاء. وفي بقية المباريات فاز سبورتنغ سلا على الوداد البيضاء 1/ صفر ومولودية الوجدة على اغادير 1/3 والوداد الفاسي على الدفاع الجديد 1/صفر وشباب المحمدية على اتحاد طنجة 1/2. وتعادل النهضة السمطانية مع النادي المتكفي دون اهداف والغرب الفاسي مع خريبكة 1/1.

ويتصدر الرجاء البيضاء الدوري برصيد 58 نقطة من 27 مباراة يليه الكوكب المرابي برصيد 52 نقطة ثم الوداد البيضاء برصيد 45 نقطة.

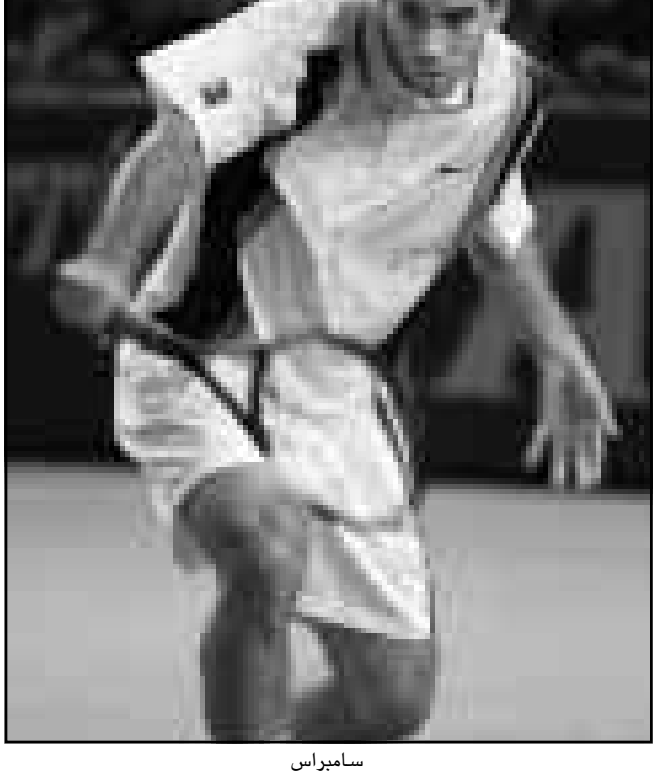
## لبنان الوطني ويوغوسلافيا الاولمبي اليوم

مدينة طرابلس الشمالية قبل عشرة ايام بمشاركة 21 لاعبا معظمهم خاض تصفيات كأس ام اسيا الحادية عشرة ومونديال الاستحقاق الكبير عندما يتصيف لبنان كأس ام اسيا بعد سنتين. وتعد فيرنر في حديث لوكالة «فرانس برس» عشية اللقاء ان لا اشتراك مجدي طلبة اثره في تطور هجوم لاعبي وفتح ثغرات في دفاع مزارع دينا. احرز سيد عبد الحفيظ هدف الاهلي الاول في الدقيقة 48 بتسديده قوية من على حافة منطقة الجزاء واحرز حسام حسن باقي اهداف فريقه الثلاثة في الدقائق 68 و 89. واحرز هدف مزارع دينا الوحيد الالاب عادل عبد الصادق من تسديده قوية من خارج منطقة الجزاء. ويهدأ الفوز لاهلي رصيده ال 52 نقطة ثم الوداد البيضاء برصيد 45 نقطة.

## الولايات المتحدة تسحق هولندا 5 صفر في كأس الاتحاد للتنس

■ كياواه ايلاند (ساوث كارولينا) - رويترز: سحقته الولايات المتحدة هولندا 5/صفر في الدور الأول ببطولة كأس الاتحاد للتنس السيدات.

وتلقت ليزي دافنيورت في مباراة الفردى الاولى على مريم اوبومايز 6/6 و 1/6 كما فازت مونيك سيليخ على اماندا هوبمانز 6/6 و 2/6 في مباراة الفردى الثانية. وفي الزوجي فازت ليزا ريموند وماي جو فرياندز على مانون بوليجراف وكارولين فيس بانسحاب فيس لاصابته في السابق. وكانت دافنيورت وسيليخ قد فازتا



ساميراس

ويومئذ تصدر التشيلي مارسيلو ريوس قائمة ترتيب اللاعبين التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين بحصوله على 1017118 دولارا.

وجاء التشيكي بيتر كوردا في المركز الثاني برصيد 658496 دولارا والبريطاني غريغ رويسدسكي في المركز الثالث ورصيد 481398 دولارا. واحتل الامريكي اندريه اغاسي المركز الرابع برصيد 376271 دولارا في حين جاء الروسي فيغيني كافيلىنكوف في المركز الخامس برصيد 347855 دولارا.

### ويتصدر ترتيب اللاعبين

وتصدر مارسيلو ريوس قائمة ترتيب اللاعبين التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين برصيد 3645 نقطة. واحتل الامريكي بيت ساميراس المركز الثاني برصيد 3600 نقطة والتشيكي بيتر كوردا المركز الثالث برصيد 3443 نقطة. وجاء الاسترالي باتريك رافتر في المركز الرابع برصيد 3190 نقطة والبريطاني غريغ رويسدسكي في المركز الخامس برصيد 3094 نقطة.

## الجزائر ستبيع 118 مشروعا قيمتها مليار دولار

■ باريس - رويترز: نقل راديو الجزائر عن مسؤول حكومي كبير أمس الاثنين قوله ان الجزائر حددت 118 مشروعا قيمتها مليار دولار لبيعها للمستثمرين بنهاية حزيران (يونيو) المقبل.

ولم يذكر عدد الرهن ممتول رئيس هيئة التخصصات الجزائرية أسماء المشروعات المعنية لكنه قال لحظة تأدية عملية ان السلطات انتجت من اعمية المشروعات وانها ستطرحها للبيع ليقبل 30 حزيران (يونيو).

وأضاف انه سيسمح للمستثمرين الاجانب بالقدوم بطلبات لشراء لكنه أشار الى ان الاولوية للمستثمرين الجزائريين. الدولار يساوي 88 ديناراً جزائرياً.

## نومورا توصي بشراء أسهم أونا المغربية

■ الرباط - رويترز: اوصى قسم أبحاث الاسهم بمؤسسة نومورا في لندن المستثمرين بشراء أسهم مجموعة أونا اكبر شركات القطاع الخاص في المغرب في ضوء توقعات نومورا بارتفاعها بقوة وامتدانة ارتفاع صافي قيوته اولى.

وقالت نومورا في تقرير حصلت عليه رويترز أمس الاثنين ان المجموعة أعلنت نمو أرباحها بنسبة 29 في المئة في 1997، في أعلى قبلا من تقديراتها. وكان هذا الراء القوي مدفوعا على باقطناعات الاساسية للمجموعة في التعدين والمال والبنطمة الدولية.

وتلك أونا حصصا متنوعة في 73 شركة. وقال التقرير ان سهم أونا من الاسهم المغربية لان سعره أقل من متوسط السوق ومن الاسهم المتطرفة في الاسواق الناشئة الأخرى.

## قطر مهتمة بالتعاون النفطى مع قازاخستان

■ الما تا - رويترز: نقلت وكالة انترفاكس القطري لصناعة عن مصادر الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قوله الأحد ان بلاده مهتمة بتطوير التعاون مع قازاخستان في مجال التنقيب عن النفط والغاز.

وإجرى الشيخ حمد محادثات في الما تا مع وزير خارجية قازاخستان لاسلم جومرت توكايف، وصرح لخاصة جومرت بأن قطر ترغب في التعاون مع قازاخستان في اقامة محطات جديدة لمعالجة النفط. وقال توكايف ان هناك مجالاً كبيراً للتعاون مع قطر ثالث اكبر منتج للنفط في العالم بعد روسيا وإيران.

وصرح الوزير أيضا بأن بلديه مهتمتان بتوسيع نطاق التجارة والاتصالات الاقتصادية وتوثيق التعاون في قطعي الزراعة والسياحة.

## تزايد اقبال الإيرانيات على العمل بالصناعة

■ طهران - اب ف: يزداد اقبال النساء الإيرانيات على العمل في القطاع الصناعي والبعد عن الزراعة كما جاء في تقرير للمركز الوطني للأحصاء نشرته وكالة الأنباء الإيرانية أمس الاثنين.

وقال التقرير ان التحاق المرأة بالعمل ازداد بنسبة 11.6 ٪ مقابل 9.9 ٪ في مجال الزراعة خلال السنة الإيرانية 1375 التي انتهت في العشرين من آذار (مارس) الماضي.

وتظهر احصائيات عام 1375 ان الرجال يشكلون 77.9 ٪ من الوظائف في البلاد مقابل 21.1 ٪ للمرأة.

واستنادا الى هذا التقرير فان 14 مليوناً و571 ألفاً و572 امرأة إيرانيات وظيفته ثابتة من بين عدد السكان الذي يتجاوز 60 مليون نسمة. ويشكل النشيان تحت العشرين عاما نصف عدد السكان.

## سنغافورة ستلغي تدريجيا استخدام البنزين المرصص

■ سنغافورة- رويترز: قالت سنغافورة انها ستتلخص تدريجيا من استخدام البنزين الذي يحتوي على رصاص ابتداءً من أول نموز (يوليو) المقبل.

وقالت وزارة البيئة في بيان صحافي انها تبيع مبادرة شركات النفط الست التي تبيع بالتجزئة في سنغافورة للتخلص تدريجيا من استخدام البنزين الذي يحتوي على رصاص، وأضاف البيان ان هذا القرار سيستلزم نحو 30 ألف سيارة صممت لتعمل بالبنزين المرصص.

وقال ان السيارات التي سيمنعها القرار صممت أساسا قبل عام 1986 ومستلحق التخلص من الرصاص من البنزين الحالي من طرف صون اي اثار سميكية في ظل ظروف القيادة العادية في المدن. ولكن البيان أوضح ان هذه السيارات قد تعاني من أضرار خطيرة وهي ستستخدم البنزين المرصص في حالة القيادة بسرعة عالية او في ظروف التحميل الكبير.

## توقع موافقة الامم المتحدة على اصلاح المنشآت العراقية يقرب من اتفاقات نفطية مع توتال والفرنسيين

بغداد - من هيثم حدادين:

اعلن العراق امس الاثنين انه يتوقع ان يوافق مجلس الامن قريبا على طلب الحصول على 300 مليون دولار لارجاء عمليات صيانة عاجلة لزيادة طاقة منشآته النفطية الانتاجية في اطار اتفاق معدل للنفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وصرح طه حمود نائب وزير النفط بان العراق يتوقع زيادة انتاجه من النفط الى أكثر من 2,6 مليون برميل يوميا بعد استكمال عمليات الصيانة المقترحة التي من المتوقع ان تستغرق ستة اشهر بدءا من تاريخ التصديق على الاقتراح.

وصرح حمود بان طلب بغداد لقي تاييدا قويا من فريق تقييم نفطي تابع للامم المتحدة زار العراق واخر الشهر الماضي كما لقي ايتا يضا توكيد قوي انا ان الامم العام للمدته.

ويوقع اتفاق النفط مقابل الغذاء الجديد للعراق ببيع نفط قيمته 5,2 مليار دولار كل ستة اشهر مقارنة بالاتفاق الحالي الذي يسمح ببيع نفط قيمته مليارا دولار لشراء اغذية وادوية وامدادات انسانية اخرى يحتاجها العراق الخاضع لعقوبات منذ عام 1990 بعد غزو له لكويك.

ويقول مسؤولون رفيعون ان إيرادات العراق من النفط كانت 20 مليار دولار سنويا قبل الحظر الدولي الذي فرض اثر غزو العراق للكويك عام 1990.

وقال حمود ان العراق بإمكانه العودة الى مستوى انتاجه الذي كان عليه قبل العقوبات في غضون ستة ونصف السنة بعد رفع العقوبات، ولكن هذا يحتاج الى استثمارات كبيرة بقيمة مليارات الدولارات وتطوير بعض حقول النفط لتعويض النقص نتيجة لسنوات الحظر.

ويعزز العراق ايضا رفع انتاجه الى ستة ملايين برميل يوميا ولكن من المتوقع ان يبلغ هذا الهدف بعد فترة تتراوح بين خمس وثمانى سنوات من رفع العقوبات.

وأشار الى ان العراق قد يوقع على مزيد من عقود لبيع النفط في اطار الاتفاق او زيادة تصديره في اطار اتفاقية مع العراق التي كان في احد وجوهه شهريا لألعاب الحظ وسكوبات التصدير التي فاز فيها الآسيويون بنصيب الأسد من السيارات الأمريكية والسياتك الذهبية.

وحتى قبل مهرجان التسوق كان من الصعب على المرء ان يتسوق في هذه المدينة التجارية دون ان يحصل على بطاقة يانصيب من متجر واحد على الأقل.

لكن خلال مهرجان التسوق السنوي الذي اقيم هذا العام بين 19 آذار (مارس) و18 نيسان (أبريل) والذي شهد اقامة العديد من النشاطات الترفيهية لجذب الزبائن من دول الخليج وخارجها، أثير المتشوقون من سحوبات يانصيب بشكل لا سابق له. وكان مرثادو المهرجان، بدءاً من السياح الروس مروراً بالأسويانيين ذوي العصابات البيضاء والهندييات بالاساري المميز والمواطنين الخليجيين بالنداشيش البيضاء، يتزاحمون يوميا في المراكز التجارية والاسواق القديمة بحثاً عن الصناديق المخصصة لوضع بطاقات يانصيب التي اشتروها أو

## توقع موافقة الامم المتحدة على اصلاح المنشآت العراقية يقرب من اتفاقات نفطية مع توتال والفرنسيين

الشركات البائع عددها 48 شركة تتعامل بالنفط العراقي في اطار اتفاق بيع النفط الذي اعتمد في كانون الأول (ديسمبر) 1996.

وشكك حمود في ان يكون هناك اثر كبير على اسعار النفط نتيجة لزيادة مبيعاته من النفط في اطار الاتفاق المعدل لان السوق العالمية استندت سبيعات النفط العراقية.

وقال انه لا يعتقد ان اثر ذلك سيكون كبيرا وانه قد لا يكون هناك اثر اساسا لان هذا الموقف موافق منذ زمن ويزيد من حصص 48 شركة تقوم بالفعل بالصدرة للبترول (اوبك) في فيينا وقبل انهيار اسعار النفط.

وقال حمود تعليقاً على اتفاق اوبك الشهر الماضي الذي يقضي بخفض الانتاج العالمي من النفط بواقع 1,5 مليون برميل يوميا لانقاذ الاسعار التي هبطت هبوطا مروعا ان العراق الذي استثنى من الاتفاق رحب بالاتفاق ولكنه قال انه كان يتعين ان يكون الخفض اكبر.

واعرب حمود الذي كان مرافقا في اتفاق فيينا عن امله في ان يلغزم الجميع بما قرره الاتفاق. وقال حمود ان العراق قد يوقع المزيد من عقود شراء النفط الخام مع شركات نفطية بمقتضى الاتفاق او يزيد من حصص 48 شركة تقوم بالفعل بشراء النفط العراقي من خامي كركوك والبصرة الخفيف، ومضى قائلًا «لا توجد مشكلة امهم ان نفى بكل العقود حينئذ نستطيع تصدير كل الكمية المطلوبة».

ونكر ان العراق سيتعامل مع كل حالة على حدة وانه ليس هناك ما يفرض على العراق زيادة حصص الشركات وان الحد قد يأتي من خلال زيادة الحصص او من خلال التعاقد مع شركات جديدة وقال ان كل شيء ممكن.

من جهة ثانية قال حمود ان بغداد أوشكت على استكمال اتفاقات لتطوير حقول مع شركتي توتال والفرنسيين.

وقال حمود ان العراق قد يوقع المزيد من عقود شراء النفط الخام مع شركات نفطية بمقتضى الاتفاق او يزيد من حصص 48 شركة تقوم بالفعل بشراء النفط العراقي من خامي كركوك والبصرة الخفيف، ومضى قائلًا «لا توجد مشكلة امهم ان نفى بكل العقود حينئذ نستطيع تصدير كل الكمية المطلوبة».

ونكر ان العراق سيتعامل مع كل حالة على حدة وانه ليس هناك ما يفرض على العراق زيادة حصص الشركات وان الحد قد يأتي من خلال زيادة الحصص او من خلال التعاقد مع شركات جديدة وقال ان كل شيء ممكن.

من جهة ثانية قال حمود ان بغداد أوشكت على استكمال اتفاقات لتطوير حقول مع شركتي توتال والفرنسيين.

وقال حمود ان العراق قد يوقع المزيد من عقود شراء النفط الخام مع شركات نفطية بمقتضى الاتفاق او يزيد من حصص 48 شركة تقوم بالفعل بشراء النفط العراقي من خامي كركوك والبصرة الخفيف، ومضى قائلًا «لا توجد مشكلة امهم ان نفى بكل العقود حينئذ نستطيع تصدير كل الكمية المطلوبة».

ونكر ان العراق سيتعامل مع كل حالة على حدة وانه ليس هناك ما يفرض على العراق زيادة حصص الشركات وان الحد قد يأتي من خلال زيادة الحصص او من خلال التعاقد مع شركات جديدة وقال ان كل شيء ممكن.

من جهة ثانية قال حمود ان بغداد أوشكت على استكمال اتفاقات لتطوير حقول مع شركتي توتال والفرنسيين.

وقال حمود ان العراق قد يوقع المزيد من عقود شراء النفط الخام مع شركات نفطية بمقتضى الاتفاق او يزيد من حصص 48 شركة تقوم بالفعل بشراء النفط العراقي من خامي كركوك والبصرة الخفيف، ومضى قائلًا «لا توجد مشكلة امهم ان نفى بكل العقود حينئذ نستطيع تصدير كل الكمية المطلوبة».

ونكر ان العراق سيتعامل مع كل حالة على حدة وانه ليس هناك ما يفرض على العراق زيادة حصص الشركات وان الحد قد يأتي من خلال زيادة الحصص او من خلال التعاقد مع شركات جديدة وقال ان كل شيء ممكن.

من جهة ثانية قال حمود ان بغداد أوشكت على استكمال اتفاقات لتطوير حقول مع شركتي توتال والفرنسيين.

وقال حمود ان العراق قد يوقع المزيد من عقود شراء النفط الخام مع شركات نفطية بمقتضى الاتفاق او يزيد من حصص 48 شركة تقوم بالفعل بشراء النفط العراقي من خامي كركوك والبصرة الخفيف، ومضى قائلًا «لا توجد مشكلة امهم ان نفى بكل العقود حينئذ نستطيع تصدير كل الكمية المطلوبة».

ونكر ان العراق سيتعامل مع كل حالة على حدة وانه ليس هناك ما يفرض على العراق زيادة حصص الشركات وان الحد قد يأتي من خلال زيادة الحصص او من خلال التعاقد مع شركات جديدة وقال ان كل شيء ممكن.

من جهة ثانية قال حمود ان بغداد أوشكت على استكمال اتفاقات لتطوير حقول مع شركتي توتال والفرنسيين.

وقال حمود ان العراق قد يوقع المزيد من عقود شراء النفط الخام مع شركات نفطية بمقتضى الاتفاق او يزيد من حصص 48 شركة تقوم بالفعل بشراء النفط العراقي من خامي كركوك والبصرة الخفيف، ومضى قائلًا «لا توجد مشكلة امهم ان نفى بكل العقود حينئذ نستطيع تصدير كل الكمية المطلوبة».

ونكر ان العراق سيتعامل مع كل حالة على حدة وانه ليس هناك ما يفرض على العراق زيادة حصص الشركات وان الحد قد يأتي من خلال زيادة الحصص او من خلال التعاقد مع شركات جديدة وقال ان كل شيء ممكن.

من جهة ثانية قال حمود ان بغداد أوشكت على استكمال اتفاقات لتطوير حقول مع شركتي توتال والفرنسيين.

## توقع موافقة الامم المتحدة على اصلاح المنشآت العراقية يقرب من اتفاقات نفطية مع توتال والفرنسيين

مؤكد ان التفاصيل ستعلن في الوقت المناسب. وكان العراق قد قال انه سيوقع اتفاقات مع عدة شركات نفط دولية لتطوير حقول نفطية بعد رفع العقوبات التي تفرضها عليه الامم المتحدة. ومنذ ذلك الحين وقعت بغداد اتفاقات مع لوك اويل الروسية ومع سبنوكيم الصينية.

وقال حمود لرويترز في مقابلة «نخطط لكي نستثمر قدرات كبيرة للغاية بعد رفع الحظر مباشرة أنحاء البلاد».

وأضاف كما نخطط أيضا لاستخدام مساعدة الشركات الدولية المتخصصة في هذا الاطار وكذلك استغلال العدد الضخم من الدراسات التي اجرتها جميع الاطراف العراقية المعنية».

وقال ان من الممكن ان يصل اجمالي الاحتياطيات العراقية الى 326. مليار برميل بعد استكشاف جميع الامكانيات، وأضاف «الاحتياطيات المتأثبة 112 مليار برميل ورفقنا الملان للاحتياطيات المحتملة هو 214 مليار. والسبب في ضخام حجم الاحتياطيات المحتملة هو توقف عمليات التنقيب لفترة طويلة تبلغ ثمانى سنوات».

وقال حمود ان عمليات التنقيب كانت محدودة حتى قبل نشوب أزمة. والخليج عام 1990 بسبب جغرافية البلاد وصاله العداات المستخدمة. وأوضح انه اذا تاكد رقم 326 مليار برميل للاحتياطيات العراقية.

فسيصبح العراق صاحب أكبر احتياطيات نفطية على مستوى العالم.

ويقضي اتفاق وقع العام الماضي حجمه 3,5 مليار دولار مع شركة لوك اويل بان تقوم الشركة الروسية بتطوير احتياطيات يترأخو حل جمعها بين سبعة مليارات وثمانية مليارات برميل في حقول غرب القرنة على مسافة 500 كيلومتر جنوبي بغداد على مدى 23 عاما.

أما الاتفاق الذي وقعته بغداد مع الشركة الصينية في حزيران (يونيو) الماضي وحجمه 1.2 مليار دولار فيقضي بان تطور الشركة احتياطيات تبلغ مليار برميل في حقول الأحمدي على مسافة 180 كيلومتر جنوبي بغداد لفترة تصل الى 22 عاما.

وفي الشهر الماضي قالت شركة رينجر اويل الكندية انها على وشك توقع اتفاق كبير للتنقيب وتطوير حقول مع بغداد.

## صاغة دبي باعوا ذهابا وحليا بمئة مليون دولار المغتربون الآسيويون حصدا جوائز يانصيب شهر التسوق

تلقوا من المتاجر لدى التسوق. وقد فاز خمسة سريلاينكيين في الليلة الأخيرة من مهرجان الجائزة الكبرى وهي عبارة عن سبع سيارات فاخرة طراز لكزس بقيمة 266 الف دولار بعد ان شاركوا في السحب ببطاقة تعاونوا على شرائها بسعر مئة درهم.

وكان هذا السحب الأكثر جذبيا في حمى اليانصيب التي اجتاحت دول الخليج والبيانات غفدت قبل يومين من اجراء السحب.

وشهد كل يوم من ايام المهرجان اربع سحوبات كل منها على سيارة فخمة وسحوبا على كيلوغرام ونصف الكيلوغرام من السكر وسحوبات اخرى على زناكس سفر وسكاتفم مشتريات مجانية.

وقد فازت الاحد سعودية جاءت من الرياض بقدام مشتريات بقيمة نصف مليون درهم (أكثر من 136 الف دولار) أثناء احد السحوبات الأخيرة في المهرجان. وفازت إحدى الهندييات يوم السبت الماضي بالسيارة الكورية نيسان خمسة كيلوغرامات قيمتها 51 الف دولار.

وتحصلت السحوبات التي استعرضت بتفلقها التلفزيون يوم مساء الوقت الذي تطلق فيه اسهم نارية في

## اعباء خدمتها تستهلك عشرين مليار دولار في العام دراسة: المديونية الخارجية للدول العربية تتجاوز 250 مليار دولار

1 - الارتفاع الحاد الذي طرأ على أسعار الفوائد بـ 2 نحوها في اسواق النقد الدولية. 2 - زيادة أسعار الواردات التي تستوردها الأقطار العربية. 3 - تدهور حجم المعونات والقروض الميسرة الرسمية. 4 - أزمة نقص النقد الأجنبي. 5 - نمو الكساد وتأثيرها السلبى على حصيلة صادرات الأقطار العربية. 6 - نشاط المصارف التجارية الدولية في سعيها لإقراض الأقطار العربية سعياً وراء الأرباح وبأسعار فائدة عالية.

في ضوء هذا الواقع فإن لا بد من ظهور الآثار السلبية لهذا النمو المتفجر في حجم المديونية وكان الحل هو إيجاد المخرج، وجذب مدخرات العاملين خارج الوطن، وجذب الاستثمارات الأجنبي. 2 - دعم قطاع الصادرات وتشجيعه بكل السبل الممكنة من أجل زيادة قدرته على إمدار المنتج الأجنبي.

التكف عن سياسة تخفيض العملة نظراً لعدم فاعليتها في علاج العجز الخارجي ونظراً لما باتت في ركبائها من تضخم شديد وعبث بتوزيع الواردات والخارجية. 3 - ترشيد الإنفاق، ومنع الواردات الكمالية والترفيهية.

وهذا يعني أيضاً أن معظم مراحل المديونية المتوسطة والظهور في ذلك يتعلق أساساً بتغيير النهج القومي صوب تحقيق التنمية المستقلة وزيادة الاعتماد على الذات وتحقيق العدالة الاجتماعية، وعلى ذلك يتطلب الأمر إعادة النظر

وخلصت الدراسة إلى القول إن الارتكان على العالم الخارجي ليسد عجز الموارد ومن خلال الحصول على القروض في القيام في الوقت نفسه بدعم القدرات الذاتية على سداد ديونها سوف تجد نفسها عاجلاً أو آجلاً في موقف صعب يستدعي العمل ضمن إطار العربية مجتمعة للخروج من مازق المديونية وخدماتها المرهقة.

التي تعاني من المازق المديونية وخدماتها المرهقة.

## سعد العبد الله يعد بمواصلة الإصلاحات ودراسة تحويل الكويت لمنطقة تجارة حرة

الكويت - من أشرف فؤاد:

قالت الكويت امس الاثنين ان بإمكان تحويل البلاد كلها الى منطقة حرة في اطار خطة طموحة طال انظارها لتحرير الاقتصاد وفتحها أمام الاستثمار الاجنبي.

ووجد ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح بان تشيئة كوشته «الاصلاحات» الهيكلية الاولية لتحقيق النمو المستمر للاقتصاد الوطني. والانفتاح على العالم الخارجي بما في ذلك تأهيل المنطقة الحرة ودراسة امكانية اعتبار الكويت كلها منطقة تجارة حرة».

وقال ان ذلك في كلمة الشيخ سعد امام مؤتمر رجال الاعمال الكويتيين الاول لبحث سبيل الاسراع بمنح القطاع الخاص دورا اكبر في الاقتصاد الذي سيطر عليه الدولة الى حد كبير.

وأضاف «الاحتياطيات المتأثبة 112 مليار برميل ورفقنا الملان للاحتياطيات المحتملة هو 214 مليار. والسبب في ضخام حجم الاحتياطيات المحتملة هو توقف عمليات التنقيب لفترة طويلة تبلغ ثمانى سنوات».

وقال حمود ان عمليات التنقيب كانت محدودة حتى قبل نشوب أزمة. والخليج عام 1990 بسبب جغرافية البلاد وصاله العداات المستخدمة. وأوضح انه اذا تاكد رقم 326 مليار برميل للاحتياطيات العراقية.

فسيصبح العراق صاحب أكبر احتياطيات نفطية على مستوى العالم.

ويقضي اتفاق وقع العام الماضي حجمه 3,5 مليار دولار مع شركة لوك اويل بان تقوم الشركة الروسية بتطوير احتياطيات يترأخو حل جمعها بين سبعة مليارات وثمانية مليارات برميل في حقول غرب القرنة على مسافة 500 كيلومتر جنوبي بغداد على مدى 23 عاما.

أما الاتفاق الذي وقعته بغداد مع الشركة الصينية في حزيران (يونيو) الماضي وحجمه 1.2 مليار دولار فيقضي بان تطور الشركة احتياطيات تبلغ مليار برميل في حقول الأحمدي على مسافة 180 كيلومتر جنوبي بغداد لفترة تصل الى 22 عاما.

وفي الشهر الماضي قالت شركة رينجر اويل الكندية انها على وشك توقع اتفاق كبير للتنقيب وتطوير حقول مع بغداد.

مؤكد ان التفاصيل ستعلن في الوقت المناسب. وكان العراق قد قال انه سيوقع اتفاقات مع عدة شركات نفط دولية لتطوير حقول نفطية بعد رفع العقوبات التي تفرضها عليه الامم المتحدة. ومنذ ذلك الحين وقعت بغداد اتفاقات مع لوك اويل الروسية ومع سبنوكيم الصينية.

وقال حمود لرويترز في مقابلة «نخطط لكي نستثمر قدرات كبيرة للغاية بعد رفع الحظر مباشرة أنحاء البلاد».

وأضاف كما نخطط أيضا لاستخدام مساعدة الشركات الدولية المتخصصة في هذا الاطار وكذلك استغلال العدد الضخم من الدراسات التي اجرتها جميع الاطراف العراقية المعنية».

وقال ان من الممكن ان يصل اجمالي الاحتياطيات العراقية الى 326. مليار برميل بعد استكشاف جميع الامكانيات، وأضاف «الاحتياطيات المتأثبة 112 مليار برميل ورفقنا الملان للاحتياطيات المحتملة هو 214 مليار. والسبب في ضخام حجم الاحتياطيات المحتملة هو توقف عمليات التنقيب لفترة طويلة تبلغ ثمانى سنوات».

وقال حمود ان عمليات التنقيب كانت محدودة حتى قبل نشوب أزمة. والخليج عام 1990 بسبب جغرافية البلاد وصاله العداات المستخدمة. وأوضح انه اذا تاكد رقم 326 مليار برميل للاحتياطيات العراقية.

فسيصبح العراق صاحب أكبر احتياطيات نفطية على مستوى العالم.

ويقضي اتفاق وقع العام الماضي حجمه 3,5 مليار دولار مع شركة لوك اويل بان تقوم الشركة الروسية بتطوير احتياطيات يترأخو حل جمعها بين سبعة مليارات وثمانية مليارات برميل في حقول غرب القرنة على مسافة 500 كيلومتر جنوبي بغداد على مدى 23 عاما.

أما الاتفاق الذي وقعته بغداد مع الشركة الصينية في حزيران (يونيو) الماضي وحجمه 1.2 مليار دولار فيقضي بان تطور الشركة احتياطيات تبلغ مليار برميل في حقول الأحمدي على مسافة 180 كيلومتر جنوبي بغداد لفترة تصل الى 22 عاما.

وفي الشهر الماضي قالت شركة رينجر اويل الكندية انها على وشك توقع اتفاق كبير للتنقيب وتطوير حقول مع بغداد.

مؤكد ان التفاصيل ستعلن في الوقت المناسب. وكان العراق قد قال انه سيوقع اتفاقات مع عدة شركات نفط دولية لتطوير حقول نفطية بعد رفع العقوبات التي تفرضها عليه الامم المتحدة. ومنذ ذلك الحين وقعت بغداد اتفاقات مع لوك اويل الروسية ومع سبنوكيم الصينية.

وقال حمود لرويترز في مقابلة «نخطط لكي نستثمر قدرات كبيرة للغاية بعد رفع الحظر مباشرة أنحاء البلاد».

وأضاف كما نخطط أيضا لاستخدام مساعدة الشركات الدولية المتخصصة في هذا الاطار وكذلك استغلال العدد الضخم من الدراسات التي اجرتها جميع الاطراف العراقية المعنية».

وقال ان من الممكن ان يصل اجمالي الاحتياطيات العراقية الى 326. مليار برميل بعد استكشاف جميع الامكانيات، وأضاف «الاحتياطيات المتأثبة 112 مليار برميل ورفقنا الملان للاحتياطيات المحتملة هو 214 مليار. والسبب في ضخام حجم الاحتياطيات المحتملة هو توقف عمليات التنقيب لفترة طويلة تبلغ ثمانى سنوات».

## سعد العبد الله يعد بمواصلة الإصلاحات ودراسة تحويل الكويت لمنطقة تجارة حرة

حتى يتمكن من القيام بالدور المنشود بينما القطاع الخاص يقول ان الحكومة تنفذ الاصلاحات والتحرير منقطة الحرة ببطء شديد».

وقال الشيخ سعد ان الحكومة ستصدر قوانين لتنظيم الاستثمار الاجنبي وتطوير المشروعات الصناعية. ويعتمد اقتصاد الكويت تقريبا على صادرات النفط و2,6 مليار دينار (8,5 مليار دولار) على الاجور، وتوظف نحو 93 الف من المئة من العمالة من الكويتيين ويحصلون على اجور مرتفعة مقارنة بالقطاع الخاص.

والكويت، التي تتفق أكثر من نصف عاداتها من النفط والبالغة 2,6 مليار دينار (8,5 مليار دولار) على الاجور، وتوظف نحو 93 الف من المئة من العمالة من الكويتيين ويحصلون على اجور مرتفعة مقارنة بالقطاع الخاص.

ويصل الكويتيون 35 في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ 2,15 مليون نسمة وجاء في بيانات صادرة في عام 1995 ان 17,5 في المئة من القوة العاملة لعرفة مسجلة للاعكاسات السلبية المحتملة على عمل ودخل المواطنين، في اشارة واضحة الى خطط تخصيص الاستثمار الاجنبي من أجل تحسين الطاقة والتلفونات.

ومنذ عام 1994 باعت الدولة حصصها في شركات محلية وباعت أسهما تزايد قيمتها على ثلاثة مليارات دولار وتم تحديد شركات محلية أخرى لفتحها نحو ملياري دولار لظرحها للبيع للقطاع الخاص.

غير ان البرنامج لم يمتد بعد الى تخصيص الخدمات الاساسية التي تحصل على دعم كبير وتعد بمثابة مراكز لتوظيف الكويتيين وهو امر أكثر

## توقع بدء العمل بمشروع خط انابيب لنقل الغاز القطري لاسيا خلال 3 سنوات

وقال جعفر على هامش مؤتمر النفط والغاز والبتروميكويات في قطر انه وقد توقع الاتفاق المبدئي واقتت مؤسسة البترول القطرية على بيع الغاز بسعر 70 سنتا لكل ألف قدم مكعبة وعلى دفع تكاليف خدمات الصب. وستا ان المؤسسة عدلت عن هذا التوقف فيما بعد وطلبت ان يدفع المشتري تكلفة خدمات الصب، ومضى قائلا انه تم حل المشكلة الآن ووافق قطر على الحصول على حصة من الإيرادات. وقال ان جنوب آسيا سوق واعدة لغاز الخليج مع تنفيذ برامج للتخصيص والتصنيع في باكستان والهند.

وأضاف في كلمة في المؤتمر «الاعوام العشرين الأخيرة تصاعدت فيها من امدادات الطاقة في جنوب آسيا ثلاث مرات تقريباً وأسواق الطاقة والمال العالمية مقتنعة ان نمو اقتصاد المنطقة في جنوب آسيا في السنوات العشرين القادمة سيستمر أسرع بكثير من جنوب اسيا في نوع آخر من الوقود».

وقال ان منطقة شرق اسيا هي المنطقة الأكثر لدى دول الخليج المصدر للبترول والغاز حالياً ستنفي بالزيادة المستقبلية في الطلب لديها من مصادر محلية ومن اسيا الوسطى. وأضاف انه «لا مجال تقريبا للمخاج في فتح سوق مهمة لغاز الخليج في أوروبا. فالزيادة في طلبها على النفط سيتم الوفاء بها من بحر الشمال وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى». وقال ان قطر ربما تخطر ببالها فتح ارجحها من سوق جنوب اسيا على ايدي منتجي آخرين من الخليج اذا لم تكن الاولى في تصدير الغاز الى المنطقة.

## عربسات تستثمر في ايكو البريطانية للاتصالات

الشركة والتي تضم ايضا انمارسات، وهي فتتح امامها قوات اضافية مهمة لخدمات الاتصالات الشخصية العالمية المتحركة عبر القمر الصناعية.

وقال يوسف محمد مدير عام (ايكو) للشركة المساهم الملائين دولار امريكي بعد ان اصبحت ثلاثة ملايين دولار امريكي في اسيا الوسطى. وأضاف انه «لا مجال تقريبا للمخاج في فتح سوق مهمة لغاز الخليج في أوروبا. فالزيادة في طلبها على النفط سيتم الوفاء بها من بحر الشمال وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى». وقال ان قطر ربما تخطر ببالها فتح ارجحها من سوق جنوب اسيا على ايدي منتجي آخرين من الخليج اذا لم تكن الاولى في تصدير الغاز الى المنطقة.

## افتتاح معرض «فمبرو 98» لتكنولوجيا المعلومات في القطاع المالي في ابوظبي

عارضون من أوروبا والشرق الاوسط والشرقيا، وتضمه شركة اي اي ار اكسبسيونز العالمية. وبدأت اسيا ايضا عقب الافتتاح اجتماعات فنبرو لكار المصرفيين الجسبيين التي يشترك في اي ار اكسبسيونز. ويتضمن المعرض على استضافة الشركات بالتعاون مع شركة توفيل الشرق الاوسط المراددة في توفيسر برامج

التحديث و في الاجتماعات التي يرأسها هاتك كالييتي مشرف القطاع المصرفي في بنك الامارات المركزي وأشار الى ان ابوظبي تتخذ عددا من المبادرات التكنولوجية للقطاعات المالية والمصرفية من خلال معرض الفمبرو يعتبر أمراً جيداً ينتج لها التناقص في سوق الاسمارت والمنطقة المطور

تكنولوجيا. وأشار الاستشاري الى ان اتفاق المؤسسات المالية في الامارات على تكنولوجيا المعلومات يعتمرون اعلی متغير من ابرز المشروعات الفردية التي تساهم مساهمة كبرى وهائلة في تنوع اقتصاديات ابوظبي والامارات.

## يلير يدعو لضاعة حجم التجارة بين بريطانيا واسرائيل

■ القدس - رويترز: دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الاثنين الى مضافة حجم التجارة مع اسرائيل في العقد المقبل.

وقال بلير في اجتماع مع رجال اعمال اسرائيليين «جئت.. لاعود بفكار عن سبل زيادة التجارة وتعزيز الاستثمار. فلنعمل معا على مضافة حجم التجارة الى مثليه في العقد المقبل».

وبلغ حجم التجارة الثنائية بين بريطانيا واسرائيل في عام 1997 2.1 مليار دولار. واستناداً الى الاساس بلغ العجز في تجارة اسرائيل مع بريطانيا 750 مليون دولار. وقال وزير المالية يعقوب نيمان بلير «الصناعة الاسرائيلية ساعدة لزيادة حجم التجارة مع بلدكم». وافاد الوزير الاسرائيلي ان الجانبين سيبحثان اقامة صندوق مشترك لاديات والتنمية ممانع للصندوق القائم بين اسرائيل والولايات المتحدة. وأشار بلير الى ان محور جولته في الشرق الاوسط هو عملية السلام الاقليمية غير يستدعي تحقيق استقرار اكبر في المنطقة وصفة خاصة هنا سيسهل العلاقات التجارية الطبيعية».

## 12 الف عامل مغترب اجنبي غادروا عمان لانتهاء تصاريح اقاماتهم

مسقط - ف.ب: أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني في سلطنة عمان عامر بن شوق الحوسني أمس الاثنين أن نحو 12 الف اجنبي يعملون بصورة غير شرعية غادروا سلطنة عمان قبل نهاية المهلة التي حددت لهم لتصحيح اوضاعهم او مغادرة البلاد والتي تنتهي في الثلاثين من نيسان (أبريل).

وأكد الوزير العماني أن العاملين غير صالحين في 12 ألف وافد غابروا البلاد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي وهناك المزيد يقومون بتصحيح انفسهم طواعية وآخرون تصطبغ بصورة شرعية لغرامات لم تحدد قيمتها.

وفي عام 1996، اتخذت دولة الامارات العربية المتحدة تدابير مماثلة واتبعتها المملكة العربية السعودية وباكستان والهند وسريلانكا وبنغلادش من اصل جالية اجنبية تعد نحو نصف مليون نسمة.

## الاقبال على اسهم شركات الادوية وبنك الاسكان يدعم البورصة الاردنية

عمان - رويترز: قال سماسرة البورصة الاردنية حذقت مكاسب قوية أمس الاثنين بفضل الاسهم المتخازة للبنوك وشركات الادوية التي توزع اسهما مجانية في إطار سعيها لزيادة رأس المال.

وارتفع المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي والمؤلف من 60 سهما 0.56 في المئة ليسجل عند الاغلاق 171.12 نقطة بعد تداول اسهم قيمتها الاجمالية 2.4 مليون دينار (3.4 مليون دولار).

وقال السماسرة حسام الحنيلي «تقدم تحسن في اسهم الشركات التي اشركت اسهم مجانية، هذا هو السبب الرئيسي لصعود السوق الى جانب المضاربة في عدد من الاسهم».

ويركز المستثمرون حاليا على الاسهم الممتازة للشركات التي توزع اسهما مجانية وارباحا نقدية في إطار رفع رأس المال قبل الاجتماعات السنوية للجمعيات العمومية الشهر الجاري.

وارتفع سهم الشركة العربية لصناعة الادوية 0.11 دينار الى 5.61 دينار في اكبر صفقات اليوم وقيمتها 908775 للجمعية العمومية للبنك.

## تفاهم ازمة البناء في ايران

طهران - ف.ب: نقلت صحيفة (مهمشري) الإيرانية عن تقرير للبنك المركزي الإيراني أن الأزمة في قطاع البناء، تفاهمت في طهران منذ بدء السنة الإيرانية وبدأت تظال المدن الكبرى الاخرى في البلاد.

واضاف المصدر نفسه ان رخص البناء انخفضت في طهران خلال السنة الإيرانية 1376 التي انثيت في العشرين من الشهر الماضي بنسبة 41.6% وفي المدن الكبرى الاخرى بنسبة 4.7%.

ومنحت بلديات المدن الكبرى ما مجموعه 98016 رخصة بناء تقارب المساحة المبنية بموجها 27 مليون متر مربع.

وقد بدأت الأزمة في قطاع البناء منذ حوالي ستة اشهر بعد ارتفاع ملموس نجم عن المضاربات العقارية التي شجعها منع اخراج رؤوس الاموال من البلاد.

## بنك فست ال بي الألماني يلغي قرضا لايران كان مخصصا لتطوير حقل نفطي

دبي - من كارولين دريس: ولا تعرف ما هي المشكلة، وتابع ان الانشاء ليس له صلة بقانون العقوبات الأمريكي ضد ايران وليبيا الذي يفرض عقوبات على اي شركة تستثمر 20 مليون دولار او اكثر خلال فترة عام في قطاع النفط والبتروال في ايران او ليبيا.

وقال اوفن في حديث مع رويترز «اتفاق القرض لم ينفذ، لم ترغب الاطراف في نهاية الامر في استغلال التسهيلات فالفيناها».

وقال اوفن ان القرض المقرر لا يعارض مع التشريع الأمريكي لانه لم يشمل الصفقات المالية التجارية، واكد ان فست ال بي لا يزال مهتما ببرنامج صفقات تمويل مماثلة مع ايران التي بدأت تفتح مجال تطوير بعض حقول الغاز والنفط امام الشركات الاجنبية.

وتابع انه لا يعلم كيفية قيام الشركة الإيرانية بتمويل المشروع.

## دراسة: اليورو سيزيح الدولار عن مكانته كعملة مفضلة للجريمة المنظمة والسوق السوداء

لندن - «القدس العربي»: مع اقتراب اطلاق العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) رسميا في مطلع العام المقبل يتوقع مسؤولون امثيون وخبراء ان تصبح العملة الجديدة الوسيلة الرئيسية لتكديس الثروات ذات الاصول الاجرامية بدلا من الدولار الأمريكي.

فقد اظهرت دراسة حديثة انه بمجرد ان يصحح اليورو قيد التداول الجماهيري في عام 2002 فانه سيسحب العملة المفضلة لنقل الثروات المشبوهة وتكديسها لانه سيتواجد بشكل فئات عملة كبيرة مما يسهل نقله وتكديسه.

فالبنك المركزي الأوروبي سيصدر فئات من العملة الموحدة بقيمة مئة ومئتي و500 يورو. وكل من هذه الفئات لها قيمة تفوق قيمة ورقة دولار أمريكي، وهي اكبر فئة قيد التداول رغم وجود اوراق من فئتي 500 والف دولار لكنها نادرة التداول.

وتساي ورقة 500 يورو 550 دولارا على اساس معادلة: اليورو يساوي 1.1 دولار أمريكي.

وفي الدراسة التي صدرت في كتاب نزل الى الاسواق اسم يقول المؤلف كينيث روغو، من جامعة برينستون الامريكية، ان اوراق عملة بهذه القيمة الكبيرة في دول ذات معدل تضخم واطل للغالبة ستكون ذات جاذبية خاصة للمجرمين الافراد وعالم الجريمة المنظمة.

## باحث اقتصادي سوري يقترح آلية لجعل عائدات الزكاة تسهم بزيادة الدخل الوطني

لندن - ق.ب: قال الباحث واكاديمي سوري ان العائدات التي يتم تحصيلها من الزكاة، إحدى أهم فرائض الشريعة الإسلامية، يمكنها ان تساهم في تعزيز وتنمية الاقتصاديات الوطنية في الدول العربية.

وأكد الدكتور عبد الرحيم سنقر في دراسته له حول الزكاة ان اموال الزكاة وعائداتها يمكن ان تصاف الى اموال الافاق العام، حيث يوسعها المساهمة في بناء الاقتصاد الوطني ويجاد فرص جديدة للعمل وانشاء حركة البيع والشراء في البلاد وزيادة دخل الاسر الفقيرة.

ودعا الدكتور سنقر في حديث لهيئة الادعاء البريطانية الى عملية تفعيل الاقتصاد العربي عن طريق الزكاة، والتي يتم فيها اقتطاع الاموال من الصناعيين والتجار واصحاب المنشآت وغيرهم وتحويل جزء من منخراتها المخصصة للاستثمار الى قطاع الاستثمار.

وقال في دراسة هي الاولى من نوعها حول التعاون بين الدولة والمواطنين في تصريف الزكاة ان اعادة انفاق الاموال التي تأتي من اقتطاع الزكاة سوف تساهم في زيادة الطلب على المنتجات، وهذا ما يشكل برائة عملا مهما في سرعة تصريف هذه المنتجات الصناعية والاستهلاكية، وتحريك الاسواق ومعالجة الركود الاقتصادي في البلاد، ومما يؤدي بالنتيجة الى زيادة الدخل القومي وزيادة فرص التشغيل والاستثمار في الاقتصاد بدلا من ترك الثروات بايدي فئة قليلة من الافراد.

وهذا يقود برأي الباحث سنقر الى العدالة الاجتماعية وخلق مجتمع التكامل بين العدالة، بدلا من زيادة حدة التفاوت بين الطبقات الاجتماعية، كما ان تعمير مبدأ الزكاة يؤدي الى تدني نسبة الجريمة والمشكلات الاجتماعية، والتي تنجم عن الفقر والحاجة في المجتمع.

واوضح الدكتور عبد الرحيم سنقر ان اقتطاع الزكاة سوف يؤثر في

## وزير بحريني يتوقع استمرار دول الخليج بالاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل

المنامة - رويترز: قال وزير النفط والصناعة البحريني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة أمس الاثنين ان التنمية في دول الخليج العربية ستستمر في الاعتماد على النفط حيث تمثل عائدات النفط 80 في المئة من الدخل السنوي للدول.

وقال الشيخ عيسى «ان دول المنطقة ستظل معتمدة بشكل كبير على القطاع النفطي في برامجها التنموية حيث يشكل النفط 90 في المئة تقريبا من اجمالي صادراتها و80 في المئة من اجمالي ايراداتها ميزانيتها السنوية».

وجاءت تصريحات الشيخ عيسى بعد ان افتتح وتبني الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أمس الاثنين مؤتمر ومعرض الشرق الاوسط الثالث للعلوم الجيولوجية.

وقال الشيخ عيسى ان مشاريع تطوير وتوسعة شبكة نقل وتوزيع الغاز التي تبلغ تكلفتها أكثر من 60 مليون دولار وتنفذ على عدة مراحل بينها حفر آبار جديدة للغاز ستبدأ العمل الحالي لزيادة في الطلب على الغاز الطبيعي.

وتنتج دول الخليج العربية حوالي 25 في المئة من الانتاج العالمي للنفط وتحفظ بحوالي 45 في المئة من الاحتياطات العالمية.

## مايكروسوفت تتوقع ان يكون الشرق الاوسط اسرع اسواقها نموا بالسنوات الخمس المقبلة

دبي - رويترز: توقعت مايكروسوفت كورب لبرنامج الكمبيوتر ان يكون الشرق الاوسط اسرع اسواق منتجاتها نموا خلال السنوات الاربعة والخمس المقبلة.

وقال نائب الرئيس التنفيذي للشركة ستيف باير الأحد «نحن نرى امكانيات هائلة في الخليج والشرق الاوسط. واعتقد، اننا نشهد اسرع نمو لاعمالنا في هذا الجزء من العالم، خلال السنوات الاربعة والخمس المقبلة».

واضاف في حديث لرويتزر ان البيعتات في الخليج نمت بنسبة 40 في المئة في السنة المالية 1998 التي تنتهي في حزيران (يونيو) المقبل غير انه رفض ذكر حجم العائدات.

وقال في المحطة الاخيرة لحوثته التي شملت تركيا والسعودية والامارات ومثقال بشأن السنة المالية 1999.

وتعد ان الازمة الاقتصادية في آسيا وسرقة حقوق الملكية الفكرية في الصين ونمو اسواق أوروبا وأمريكا الشمالية يحد من فرص النمو هناك مما يجعل الشرق الاوسط وأمريكا اللاتينية محوراً اى نمو.

وساهمت جهود مكافحة قرصنة برامج الكمبيوتر في نمو السوق في المنطقة، وقدم باير خلال الزيارة لوبي عبد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم جائزة لجهود دبي لدعم حقوق الملكية الفكرية.

وأورد اتحاد شركات برامج الكمبيوتر المسؤول عن مراقبة الصناعة ان قرصنة برامج الكمبيوتر في الامارات انخفضت من 88 في المئة في عام 1995 الى نحو ستين في المئة في العام الماضي.

## سورية تبدأ مشروعاً انمائياً للصحراء بكلفة 110 ملايين دولار

دمشق - ف.ب: ذكرت صحيفة (تشرين) السورية الرسمية اسم الاثنين ان وزارة الزراعة ستطلق قريبا مشروعاً تصل كلفته الى 110 ملايين دولار لانشاء ثقت مساحات الصحراء السورية.

واوضح نائب وزير الزراعة السوري عرفان علوش في تصريح للملحق الاسويعي لصحيفة (تشرين) ان هذا المشروع يقضي بتبني المرامي ومكافحة التصحر وتشجيع تربية المواشي.

واضاف ان المشروع سيمنح ثمانى محافظات في حماه وحمص وحلب والرقه ودير الزور والحسكة ودرعا والسويداء، وسيغطي مساحة ثلاثة ملايين هكتار اى ما يعادل 29 في المئة من مساحة الصحراء السورية، وسيتم تنفيذها على مدى ثمانى سنوات.

وسيساهم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (مقره في الكويت) في المشروع بـ66 مليون دولار والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بـ3.20 مليون دولار.

اما ما تبقى من التكاليف فسؤتمنه الحكومة السورية.

## رجال الأعمال الاجانب استثمروا مليار دولار في البورصة العمانية

دبي - رويترز: قال محمد الجرواني الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للاوراق المالية ان السوق تمكنت خلال عام 1997 من استقطاب مليار دولار من مستثمرين اجانب.

وقال الجرواني في تصريحات نشرت امس الاثنين «تمكنت بورصة مسقط من استقطاب مليار دولار خلال العام الماضي فقط لحوالي 33 جنسية اجنبية».

واضاف ان قيمة ما تمت اعادة توظيفه خلال الفترة نفسها من استثمارات المواطنين العمانيين في الخارج بلغ حوالي مليار دولار ايضا.

واشار الجرواني، وهو من المتمسكين لقيام سوق اوراق مالية خليجية موحدة، ان نسبة تملك الاجانب في الاسهم العمانية تقدر الان بحوالي 11 في المئة من حجم الاستثمار الاجمالي في السوق بتركز حوالي ثلثها في محافظتين مستثمرتين من الامارات العربية المتحدة.

ويقول محللون ان سوق مسقط للاوراق المالية هي اكثر اسواق المنطقة انتفاحا حيث تسمح معظم الشركات المدرجة في السوق للاجانب بتملك ما 49 في المئة من اسهمها.

واستقطبت سوق مسقط الاوراق المالية التي حققت نموا بنسبة 140 في المئة العام الماضي اهتمام مستثمرين اماراتيين كانوا يسعون لاجباة قنوات استثمار مجدية وامونة في المنطقة لاستيعاب فائض ضخ من السيولة.

وقال الجرواني ان قيام بورصة رسمية في الامارات لن يعكس سلبا عل سوق مسقط وانما من شأنه ان يعزز نشاط تداول الاسهم من خلال تبادل الادراج في السوقين.

## زيادة الواردات ترفع عجز تونس التجاري

تونس - رويترز: اظهرت احصاءات رسمية نشرت امس الاثنين ان العجز التجاري في تونس بلغ في الربع الاول من العام الجاري 624.7 مليون دينار (537.42 مليون دولار) ارتفاعا من 472.8 مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وزادت الصادرات بنسبة 8.5 بالمئة الى 1561.7 مليون دينار مقارنة مع 1438.3 مليون دينار كما تمت الواردات بنسبة 14.4 في المئة الى 2186.4 مليون دينار مقابل 1911.6 مليون دينار.

وارتفعت صادرات منتجات التعدين والفوسفات 21.9 في المئة الى 184.6 مليون دينار مقابل 1451.3 مليون دينار، وصعدت مبيعات المعدات الميكانيكية والكهربائية 24.7 في المئة الى 231.6 مليون دينار من 185.8 مليون دينار في الربع الاول من 1997.

وتمت صادرات المنسوجات واللايس بنسبة 9.1 في المئة الى 728.5 مليون دينار من 667.7 مليون دينار وارتفعت الواردات 15.6 في المئة الى 518.4 مليون دينار مقابل 448.5 مليون دينار.

وانخفضت صادرات المواد الغذائية 4.8 في المئة الى 119.8 مليون دينار من 125.8 مليون دينار وارتفعت الواردات منها 33.5 في المئة الى 288.5 مليون دينار مقابل 216.1 مليون دينار، وزادت واردات السلع الرأسمالية 17.8 في المئة الى 566.3 مليون دينار من 48.7 مليون دينار وارتفعت واردات السلع الاستهلاكية المختلفة بنسبة 14.8 في المئة الى 288.3 مليون دينار من 251.2 مليون دينار.

## ميس تتوقع ارتفاع طاقة اليمن الانتاجية الى 400 ألف برميل نفط يوميا هذا العام

نيقوسيا - رويترز: اوردت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس الاثنين ان من المتوقع ان ترتفع طاقة انتاج النفط في اليمن الى 430 الف برميل يوميا بنهاية العام الحالي مقارنة مع 386500 برميل يوميا في الوقت الحالي.

وتنقلت ميس عن عادل خورشيد المدير العام لشركة النفط والغاز اليمنية التابعة للدولة قوله في كلمة امام مؤتمر عقد مؤخرا ان الزيادة ستاتي بصفة اساسية من حقل حجة الذي تديره شركتا هانت اويل واتسون الامريكيتان والذي يتوقع ان يزيد انتاجه الى 75 ألف برميل يوميا من 25 ألف برميل يوميا حاليا.

ومن المتوقع ان يرتفع انتاج حقل شرق شوبة الذي تديره توتال الى 30 الف برميل يوميا من 20 ألف برميل حاليا مما يساعد على تعويض نقص انتاج حقل مارب القديم.

ويلج اجمالي انتاج النفط في العام الماضي 125 مليون و 607739 برميلا اى ما يوازي 344130 برميل يوميا.

واضاف خورشيد ان عائدات صادرات النفط بلغت 1,012 مليار دولار العام الماضي اى ما يوازي سبعين في المئة من اجمالي دخل الحكومة.

وبلغت حصة الحكومة من صادرات الخام 145205 براميل يوميا في العام الماضي ارتفاعا من 126205 براميل في العام السابق.

وبلغ الاستثمار المحلي من المنتجات النفطية 66803 براميل يوميا في عام 1997 ارتفاعا من 49687 برميل يوميا في عام 1991.

وقال اليمن الشهر الماضي ان سيخضض انتاج النفط بنسبة اثنين او ثلاثة في المئة في إطار اتفاق بين اوبك ودول اخرى يهدف لخفض انتاج لانتاج اسعار النفط التي انخفضت الى ادنى مستوى لها في تسعة اعوام.

معدلات التراكم، لانهم في اعادة انفاق اموالها سوف يساهم في زيادة الطلب، لان الزكاة توزع على الفقراء والمحتاجين الذين لم يحصلوا على الاساسيات من المواد الغذائية وغيرها.

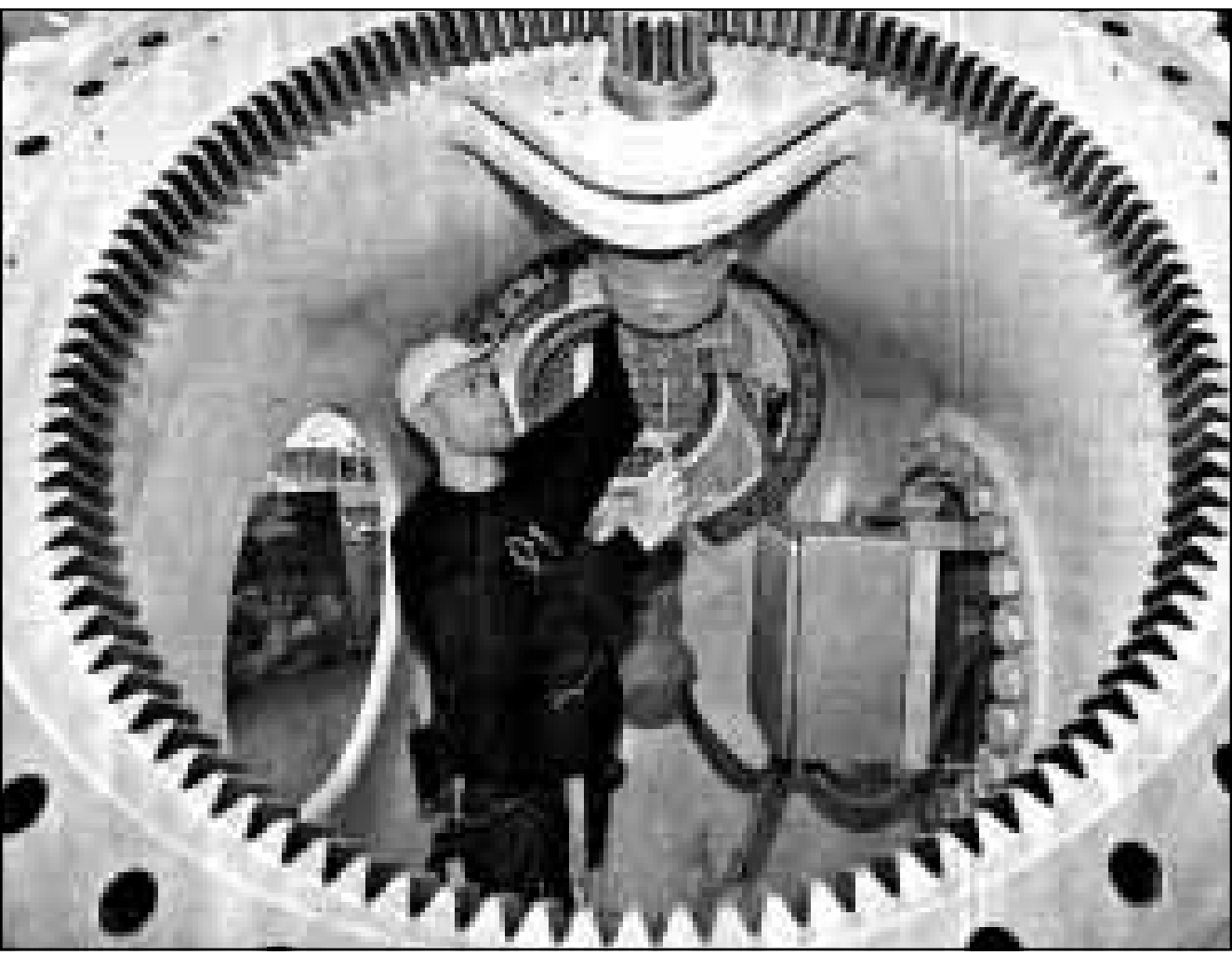
ويرى الخبير السوري ان اخراج الدول بعضا من الكميات الفائضة من اموال الزكاة الى الدول الاخرى حسب مبدأ التكامل الاجتماعي الاسلامي يبعد حالات التضخم ويساعد على تصديق الفجوة التضخمية في الاقتصاد، ويؤثر على الانتاج، حيث يظهر ذلك واضحا في اقتطاع الدولة التي تعاني من نقص التشغيل.

وصرب الدكتور عبد الرحيم سنقر مثلا على اقتطاع مبالغ الزكاة في الاقتصاد السوري واعداد توزيعها على المحتاجين، بالقول انها قد أدت الى زيادة قدرها 40 مليار ليرة سورية للدخل القومي المقدر بـ568 مليار ليرة سورية، وكانت موزعة على القطاعات الاقتصادية الثلاثة الزراعية والتجارية

حول التعاون بين الدولة والمواطنين في تصريف الزكاة ان اعادة انفاق الاموال التي تأتي من اقتطاع الزكاة سوف تساهم في زيادة الطلب على المنتجات، وهذا ما يشكل برائة عملا مهما في سرعة تصريف هذه المنتجات الصناعية والاستهلاكية، وتحريك الاسواق ومعالجة الركود الاقتصادي في البلاد، ومما يؤدي بالنتيجة الى زيادة الدخل القومي وزيادة فرص التشغيل والاستثمار في الاقتصاد بدلا من ترك الثروات بايدي فئة قليلة من الافراد.

وهذا يقود برأي الباحث سنقر الى العدالة الاجتماعية وخلق مجتمع التكامل بين العدالة، بدلا من زيادة حدة التفاوت بين الطبقات الاجتماعية، كما ان تعمير مبدأ الزكاة يؤدي الى تدني نسبة الجريمة والمشكلات الاجتماعية، والتي تنجم عن الفقر والحاجة في المجتمع.

واوضح الدكتور عبد الرحيم سنقر ان اقتطاع الزكاة سوف يؤثر في



مهندس يستكمل تركيب جزء من محطة لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح ستقدمها شركة تايبك ويند انرجي الامريكية في معرض هانوفر الدولي الذي تشارك فيه 7500 شركة المانية واجنبية

## الاقتصاد الياباني رغم مصاعبه غير مهدد بالانهيار.. ولكن على المواطنين العمل بجهد اكبر

طوكيو - من برايان وليامز: أحدث رئيس شركة سوني اليابانية ضجة اعلامية عالمية عندما قال ان اقتصاد بلاده على شفا الانهيار ووصفت مجلة (ايكونوميست) البريطانية ثاني اكبر اقتصاد في العالم بأنه «ساكن بلا حراك».

وتتردد وتحدث كثيرة من أن الاقتصاد الياباني أصبح عاجزا أو انه سقط ثانية في كساد اللانهايات الذي انتشر في طماع الفقراء وامتد فيه صفوف العاطلين.

عام 1998 لا يحيا حياة الولايات المتحدة المزدهرة، ولا حياة لدول النخور الاضطحية المنهارة، بل ان الياباني اشته بالفاقر الذي حالفه الحظ قبل عقد عندما حكمت صناعة العالم، واصبح يعيش ان حياة عادية بعدما ضاع المكسب واشدت المنافسة.

صحیح أن معدل البطالة قياسي في اليابان حاليا لكنه يبلغ 3,6 في المئة فقط اى مجرد ثلث المعدل في ألمانيا، واقل معدل في أي من دول مجموعة الاسع الصناعية الكبرى بما فيه الولايات المتحدة.

حتى وان لم يحدث انتعاش سريع للاقتصاد الياباني، فان معظم الاقتصاديين يتوقعون ان يصل المعدل الى الضعف على أكثر تقدير بحلول القرن الجديد.

وتحتفل اليابان الاسوع المقبل بأكبر سلسلة من العطلات خلال الربيع فيما يعرف باسم «الاسوع الذهبي».

ورغم ان حجم مفاقد القطار انخفض هذا الموسم، فان الحجز على الطائرات ارتفع سواء في الرحلات الداخلية او الخارجية.

وياما سوقا عالية من جديد من أجل صالح العام، وربما كانت اليابان على أعتاب أسوأ انكماش اقتصادي منذ

## ارتفاع فائض اليابان التجاري بنسبة 56 في المئة

طوكيو - ف.ب: أعلنت وزارة المال اليابانية في مؤتمر صحافي امس الاثنين في طوكيو ان الفائض التجاري الياباني تقدم بنسبة 56,5 في المئة في آذار (مارس) الماضي قياسا الى مستواه في الشهر نفسه العام 1997 وبلغ 1,252,5 مليار ين (9,6 مليار دولار).

وتطابق هذا الرقم مع توقعات الاسواق المالية التي تصورت حول فائض يواقع 1300 مليار ين.

وهذا هو الفائض الياباني الثاني عشر على التوالي، فعلى غرار ما يحصل منذ نهاية السنة الماضية فان هذا التقدم ناجم خصوصا عن نقص الواردات التي تسجل ارتفاعا ملحوظا - 4.180.7 في المئة - في المدة التي سبقها، فقد ارتفعت الفائض الى 1,216,0 مليار ين لكن الفائض الياباني مزيدا من التقدم ليبلغ 449,2 مليار ين (19+ في المئة)، فصادرات اليابان في سوقها العالمية الاولى ارتفعت بنسبة 5,6 في المئة الى 1.330,4 مليار ين فيما تراجعت وارداتها بنسبة 0,2 في المئة الى 881,2 مليار دولار). ومع أوروبا، سجل الفائض ارتفاعا ملحوظا - 180,7 في المئة - فقد ارتفعت الفائض الى 356,4 مليار ين.

فقد تراجعت واردات اليابان الشهر الماضي بنسبة 10,7 في المئة الى 3,338,7 مليار ين) فيسما لم ترتفع صادراتها سوى 1,1 في المئة الى 4,591,3 مليار ين) كما جاء في بيان لوزارة المال.

وحيال الولايات المتحدة، سجل الفائض الياباني مزيدا من التقدم ليبلغ 449,2 مليار ين (19+ في المئة)، فصادرات اليابان في سوقها العالمية الاولى ارتفعت بنسبة 5,6 في المئة الى 1.330,4 مليار ين فيما تراجعت وارداتها بنسبة 0,2 في المئة الى 881,2 مليار دولار). ومع أوروبا، سجل الفائض ارتفاعا ملحوظا - 180,7 في المئة - فقد ارتفعت الفائض الى 356,4 مليار ين.

## التغيرات في أوائل التسعينات في عدن [1- 2]

# الدراسات التي اعتبرت اليمن الجنوبي «دولة ماركسية» طرحت صورة بعيدة عن الحقائق التاريخية

### سوسان داهلجرن\*

في هذه الندوة سنتناقش الأنظمة القانونية والدستورية على مستوى اليمن الحبيب. ولا بد لي من الإشارة إلى أسباب أهمية هذا الأسلوب عند دراسة بلد مثل اليمن: أولاً، وكما يعرف جميع من يقومون بهذا الدراسات المجتمعية أنه لا يوجد سياق عام على مستوى البلد يمكن دراسته دون الأخذ بعين الاعتبار التباين المحلي. فذلك وليمكن الباحث من فهم ما يدور في اليمن لا بد له من دراسة الأمور على المستوى المحلي لم التوسع إلى المستوى العام وليس العكس.

ثانياً: تاريخياً، لم تعط التغيرات على مستوى الحكومة بما في ذلك التغيرات الدستورية دوراً يذكر لالتاريخية. ولا أريد أن أقول هنا أن التشريع ليس له أهمية فيالتأكيد أن له أهمية ولكن ما أريد قوله هو أن علينا بعين الاعتبار هذه القضايا عند دراسة التغيرات في النظام القانوني. وذلك أريد تأكيد أنه لا يكفي دراسة القوانين كتشريعات دون دراسة العملية نفسها التي أدت إلى تحول قانوني ما ومؤشرات التي تعطيها هذه التغيرات التي تحولت على مدى سنوات طويلة. بالطبع يجب التحليل على مستوى الدولة ولكن من الخطأ أن نظن أن هذا التحليل يعطي المجتمع أيضاً. هذه التوجه الأخير كان المشككة في دراسة اليمن الجنوبي. في هذه الدراسة سأقوم بدراسة المجتمع العدني في إطار الثمانينات، التي لعبت فيها الوحدة اليمنية كما ساقدم مخططاً تمهيدياً لتحليل أقد عاصمة اليمن الجنوبي. وطبعاً هذه التحليل لا ينكسر على مستوى اليمن الجنوبي بشكل عام حيث أن ما يحصل خارج عدن كان دائماً ذا وضع خاص.

مشكلة الدراسات التي تعتبر اليمن الجنوبي «دولة ماركسية» (كوسنتيرن 1996) و«عضو كاملاً في التجمع الاشتراكي» (أمين 1987: 87) أنهم يطرحون صورة بعيدة عن الحقائق التاريخية وصورة متجانسة لتجمع من الصعب اعتباره متجانساً. بالإضافة إلى التغيرات في النظام القانوني، لا بد من تحليل أقد أراءنا أن فهمه مثلاً كيف استطاعت الحكومة في عدن أن تحول اليمن بشكل سريع إلى الأسس الأيديولوجية وغيرت موقعها في الوحدة اليمنية والتي انكسرت في دستور الجمهورية الجديدة بعد الوحدة. ساعرض أطروحتي عن طريق تحليل الممارسة الاجتماعية في عدن من خلال وجودي هناك في أواخر الثمانينات من ناحية(1) ومن الناحية الأخرى البحث في الأيديولوجيات السائدة في ذلك الوقت والتي سابرهن بأنها ثلاثة أيديولوجيات وليست واحدة كما تقترح الدراسات المذكورة.

التشريع على الصعيد العملي: من يرتب الزواج؟

أبناء دعونا نلق نظرة فحقيقية مختلطين لقصيدة مهمة مثل كيف يجب تنظيم الزواج. ففي عدن التي كانت العاصمة المدنية للجمهورية في ذلك الوقت تعرفت في امرتاني في الصحريات من عمرها رزينب وسهي (2). وقد تعرفت عليهما في عرس رزينب التي كانت على وشك بداية حياة جديدة في بيت زوجها الذي كانت يابلاً تعرفه. فرتب رتيب ابوها الزواج مع أبي العرس الذي كان رسماً له من نفس قرطبه. وإذا ما حكمتا بناء على الفرحة التي سادت يوم وجوه ضيوف العرس والذي يتضمن مجموعة من النساء من مختلف الأعمار قد يتصور الإنسان أن هذا الموقف يشبه للعرس موقع فرح عظيم ولكن وجهها فن يحكي قصة أخرى. ظهر في وجهها الخجل المزوج بالحيرة. نشأت رزينب في عائلة فقيرة حيث البنات منذ نعومة أظفارهن إن يقمن بأعمال منزلية تعتبر من وظائف النساء وأن يتجهن للزواج وأجاب الأهل.

عائلة سهى زميلة رزينب من نفس القرية ولكن طموحاتها مختلفة تماماً. فقد كانت طالبة جامعة ستخرج قريباً لتصبح مدرسة. كما أن سهى كانت مخطوبة لدرس تعرفت عليه في الجامعة وكانت تنوي الزواج منه بعد التحرج. وكان ابوها قد وافق على زواجها فابوها يعتقد أن للبناء الحق في اختيار من سيتزوجون ويضع عليه الألباء أن يرتبوا الزواج.

خلفية عائلة سهى مشابهة لخلفية عائلة رزينب فكلاهما قبيلة(3) المنتموا إلى المدينة بعد الثورة. كما أن العائلتين كانتا من نفس المستوى الاجتماعي في المدينة. وكلا البنتين عاشتا في بيت للعائلة (الموسعة) حيث كان الأب موظفاً حكومياً والأم مسؤولة عن إدارة البيت ساعدها في ذلك الإثاث. ومع هذا فظنرة الأعتائلين ما يعتبر عيباً فيما يتعلق بزواج نريتهما كانت متضادة تماماً.

كيف نستطيع تفسير هذه الاختلاف في الثاليات بين عائلتين من نفس المستوى الاجتماعي-الاقتصادي ونفس المستوى الطبقي؛ ولماذا تختلف العائلتين في تعريفهما للآداب والعبء؟ هذه الفارقة ليست بسبب بين عائلتي رزينب وسهي قد توحى في 1967 مجتمع عدن في أواخر الثمانينات كان متشابهين العادات الاجتماعية. عائلتي رزينب تبعت الخط التقليدي المتوارث عن الأجداد والتي يوضع هذا التقاليد والأعراف اليمنية في المنابر ثم التوراد التي جيلنا نحن. بينما اكتسبت عائلة سهى في المنابر فيما جديدة قدمتها الثورة في الجنوب والتي يطلق عليها اليمنيون «الثورة في جنوب الوطن» هذه القيم ترتب على الزواج عند بنين وأمهات متساوية والحوادث التي ترواها كان نص قانون الأسرة لعام 1974 والذي أعاد المرأة الحق في اختيار زوجها أيضاً.

وجانب ثانٍ الاطاري من القيم هناك اطر ثالث استخدمت الاسلاف في توير وجهة نظره في نقاشه لسلوك الاجتماعي. وخلال سنوات الأخرى لم يكن مؤطراً كالأول والثاني لكنه لم يخفل مع أسرنا منذ الثورة. فكمما شاهدت تواجدهم من الأيديولوجيات الثلاثتال معا لتساعد الناس في اعلاء معني وجودهم. ومكثال لكيفية استخدام هذه الأيديولوجيات الثلاثة لتقرأ رسالة قارئة شاركت في حوار محترم في حفرة الثورة

## نصف الساعة خارج سن العمل؛

### داوود الماني\*

يميل كثير من الناس لاعتقاد، بأن ارتفاع معدلات النمو السكاني سرعان ما سلمات البلدان الفقيرة، كما أن سمات حجم الأسرة وزيادة عدد أفرادها سامة من سمات الأسرة الفقيرة في البلدان النامية، ويظن على هذه الفكرة كحادي مشكلات التنمية في البلدان الأقل نمواً بما تفرقه من أعباء إضافية على المجتمع في مجالات السكن والصحة والتعليم وتكاليف التشغيل والاستخدام والبيئة وغير ذلك من المشكلات التي تطف عاقت أمام تنمية التنمية وطرح بالفوضى الاقتصادية المتاححة التي كان بإمكان استخدامها لتسريع وتحويل النمو الاقتصادي والاجتماعي، ويذهب البعض إلى اعتبار ارتفاع معدلات الزيادة السكانية السبب الرئيسي للتلخّف.

وطبقاً لدراسة سورية أعدما ثلاثة خبراء سوريين هم: المدير العام للمكتب المركزي للأحصاء الدكتور ابراهيم علي، والاستاذ في كلية التجارة والاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور عصام خوري، والاستاذ في كلية الآداب - قسم الاجتماع بنفس الجامعة الدكتور خضر زكريا، حملت عنوان: «النمو السكاني والمشغرات السكانية الاساسية في سورية»، فإن ضعف تعبئة واستغلال عناصر الإنتاج بكل ما يتوافر من ذلك من عوامل داخلية وخارجية، هو السبب الرئيسي لمحودية عملية التنمية في هذه الدول، ويتعامل النمو السببي للزيادة السكانية في ظل ظروف تراخي عملية التنمية، ويتناقض هذا النمو السببي في حال التعبئة والاستخدام الأفضل لخلفق عناصر الإنتاج».

واعتبرت الدراسة معدل النمو السكاني في سورية 3.4 % بأنه من أعلى المعدلات، وأشارت، إلى أن هذا المعدل أدى إلى تضاعف

اليومية في شتاء 1991 وكان الحوار عن أفضلية الزواج من متعلمة أو غير متعلمة". كثير من الرجال اليمنيين يظنون أن الرجل الشرقي محكوم بعادات وتقاليد ودين، فماداً عن المرأة الشرعية؟ من يحكمها؟ إن المرأة الشرقية واليمنية بالذات يحكمها الدين قبل التقاليد،" نحن اليمنيات نعرف الإسلام بالحرية والبر والعدل الشرقية التي تخرج من بيتها تحفظ شرفها أينما ذهبت، (ميرال يست تايمز فبراير 1991).

يمكن تسمية الأطر الثلاثة بالعرف-والذي يطلق عليه المعارضون اسم التقاليد-والدين والثورة. واطار الدين هنا لا نقصد به الإسلام حيث أن العرف والثورة عاطارين آخرين متآثران بالإسلام. بل نقصد بالدين هنا ذلك الفهم المعين للإسلام والذي يطرح الخطاب الديني على أنه النظام الصحيح الوحيد.

كل من هذه الأطر يطرح مجموعة من القيم الاجتماعية التي توصف كيفية سلوك الشخص أمام الآخرين وماذا يجب أن يفعل (سلوكاً مقبولاً في التعامل)، وبالتالي اختلف المان الرئيسي لتلقي كل مجموعة من هذه القيم واختلف الوسيط. فعلاً العرف يتم تلقيه في البيت حيث يتم التأكيد من قبل كبار العائلة رجالاً ونساء على أن هناك شرفاً متوارثاً، وحسب هذه الأيديولوجية التي الذكور دوراً مختلفاً لدور الإثاث ولذلك تتم تربية الأولاد بصورة مختلفة عن البنات من وقت مبكر من الطولة.

خلال فترة الجمهورية اليمنية الشعبية الديمقراطية كان مكان ثقل المعرفة الدينية في البيت حيث تتم قراءة الكتب الدينية بشكل يومي في البيوت التقليدية. وبالنسبة لربات البيوت الأميات يستمعن لقراءة أحد المعلمين في العائلة، وخلال هذه الفترة كانت المساجد تابعة للحكومة وما يجري فيها لا يتعارض مع الخط الحكومي الرسمي. ولكن التلفزيون والراديو العدني لم يبثا البرامج الدينية وخلال تلك الفترة كان اعتماد الناس على التلفزيون والراديو من اليمن الشمالي ومن السعودية. كما تلقى أطفال المدارس ساعتين من التعليم اليمني الذي لا يتعارض مع مبادئ الثورة في الأسبوع (الحيثيني 1986) وبالإضافة إلى هذه الوسائل يجب ألا ننسى دور الهجرة في نقل المبادئ الدينية والأعراف حيث عمل أفراد كثير من العائلات الخنيزين من دولة ما من دول الجزيرة والتي يلعب فيها الدين دوراً أكبر من ذلك الذي يلعبه في عدن سواء في إطار العائلات المهاجرة أو الأطار الأوسع للمجتمع (انظر لاكتر 1985).

كما أن الثورة استخدمت نفس القنوات التي استخدمها الاطاريين السابقين حتى في هذا الإثاث كانت الأسرة مركزية في ترسيخ فكرها. ولذلك أشادت الثورة بدور المرأة عام. كما أن المدارس الشاملة ومدارس الكبار كانت أدوات هامة في نشر المعرفة كما لعب سوق العمل نفس الدور. كما اتبج لأميين تحسبن معرفتهم عن طريق برامج الراديو والتلفزيون.

كل من الأطر أعلاه له مميزات الخاصة في فيما يخصها بالجنس. كما كان لكل منهما أيديولوجية الخاصة(4) أو قيمته الخاص للظواهر العامة (أورتنر 1989: 60) (Ormer 1989:60) والتي يسمي الناس من خلالها تحقيق طموحاتهم. ولذلك يمكن دراسة الأيديولوجيات الثلاثة بما في ذلك الدين كأيديولوجيات عملية. أو مجموعة معتقدات تشكلت بالأسرة إلى بناء على فرضيات مطلقة مشتركة بخصوص القضايا الأساسية في المجتمع الاجتماعي كفترة القبيلية والقرابة والعائلة، والفرص وضبابا الجنس والشعب والدين والنظر العالمية، كما يعرف ذلك (ايتانن 1981: 86). الأيديولوجية التعليمية لا تعني أن الناس يشكرون بوعيهم المستوى من الوعي تجاه مهناتهم. بل العكس من ذلك. دراسة هذه الأيديولوجيات عملية يترك المجال لعدد من العلاقات الخاصة بالأطر الأيديولوجية موجودة كما سأحاول تبيناه فيما بعد. فالتربية والتعليم والأزواج مثالية للمجتمع أو وسيط يستوعب أفراد المجتمع من خلال ما يدور حولهم. كما أن فكرة الأيديولوجية تتجسم ضمنياً على التناقض والزواج (ايجلتون 1994) ومع أن الأيديولوجيات توظر الممارسات إلا أنها لا تغير واقع المجتمع دون العامل البشري.

#### عدن في أواخر الثمانينات

أعطي صورة أوضح لأطروحتي بأن المجتمع العدني في أواخر الثمانينات كان ذا ثلاثة نماذج اجتماعية متباينة ساعرض مقدمة قصيرة تصور المجتمع العدني كما كان في ذلك الوقت. من يختلف المجتمع القديم بقدوم الثورة التي تبعت الاستقلال عام 1967 فقد كان المجتمع القديم عبارة عن مجموعة عناصر، فمن ناحية وسيب الهجرة من القرية إلى المدينة تألف المجتمع من مجموعة تقليدية تعيش نطحة حياة يعود إلى قرون عديدة ماضية فيه أهمية خاصة للروابط القبيلية والأسرية والارتباط بالأرض. وقد كان للمجتمع القبلي بشكل عام نظامه الاجتماعي غير الخلف اختلافات بسيطة حسب المنطقة (انجرامز 1949). جحراً 1971 و1967، سيراجينث 1981، 1981، وتشيليوو 1985). تسبب في حازخة عدنية ذات ارتباطات اجتماعية خاصة. تألفت من قسم من النساء من سلم اجتماعي مهنه بالإضافة إلى الإثنيات الغابرية. منذ 1839 وفتحت عدن تحت الاحتلال البريطاني وحكمت من الهند البريطانية. حتى عام 1937 تم أصبحت مستعمرة ملكية تدار من لندن، وتجزء من الإمبراطورية البريطانية كانت عدن مرفاً مزدهراً مرتبطاً اقتصادياً بالسوق الدولي (البرجوا 1970، جافين 1975، ميهيرز 1985).

وكان من أسباب الثورة ردة الفتحرة التي خلفها النظام الطبقي التقليدي إضافة إلى محاربة الظلم والامتهال من قبل المستعمر (هالدي 1979، موليناكس 1982، زكتر 1985). كان للثورة والاستعمار البريطاني دوراً تحديدي على البيئة التنشيطية للمدينة ولكن المستعمر الأجنبي لم يبدل جيدها بنكر في تطوير الوضع الاقتصادي والاجتماعي بل جعلها من ذلك متأثر الأسبق وخاصة النساء بأسلوب حياة المستعمر (انجرامز 1970).

وقد عاش الإسلام بوشام مع المجتمع التقليدي وهذا يعني

وجود أنماط محلية من الإسلام قد تعتبر عند الآخرين بعيدة كل البعد عن الإسلام(6) (تشيليوود 1984، جوشينيوو 1984، كنيش 1993).

وبعد الاستقلال استمر الإسلام جنباً إلى جنب مع المجتمع المعاصر ولكن هذه المرة كدين لدولة يدرس في المدارس بشكل يتواءم مع فكر الثورة. (لاكتر 1985، موليناكس 1991، داهلجرن 1994).

وبدأت التقسيمات الاجتماعية التقليدية تختفي في نهاية الثمانينات بين أفراد الجيل الساعد حيث شجعت الحكومة على عدم استخدام الأسماء التي تشير إلى الطبقيية التقليدية. فهاجرت عوائل السادة من عدن في فترة الجمهورية وتركت المجال للملخب الأخرى. وربما كان أكثر التطورات جذرية هو تأسيس سوق العمل المختلط حيث وفر مجالاً للتفاعل بين الجنسين.

#### تغير الخطاب التقليدي

بعد الاستقلال وعندما أزدت الحكومة أحداث تغييرات كان لا بد من التعامل مع الإسلام والمجتمع التقليدي، ولكن كان هذا التعامل بصورتي مختلفتين فيبينما حاربت الحكومة العادات والتقاليد التي اعتبرتها بالية لجات إلى الإسلام لتتبرير حربها هذه. ولهنذا ظهرت بعض الأثار الجديدة وكانها ماضية من كتب الإسلام المقدس. ويعتبر قانون الأسرة لعام 1974 مثلاً جيداً على ما نقصد. ومع أن هذا القانون يعتبر أكثر قوانين الأسرة تقدماً في العالم الإسلامي فإنه يحتوي على عناصر كثيرة من التعليم الاسلمية المتعلقة بالأسرة مثلاً مبدأ حرية الاختيار في الزواج والمهر والحدود التي وضعها الشرع للتعهد وفترة العدة التي تقضيها المرأة قبل الزواج ثانية، كل هذه أدخلت على القانون بناء على حوارات عامة وتطبيقاً لما في الأحاديث (غانغ 1976، موليناكس 1979، 1981، داهلجرن 1994). وننقل هنا وصلاً لهذه الحوارات العامة حول مسودة القانون في أوائل السبعينات كما نشر في الجدل البيست:

لأربعة شهور قامت لجنة مختصين بزيارة المدن الأساسية والقرى الكبيرة والأسواق العامة حيث اجتمع البدو والجزر مثل سوقفرة. وخلال هذه اللقاءات العامة التي جديت أعداداً كبيرة من الناس وصل إلى 14000 من شخص في شهر حيث دافع المثلثون المسلمون عن القانون من حيث توافقه مع التعليم الاسلامية: قال خوضر سابق في اللجنة بحثنا في كتب الحديث القديمة المتأكد من أننا لم نحدث شيئاً جديداً، وكل ما جئنا به موجود في الإسلام وكل ما فعلناه هو أننا أعطينا فيتأسيات أفكار قديمة لتتجدد هذا الأفكار (ميدل البيست 1983).

كما أن قانون ميراث المرأة تبع الشريعة حيث أنها توث نصف الرجل (انظر موليناكس 1991) وبالطبع كان هناك حوار مستمدم فيما إذا قانون الأسرة هذا يتماشى والشريعة الاسلمية أصلاً (موليناكس 1995: 428) وما نريد تقريره هنا هو أن الحكم الجدد استوعبوا الإسلام لتتبرير سياساتهم.

وحسب رؤية الحكومة الثورية الجديدة فإن التغيير في المجتمع يجب أن يحصل بشكل جيد وتدرجي يتماشى مع تغير مواقف بعض أبن وكمثال لهذا النهج أخذت كلمة القاهما الرئيس الثاني سالم على أمام المؤتمر الأول للاتحاد العام للنساء اليمنيات المنعقد في 1974:

«حرية المرأة لا تكمن في زعق النقاب حيث أن زعق النقاب هذا أدى إلى أخطاء كبيرة في بعض الولايات ما اضطر المنظمة أن تبذل جهوداً كبيرة في تصحيح هذه الأخطاء .. إن حرية المرأة تكمن في جهوننا لن نعدها في مجالات المعرفة والتعليم والأزواج في ذهنها تقاليد جديدة تكمن في سر رغبتها في العمل والإنتاج ولتعتبر الأولى شيئاً مقدساً يجب احترامه والالتزام به»، (وثائق المؤتمر الأول للنساء اليمنيات 1977).

والتي ربطت الانتباه في هذه الكلمة كمثال لخطاب الحكومة بوق كيفية فهم مفاعيم التقاليد والإسلام لتتبرير الأفكار الجديدة.

هذا التلاعب بالألفاظ المرتبطة بالمعتقدات السابقة لم يكن خاصاً استخدمت العبارات الأيديولوجية كعبارة «يديننا يقول» للحث على الاعمال المختلفة.

كما أن أحد المميزات الأساسية للمجتمع العدني في نهاية الثمانينات وأوائل التسعينات أن هذه القيم سات إلى حد ما من تناقض مع بعضها البعض وكان صراع الأيديولوجيات واضحاً. تطور التفاعل الاجتماعي في هذه الفترة في جو من التوتر بين الأفكار المتضاربة. ولو ضعف هذا التوتر لأصبح المجتمع مختلفاً. ولكن حدثت وجدت هذه الأفكار المتضاربة إلى واحد لم يكن بإمكانها شغل شخص واحد في نفس الوقت. هذا التضارب بين الأيديولوجيات ظهر في الممارسات اليومية للأفراد وذلك بقدم المجتمع إلى أشكال مختلفة تنظم كل منها مجموعة من القيم والسلوكية العمئية. لتعود إلى مذكراتي الميدانية كيف عمل هذا التقسيم في الحياة اليومية.

### التنقل بين قواعد السلوك المختلفة

ردي سأذكره حصل في ربيع 1991 عندما عدت إلى عدن لأكمل الدراسات الميدانية في جو مختلف تماماً، ولمتوسط ميعاقم الوفوضي سبب الفترة الانتقالية التي تبعت الوحدة في عام 1990.

كان من المفروض أن أقابل نفيسة في ناد تابع لاتحاد النساء الفيسدية. وعندما التقيت من بوابة البناية التي تسكن فيها ونفيسة وجدت شاباً واقفاً أمام البوابة لم أعن رأيتيه من قبل. وعندما رأيت اشراي إلى المكان الذي أوقف به سيارتي في عدن أوقف سيارتي وأطل رأس نفيسة من خلف البوابة ومشت إلى الأمام وكبرت جابني. بعد أن سلمت على قالت لي إن الشاب أخوها طلبت منك وينظرتني ويخبرها حال وصولي. آثار هذا

الوقف دهشتي فقد قابلت نفيسة مرتين في السابق في جامعة عدن حيث كانت تدرس في السنة الثالثة وكان انطباعي عنها غير ذلك. فقد عرفتها شابة نشيطة ومستقلة لا تتحرت نظرة عن حولها لتصرفاتها.

وعند العودة إلى بيتها الذي دعته لي للمرة الأولى دهشت مره أخرى، فعندما التقينا من البيت أسدلت النقاب. نعم لم تكن هذه المرة الأولى التي أعاني فيها من الشعور السريء بالتحدث مع شخص لا أستطيع أن أرى عينيه ولا تعابير وجهه، ولكنني كانت سعيدة لم أعلم أنها تتنقذ. عندما قابلتها في الجامعة سابقاً كانت هي 95 % من الشابات العازبات يرتدين ثوبا يغطي الجسد من الرقبة إلى العنقين ويسمونه بالطو ومنديل تسميه بعض النساء حجاب.

في بيتها المتكون من بناية جميلة ذات أربعة طوابق حيث يعيش أبوها وزوجته الشائلة وتسعة من الأخوة والأخوات شرحت لي نفيسة لماذا أسدلت النقاب عند الاقتراب من البيت فقالت إن بيتنا يقع بالقرب من المسجد وأرادت ألا تزعج أي صلين في طريقهم إلى المسجد. وسبب إحدربدا لي ذا طبيعة شخصية أنه لم ير أحد من جيراتها وجهها منذ عودتها من السعودية حيث قضت سنتي المدرسة هناك في ليست مستعدة للزواج بعد وكونت سنها 22 عاماً فهي تعلم أن هناك ضغط اجتماعي لتزويج فتاة بسنها ومع هذا فابوها يشجعها على انتهاء دراستها أولاً. ولكنها تقول من يلعب فقشيراً ما يخفي الأباء أرائهم إذا كان هناك عرض مغر.

وهناك سبب آخر وأهم في نظري لتجنب نفيسة أي عروض زواج وهو أنها أخارت أن تبرد الزمان مع دون هل أهلها وهي زيلها محدد في الجامعة. واستخدمت معه تحديكاً لجديده النساء العدنات حيث جعلت بطنه هذا المبادر بالمشروع وأضافت قائلة لا الرجال لا يحبون أن تأخذ المرأة زمام المبادرة. وفي النادي النسائي ساعدتني نفيسة في إجراء مقابلات مع عدد من النسوة اللواتي يحضرن لنادي لتعلم بعض المهارات من قراءة وكشافة إلى طبعة عذ وخياطة والحصول على المعارف اللازمة لعملية خراخ البيوت. وكان هذا المكان جيداً لمقابلة نساء من خلفيات فقيرة حيث يقع هذا النادي في الجزء الشمالي من المدينة والكثافة بالسكان حيث تدرج فيه مدن الأكوخ وبيلات الأغنياء الكبيرة والتي انضم إليها عدد من مخيمات اللاجئين التي يسكن فيها الجنبي حطب والخطيب والقرن الأفريقي.

كان النادي النسائي فقط ما عدا بعض ساعات الأسبوع حيث تقوم سكرتيرة النادي بعقد جلسات استشارية لحل المشاكل الزوجية. جود النادي مشابه لجمو البيوت حيث تلعب فيه النساء ملابس الشارع ويضعن في جو استرخاء كالتبيت، وهذا هو التكتيك الذي يستخدمه اتحاد النساء لاتقاع العائلات في ارسال البوابات والاشابات العازبات إلى النادي.

عندما تمكنا بارجاء المقابلات لسنا أن نفيسة تتألم بشيء من الاستعلاء مع النساء الفقيرات الأميات واللواتي يعيشن غالباً ظروف صعبة في المخيمات دون ماء أو كهرباء. كما أنني رأيت أن نادي نفيسة في لباسها اللواتي تجلس بكنها مظهره آخرها هو من عائلة عريقة بطبيعة الأسرة وفي نظري هي مرادية وبالطبع تظهر الأميات الفقيرة ذوات الميمنة واللاتي اجتماعياً يظهرن أنه أفضلهن ما عند المرأة الهادئة في الشرف الربيع.

كانت التطبيقية واضحة في أسلوب التعامل ورخص الملابس حسب قواعد النسوة التي تتوافق بين هذه القواعد الاجتماعية في نظر المجتمع التقليدي تتباين حسب الجنس والموقع الاجتماعي في المجتمع. ويعتري في نفيسة شعرت بانتي أعرف ثلاثة نفيسات مختلفات. كل منهن تتصرف بسبب مجموعة قواعد سلوكية مختلفة ولكنها متناسقة. فأولاً قابلت نفيسة طالبة الجامعة التي أخبرتني عن صديقها الذي لا يعرف عنه أحد سوى أختها الصغيرة. فهي فتاة مسكينة تعرف ماذا تريد من الحياة وكيف تحصل عليه. ثم نفيسة تلك التي أحسن ترتيباً في فصلها وكانت أندي بكثير من زميلاتها وزملاتها بما في ذلك صديقها محمد وكانت تفضل ذلك وتخفيه عنه.

ونفيسة الثانية التي تتصرف بتدين في منطقة المسجد تاركة انطباعاً على جبرائها أنها الإبنة الطبيعية لوالد متدين. هذا هو السلوك المتوقع من حتى من قبل ابوها الذي قضى سنوات في السعودية يعمل في تجارة العائله وحتى هذا السلوك قامت به في حين أن غير مصنع بكثير من النساء وعرفتهن واللواتي لعبت الاسلام دوراً مركزياً في حياتهن.

ونفيسة الثالثة التي عرفتها هي الشابة التي تعرف مكانتها الاجتماعية العالية والتي تتحدر من عائلة مشايخ يزعمون أنهم يبدسون من قحطان الذي التحدر منذ عرب الجنوب. هذه النفيسية أظهرت تعاطيها على النساء الأقل منها مستوى اجتماعياً في النادي. وكما أن عائلتها تقليدية مرتزمة بمبدأ الكفاءة في الزواج ولكنها على نفسية أن تترتب طريقاً لإقناع والدها بالزواج من رجل أقل منها بدرجة في السلم الطبقي.

فإن نفيسية كانت عامي عندما تكون وحدنا؟ طبعا نفيسة الطالبة النفيسية التي تستطيع الإحاطة بالناس على مختلف خلفياتهم الإثنية والاجتماعية رجالاً ونساء. فواضح أنها وضعتني في خانة تفكر إلى الاجتماعي.

سالنتها كيفية تنظر إلى سلوكي كوني في بلد اجنبي ولوحدني وليس ملابس عربية عمي لا متمشقة ولا أعطي رأسي وتركت زوجي في البيت. فقالت لي لا بأس في سلوكك كما أنت تتصرفين بالصورة المتوقعة منك ويندك لا يامرأك بتعظيية راسك.

\* أستاذة في جامعة هيلسكي وقد تم تحضير هذه الدراسة لإقائتها في «المؤتمر الدولي حول الجن- تحديات التطور الاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي».

السنة التاسعة- العدد 2781 الثلاثاء 21 نيسان (أبريل) 1998- 24 ذو الحجة 1418 هـ

### بريد النصح

## تبرئة إسرائيل من دم الشهيد

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

المتعجب لما نشره الصحف العالمية حول اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف لا يسعه الا ان يلاحظ للاسف ان السلطة الفلسطينية لم توفق في سلك الحل الانجع لتجاوز حالة الاحتقان والفتنة التي خلفها استشهاد محيي الدين الشريف، بدل رص الصفوف والتنسيق والتعاون مع كافة الاطراف، سقطت السلطة فريسة في حبال العبة الابتزاز التي يقطنها الكيان الصهيوني.

بعد كل مصادمة بين السلطة الفلسطينية وحماس تهرع هذه السلطة إلى افتانول جماعي لعناصر حماس بناء على خلفية حزبية سياسية لا قانونية وتتسرع مجموعة من الاقلام والسياسيين إلى حد قيادة حماس على عدم التصعيد وإلى «ضبط النفس» أي حد الضحية المكبله على «الكف» ويتم التفاوضي عن السجان.

كان بإمكان السلطة التي وجدت كل التجارب والتعاون والتنسيق من قبل حركة حماس في مناسبات سابقة، ان تترتب في الاعلان عن روايتها، وان تتشاور مع المسؤولين في الحركة وتطلمع على نتائج تحقيقها، قبل الخروج إلى الصحف وكالات الأنباء وكشف ما ارادت كترشف بطريقة فيها الكثير من المغاخرة والمباهاة، حتى لكان تبرئة الأجهزة الامنية الاسرائيلية من هذه الجريمة تبثت على الفخر والاعتزاز كما ان تقديم حقائق مجتزأة لم يزد الموضوع الاراباكا وتشويشا.

ان حركة حماس لم تهاجم السلطة ولم تتهمها رغم موقعها من مسؤول الامن الوشائي جبريل الربوع على وجه الخصوص بعد تسليمه خلية «صوريث، العام الماضي مع ما يواجهه عناصرها من سجن مريد بعد استنزاف معلوماتي تم تصفيتم.

الم يكن من الحكمة ان تتأني السلطة ولا تتسرع في التصريح عن نتائج تحقيق لم يكتمل بعد، تسرع حركه اوقع السلطة في مطب تقاريري عديدة متناقضة الواحدة منها تسرب سائقها (بلغت في اليوم 7 روايات)، ارتباك اصاب مصادقية التحقيق في العمق وانتص من مصادقيا القامئين عليه ولطمخ النتائج المنبثقة عنها حتى قبل الاعلان رسميا.

(1) لماذا اتجهت السلطة إلى اتهام حماس وتبرئة اسرائيل؟ بعض التقارير والتصريحات تجيب جزئيا عن هذا السؤال: قال وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي ان اسرائيل تتابع عن كثب حملة الاعتقالات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية ضد حماس حتى ان تكتم على جديتها (شهادة مصدرها ال 35 مليون من صيدفة عبرية) ويقول ايضا «من الواضح ان الفلسطينيين لم يقوموا بما فيه الكفاية حتى الان ضد الازهاق واسبابه».

الاميرال أي ايالون (الشرين بت) زار الرئيس ياسر عرفات في غزة ومهمة ايالون هي افتتاح عرفات ان لا علاقة لاسرائيل باغتيال الشريف، واكد مصدر فلسطيني ان اللقاء تناول «ظروف الاغتيال وسبل تقادي حردت تصعيد للعتف».

رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب من السلطة وقف التصريحات الصادرة عن مسؤولية فلسطينيين والتي تتهم اسرائيل بالتورط في اغتيال الشريف.

-مطلو الاخباريات المركزية الامريكية (في بيان لهم) «يصدون» رواية جهاز الامن الوفاشي. تابعدوا تحقيق عن كثب وكانوا اول من سراج إلى تأكيد الرواية الرسمية الفلسطينية؛ وطلبوا من قبل من جهاز الامن الوفاشي اصطحاب محيي الدين الشريف والاثيان برأسه كدليل على صدق التزائم الرسمية الفلسطينية؛ وطلبوا من قبل من وكالة سياسة:

الم ترتعش فراشها بعد حصد عناصر حماس اغلبية المقاعد في الانتخابات الجامعية الاخيرة إلى درجة تثقت عبقرية مستشاري السلطة بنصح القيادة بعدم اجراء الانتخابات الحالية الزعم بعدها خشية حصول حماس على الاغلبية وبالتالي الدخول في دوامة على غرار ما حدث في الجزائر. ففي نظر هؤلاء لا جدوى ولا حاجة للانتخابات طالما غلب ضمن القامئين ليحيى احرار تقدم للاسلاميين فيها.

(2) روايات السلطة ضعيفة ومتناقضة ولها سوابق تعزز «فبركتها».

-في 10/4/1997 ادى التعاون بين الأجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية إلى اعتقال خلية فدائية تابعة لحركة حماس في بلدة «صوريث» وتم تطوير القرية وفرض حظر التجول عليها، واعتقال العشرات من ابنائها، واعتقال الفدائيين نفذوا عملياً تل ابيب في 21/3/1997 ردا على بدء البناء في مستعمرة جبل ابو غنيم. وقال نتنياهو ان السلطة تتكون من ستة أشخاص، اعتقلت اسرائيل اثنين منها واعتقلت خمسة لثة منهم. وقتل السائقين في عملية ارتكب ابيهم. وقد تم هذا التعاون الاسرائيلي- الفلسطيني بإشراف امريكي -يوم 11/14/1997 جرى خلية فريد من نوعه ان قام جهاز الامن الوفاشي بقتل المعتقلين في حياض صوريث من سجن العليل إلى ناليس (سبب مجهول) عبر اراض تسيطر عليها اسرائيل انميا (المنطقة ب) وقد قامت اسرائيل باعتراض سيارات النقل، واعتقلت الموجودين فيها، جمال الحور وعبد الرحمن غيمارة، وبوينا اهتمت حماس الأجهزة الامنية الفلسطينية بالتآمر مع الأجهزة الاسرائيلية، وانها قامت بعملية تسليم الفدائيين بينما اعتبرت الأجهزة الامرية الفلسطينية الحادث مجرد عملية قديمة اسرائيلية.

- لا تزال قضية اعتقال الدكتور ايهاد اسراج «طازجة»، الم لم يتم «زرع» عليه مخدرات في عيادته تبريرا لاعتقاله»؛

هذان نموذجان يدلان على ما يمكن ان تقوم به الأجهزة الامنية الفلسطينية العديدة وبالتالي يتوجب من باب الانصاف الاخذ بعين الاعتبار افادات عن الظروف التي تم فيها «انتزاع الاعترافات».

عكاشة ابو لقمان

باريس

## توحيد العرب لغويا !

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

أثناء استماعي لبعض الفضائيات العربية وجدت اختلافات عديدة في لفظ كل منضيع من المذيعين لأسماء علم شهيرة في عوالم السياسة والفن والاقصاف، ففوريس يلبسني في قناة «الجزيرة» الفضائية هو يباريس يلبسن، وريتشارد بلتر هو ريتشارد بلطر، وهناك مدنا مثل بيضوى يتم ترجمتها من اللغات الأجنبية مباشرة فنصبح «بيدوا».

والرئيس الجزائري اليمين زروال يصبح في بعض الفضائيات اليمين زروال، أو عند الترجمة من الأجنبية إلى زروال، ولا تقتصر هذه الموجه على الفضائيات ولكنها بدأت في وسائل الاعلام الأخرى كالمجلات والصحف فطوني بلير في جريدة «الحياة» اللندنية هو طوني، ولكنه في الشرق الأوسط، توني بلير، ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة كانتاتشر واتشر بحسب مزاج المحرر، وكذلك تابع أحيانا للجهات أدواراً كبيرة فريغان هو ريجان في الصحف المصرية والراقبون في الصحف العربية الصادرة في المشرق في اللاخظون في الصحف الفطونية في المغرب، وهناك خلاف شديد على ترجمة كوفي عنان الذي سرف بنفسه حينما سماه أحد الصحفيين العرب بوعن ان اسمه «عنان» بلابن، فيما تحدث أعلى للصحف الفضائية العربية على تسميته بالترجمة الحرفية من الأجنبية به «نان».

أعتقد أن لي الجهات المسؤولة عن توحيد لغويا العمل على تنسيق الأسماء وتوحيدها لتخفيف الأعباء على القارئ، والمشاهد العربيين.

سعيد الأحمد

دمشق-سورية



رأي القدس

قطر والتهديد باغلاق المكتب الاسرائيلي

بين الحين والآخر، تهدد الحكومة القطرية، على لسان وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني باغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي فيها، بسبب امتناعها عن تعثر السيرة السلمية منذ وصول حكومة الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو الى سدة الحكم في الدولة العبرية. ولكن من اللافت انها لم تترجم تهديداتها هذه عمليا حتى هذه اللحظة، رغم انه قد لا تأتي فرصة ملائمة لاتخاذ هذه الخطوة في الفترة الحالية.

صحيح ان هذا المكتب لا يوجد فيه الاموظف واحد، مثلما قال وزير الخارجية القطري في اكثر من مؤتمر صحافي، وصحيح ايضا ان حكومة قطر لم تتخذ خطوة مقابلية اي فتح مكتب لها في تل ابيب، اسوة بدول عربية اخرى، ولكن وجود هذا المكتب هو نقطة ضعف رئيسية في السياسة القطرية النشيطة عربيا وعالميا.

لقد نجحت الدبلوماسية القطرية في تحقيق مكاسب عديدة في الشهرين الاخيرين بسبب حيويتها ومرونتها، أبرزها انجاز المصالحة مع مصر، وازالة الخلافات مع سورية والامارات، وتحديد موعد لاعتقاد مؤتمر وزراء خارجية دول اعلان دمشق في الدوحة. ولكن يظل وجود المكتب التجاري الاسرائيلي شوكة مدمية في الخاصة القطرية، وعيضا كبيرا على قيادتها الشابية يعرقل طموحاتها في تنمية اقتصادية حقيقية، ولعب دور سياسي فاعل في المنطقة.

اننا نفهم الاسباب التي دفعت بالحكومة القطرية

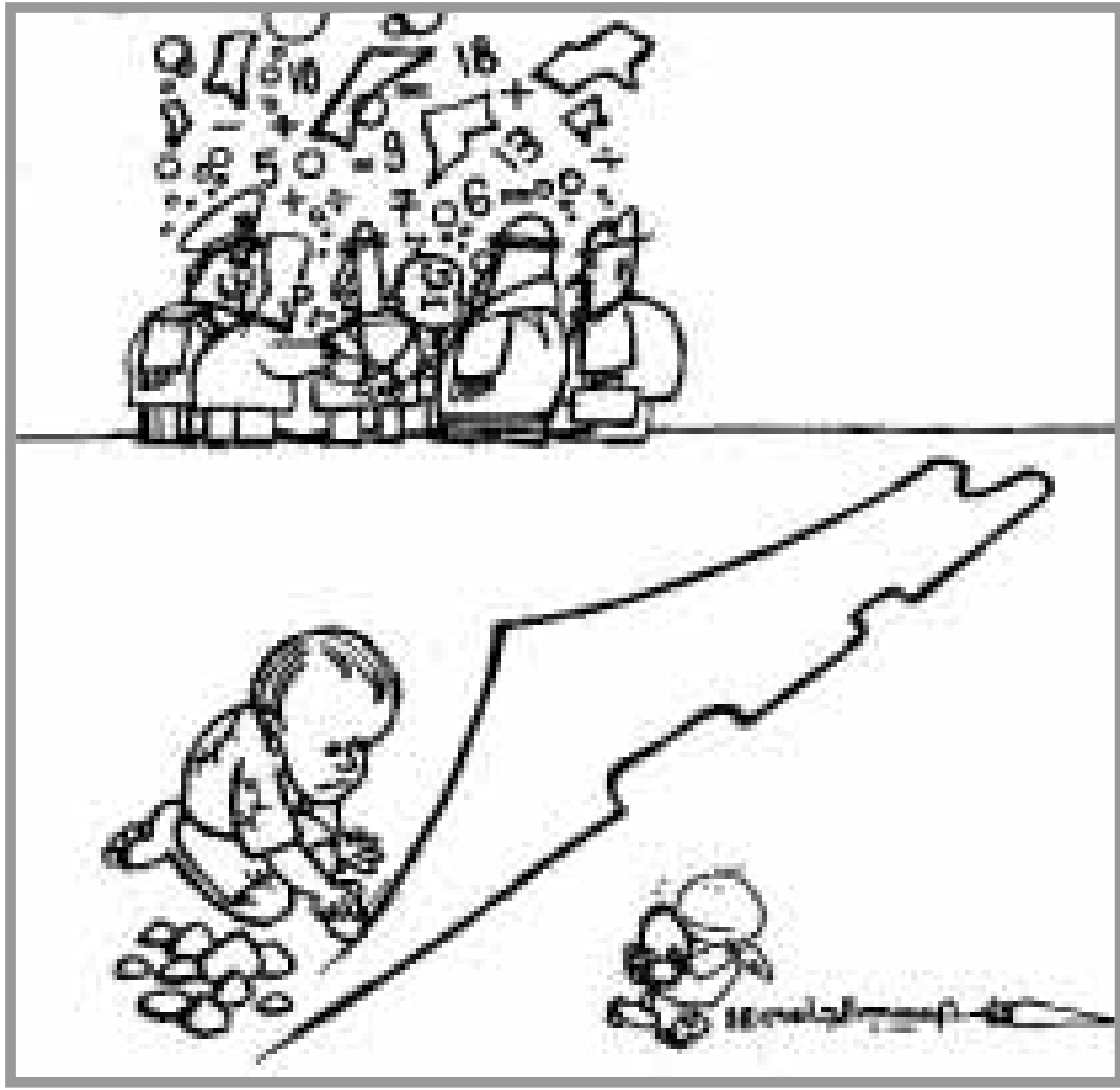
تجتر مرارات ترجع الى قرون خلت، ولا تتورع عن العنف والارهاب لتحقيق اغراضها، وتتشبث باهداف متناقضة، فان الاطراف الاخرى في الصراع وفي المنطقة السلمية لم تكن لها نفس المواقف. لذلك الام لم تعد تتمسك بالوحدة على الاساس القديم، ولا ترى مصلحة في ضم اقليم تسكنه اغلبية منفاكسة تصرد الازهاب الذي تعاني منه بريطانيا اليها. بريطانيا ايضا تعبت من اليرلنديين ومشاكلهم، ولم تعد لها كما في الماضي مصلحة في استمرار الوضع على ما هو عليه، واوربا الكبرى من جانبها ايضا اتجهت الى دعم الشرعية في بريطانيا ويراندا ورفضت على الجمهوريين، اما امريكا، حيث يقم أكثر من خمسين مليون يرلندي، وحيث تعاطف المؤسسة الرسمية مع الجمهوريين، فقد وضعت قفلا خلف العملية السلمية، وارسلت مبعوثا تولى رئاسة المحادثات، وقد كانت هناك في الماضي اطراف من اوروا البريطانية والعالم العربي تدعم الشوار اليرلنديين، ولكن الدول التي كانت تفعل ذلك اما اندثرت واصبحت اثرا بعد عين، واما هي نفسها فلن وضع من الحصار بجعلها عاجزة عن مساعدة نفسها، فضلا عن الغير.

ان الحالة اليرلندية هي حالة تكاد كل القوى الفاعلة فيها تعمل باتجاه السلام، مما يجعل الضغوط على الاطراف المعنية أكبر من احتمالها.

فاذا اضفنا الى هذا اتفاق الاطراف الرئيسية على الديمقراطية وضمان الحقوق للجميع، والاجتهاد من قبل الجميع في البحث عن حلول وسط ترضي كل الاطراف، ارتكنا الفرق الشاسع بين الوضع اليرلندي ووضع الشرق الاوسط. ولعل ابلغ تعبير عن الوضع هناك ما تعرض له وزير الخارجية البريطانية روبن كوك في زيارته الاخيرة لاسرائيل، حيث تعرض للالتهام والتصفيح لجرد قيامه بتعبير رمزي لا قيمة له فوق ذلك باحتلال تثبيت الشرعية الدولية التي تعترف باحزاب ترفض اسرائيل للقدس، وبدلا من ان يبحث هذا بريطانيا العظمى على الاحتجاج والغضب، عبرت بالعكس عن استعساها باحجام رئيس الوزراء في زيارته الحالية عن كل ما يغضب اسرائيل الكبرى.

الوضع في الشرق الاوسط ان، يعكس ايرلندا الشمالية، يتميز بعدم توازن القوى من ناحية، حيث ان اسرائيل تصمد بكل الاوراق، ولها اليد العليا في مواجهة ضعف فلسطيني مفهوم، وتفكك عربي وتخاذل غير مفهوم، وفي نفس الوقت فان القوى الخارجية، بما فيها امريكا، اسرع في رضا حكومة اسرائيل المتطرفة من بعض موقفاي هذه الحكومة. ولعل عدم وجود اذواج لا بد من يعيشوا في منقعة يسيطر عليها احد الطرفين، مما يجعل الزوج البريطاني هدفا سهلا للصيادين. ومن هنا فان حسم هذا الصراع يعتبر انجازا بكل المقاييس.

ولكن هنا تتوقف المقارنة، فاذا كانت اطراف الصراع



ايرلندا الشمالية والعبرة للسودان والشرق الاوسط

د. عبد الوهاب الاهدني \*

فإذا كان العرب انفسهم، والزعامات الفلسطينية من بينهم، تخلت عن المطالبة بحقها ورضيت بالدون، فما هي مصلحة العملية الامريكية والاوربية في تعريض مستقبلها السياسي للخطر في دعم قضية اصحابها انفسهم ويعتبرونها خسارة؟ فاذا كان هناك درس من التجربة اليرلندية، فهو ان الجمهوريين نجحوا، على الرغم من عزلتهم المتزايدة، في فرض قضيتهم على العالم، وانتزعوا حقهم انتزاعا.

فاذا كان توني بليز ان يسمى لتسويق فضائل السلام والحوار لزعماء الشرق الاوسط، فان المشكلة لا تكون في البضاعة التي يسوقها، ولكن في السوق والاشترين. فالزعماء العرب لم تخف عليهم فضائل السلام والاستسلام والانتباح، ولكن انصار الانتباح سلموا كل شيء ولم يعد في يداهم ما يساومون به، بينما لا يرى من يدهم الامر مزينة او فخرية في الحوار والسلام. وهذا هو عين العقل، فلماذا يساوم من حصل على ما يريد، ولا يوجد ما يهدده اذا لم يعط شيئا او يحاور؟ وبلير ايضا اعرف الناس بعجزه عن الضغط على البروتستانت في ايرلندا الشمالية، وضغط الحكومة اليرلندية على الجمهوريين، وضغط امريكا على الجميع، وبعامل الحاسم في تحقيق صفقة السلام اليرلندية، ففي حقيقة الامر انه لا توجد مبركات سلام في الشرق الاوسط، انها توجد بذرة لحروب قادمة.

هناك جانب اخر للمسألة عبر عنه وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشى ارينز في حديث مع الاناعة البريطانية، حيث قال ان الفرق بين ما حدث في ايرلندا وما يحدث في الشرق الاوسط هو ان اطراف الحوار في ايرلندا تؤمن بالديمقراطية، بينما اسرائيل تتحاور في الشرق الاوسط مع منظمة تتخاطرة. وهذه نقطة صحيحة تماما، بعض النظر عن الاستخفاف غير الابدني لها من قبل اسرائيل، وتوني بليز لا يحتاج لان يذكره اسرئائيليون بذلك، ان انه لا بد سيكون في غاية الاجراء والهدنة وما ييسم كل من يحاورهم من الزعماء العرب يفترضون محادثاتهم معه بالشكوى من الديمقراطية البريطانية التي تسمح للاجئين العرب بازعاج انظفهم الرشيد من العاصمة البريطانية. ولتطلب عونه في الشرق الاوسط هو ان الحفنة المارقة التي نجحت بجهدنا من تكميم افواه الحفنة المارقة التي نجحت في تكميم افواه العام الذي يسود العالم العربي، حتى يتكلم بجدد الله بديمقراطيتها العربية.

ولكن دعوى اسرائيل بان فقدان الديمقراطية في العالم العربي يزعجها هو نفاق محض، فاسرائيل بنت فلسفتها الالمنية في الماضي على الدعوى ان الشعب

الآخرى، وتؤثر في مسارها، فمثلما اثرت نهاية النزاع الدولي الاكبر المتمثل في الحرب الباردة في العالم اجمع، وترجم الاتفاق الاسرائيلي- الفلسطيني في تطورات ذات صلة في الشرق الاوسط، وانذار حسم الصراع ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا على جنوب القارة الافريقية تم بابها، فان حسم الصراع اليرلندي سيعيد ترتيب البيت الاوربي، ثم يمارس تأثيرا على باقي العالم، ليس اقله ما تضمنته جولة توني بليز الحالية في الشرق الاوسط، وما حملته من رسالة جديدة ما كانت لتلحسوي نفس المسومن لولا ما حدث في بلفاست هذا الشهر، وقل تأثيرا لحسم نزاع واحد هو اعطاء الدول المؤثرة الطاقة والوقت للتركيز على صراعات اخرى لم تكن تجد لها الجهد اللازم.

الناحية الاخرى هي ان الصراع لم يحسم الا بتنازلات جوهرية من الطرفين. الجمهوريون تخلوا عن مطلب وحدة ايرلندا على المدى القريب واكتفوا بوحدة رمزية، تتمثل في مجالس مشتركة محدودة للسلام ومشروطة بموافقة الاغلبية البروتستانتية. البروتستانت من جانبهم قدموا تنازلات جوهرية تمثلت في كسر الحاجز النفسي الذي كان يقيد بينهم وبين ايرلندا الكاثوليكية هو لا قرار لها.

واذا نظرنا الى عبرة هاتين المنطقتين للسودان، لآمن القول ان ما حدث في ايرلندا سيسجل الانظار خيرا ما يرام، حيث الانظمة جميعا مستكة بالزمام، فلا تعدت صوت الا صوتها الواحد، ولا يتحرك كائن في الا ويورد الامن وخزنة جسيم العالم العربي، والصوت الحزب، وهذا السلام قد يكون له ما وراءه من الصورت ان تكون سلمية، ولن تكون محدودة.

اما اذا حولنا نظرا الى خصوصية المسألة السودانية، وبها شبه كبير للمسألة اليرلندية، بجامع التاريخ المشترك مع بريطانيا، وعامل الصراع الديني- القومي، فاننا ايضا نرى ان المقارنة هناك محدودة، فاطراف الازمة السودانية ما تزال متمسكة بمواقفها بقوة، وما تزال تطمح الى تطبيق كامل لبرامجها المتناقضة، يقابل هذا الاختلال توازن داخلي لصالح الحكومة، يوازته اختلال توازن خارجي لصالح حركة التمرد، وبينما يشير نضج عملية السلام في ايرلندا الى ضرورة وجود ضغط متوازن على الطرفين، فان الاطراف الخارجية في غالبا ليست راغبة في الضغط على حركة التمرد، بينما لا تجدي ضغوطها على الخرطوم شيئا، لانها ضغوطا بلا حوار ولا بدائل، في ان هذه الحكومة ما في استنفدت ما في وسعها من اجراءات ضد الحكومة دون ان تجدي شيئا.

على ان هناك عبرة من ايرلندا للسودان وغيره تتلخص في امرين، الاول هو ان انتهاء نزاعات شائكة ومزمنة مثل نزاع ايرلندا انداح كالموج في بؤر النزاع

الارض الفلسطينية.. ويضاف الى كل جرائم الاحتلال: سوء اداء السلطة، وساد متفذين فيها. الاقتراح الذي طرحه السيد بلال الحسن على شاشة الجزيرة، يمكن ان يعيد الثقة لاطراف جميعا، اذا ما تم التقاطه، والشروع في تنفيذ جديا.

الفلسطينيون يشكل خاص، والرأي العام العربي، والاسلامي بطبيعة الحال - لانا نتابع ما يكتب في الصحف التركية والباكستانية، وغيرها. وهي اسلامية التوجه - اوحج ما يكون الى معرفة الحقيقة، بعيد عن الانحياز، وحسما للشك بالواقعة.

حسنا قنا لا تصدق رواية اجهزة الامن الفلسطينية، ومن واجبا ان نؤيد المطالبة بتحقيق الفلسطينيين، واستغرب رد الفعل على اقتراحها بتشكيل لجنة محايدة وزبئية للتحقيق في جريمة اغتيال محي الدين الشريف، في كل العالم يحدث هذا، يعاد التحقيق في جرائم، وتشكل لجان جديدة، وكل هذا في اطار القانون والصلحة الوطنية.

شخصيا ارى ان اقتراح السيد بلال الحسن اقتراحا عمليا، يصدر عن حرص وطني، الهدف منه تجنيب شعبنا ويلات ومصائب جديدة هو يعني عنها، السلطة وقامت تصدير حماس، واقتيدها وتكبيها، لا ان حماس خارقة القوة والفعل، ولكن لان مبررات وجود حماس - وغير حماس - موجودة، قوية، واولها: الاحتلال الصهيوني لوطنا، البطالة الفقر والجوع، الدمار الاقتصادي المنظر لاحتلال، بقاء الوف السجناء في الاسر الصهيوني، احتلال المزيد من

المخرج: لجنة تحقيق محايدة في قضية محي الدين الشريف

رشاد ابو شاور\*

ان هذا الذي يحدث يقدم لنتنياهو ما يدعم مطالبته الممحة للسلطة الفلسطينية ان تكون جادة في ضرب بنية الارهاب التحتية وتدمير قواعد (يعني تصفية حماس والجهاد الاسلامي)، نحن امام ثلاث روايات عن مقتل الشريف: رواية السلطة تقول ان شخصا من عز الدين القسام اغتال محي الدين الشريف. (صرح بهذا الطبيب عبد الرحيم، ثم نبيل شعث).

رواية حماس: تنهم الاجهزة الامنية الاسرائيلية بتصفية محي الدين الشريف، وترفض رواية السلطة، وتضع علامات استفهام كبيرة جديرة ان تؤخذ بالاعتبار، حول رواية السلطة.

اما (اسرائيل) ويلسان نتنياهو فقد برأت اجهزتها من الجريمة و... تركت الفلسطينيين يحاصر عيون، ويتبادلون الاتهامات، ويتعوى انفسهم بدلا من ملاحقة نتنياهو وحكومته بضرورة تنفيذ بنود اوسلو، والخروج بعملية السلام من مازقها التي ادخلها فيه نتنياهو وحكومتها وسياسات (اسرائيل) على كافة الصعيد.

اذا كنا نتحاز لصلحة شعبنا وقضيتنا فلا بد ان نتلمس مخرجا، وهذا حق وواجب، لكل فلسطيني وعربي وانسان يؤيد شعب فلسطين، ويدعم كفاحه، او

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكمال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: (9626) 837 920 مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202) مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 963 9093 (212) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47246109 (331)

القمة الافريقية الرابعة والثلاثون! عبد الواحد كميل\*

قمة من الدول الافريقية التي تعد منظومتها لعقد القمة «الرابعة والثلاثين» بيوركينا فاسو في حزيران (يونيو) القادم، سيأتي حكمها لهذه الاجتماعات بتفويض من شرعية ديمقراطية. ذلك ان جل هذه البلدان خارجة بحكامها من بيان المعسكر الاول، الذين اتوا لقصور الرئاسة وموضع القرار في مصير شعوبهم على صهوات الديابات، وعلى تقادهم في السلطة، تراحت محن هذه الشعوب، وزادت معاناتها، وازداد فقرها وجوعها وفقرها، فيما ازادت تخمة هؤلاء بعسكرهم وامنهم وقصورهم وحسابياتهم مصارف العالم.

فبعد اربع وثلاثين سنة على قيام «منظمة الوحدة الافريقية»، لم تشهد القارة حالة شراكة اقتصادية واحدة و تعاون جاد في مجالات التنمية، ناهيك عن اتحاد جغرافي بين بلدين متجاورين.

ويعد كل هذه المسيرة الطويلة للمنظمة الافريقية، ظلت برائكن الصراع القبلي، والعرفي والطائفي، والصراع على السلطة، هي السائد. والمعات والامراض البدائية تتنامى في كل بقعة من القارة والحروب وجبة يومية في الاخيار، والمنظمات الدولية الاهلية، وغير الاملية تتنادى لنقل الالغام والادوية والخيام لجبايع افريقيا الذين تعجز امكاناتهم التي لا تحصى عن اغانتهم.

والسؤال: لماذا قامت هذه المنظمة اصلا؟ كان من المنتظر بعد تاسيسها عام 1956 كمنظمة قارية ان تسعى لتصفية الجيوب الاستعمارية في القارة، لكنها عجزت عن القيام بهذه المهمة، فتدخل المجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة للقيام بهذا الواجب.

وننتج عجز دول المنظمة في هذا الخصوص عن وقوع دولها في حياثل الانحيازات للمعمرين القدامى، والذين جلبهم من دول المجموعة الاوربية الغربية، الضلع الاساسي في الصراع الايديولوجي مع دول المعسكر الشرقي السابق. وكان من المنتظر ان تشكل المنظمة الافريقية الحلقة الثانية في التعاون الافريقي العربي، بكل اشكاله، من منطلق الوجود العربي في المنظمة «مصر، السودان والمغرب، الجزائر، تونس، ليبيا»، حتى ذلك الوقت، ولكن الارتباط بعنصر الدول الافريقية دول المعسكر الغربي، تعامل مع هذا التوجه بتكاسل وحذر وعدم اهتمام، نظرا لستادته دول المعسكر الغربي لكيان الاسرائيلي، والنقز الاسرائيلي الى ما وراء خط الاستواء، وكذلك الى انيويضا منذ عهد الامبراطور هيلاسلامي، وتسهيل الموقف الافريقي الوحيد تجاه الكيان الصهيوني جاء بعد حرب يونيو 67، واقتصر على قطع العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب!

وكان ينظر من المنظمة الافريقية ان تشكل البنية التحتية للطرق البرية، وخطوط الطيران الرباطية بينها وخطوط الملاحة، لقيام سوق افريقية مشتركة مستفيدة من امكانات القارة العمول «الزراعة والبحرية والطايقية، والايدي العاملة فيها، والثروة الحيوانية، ومصادر المياه، النجمية، وما لا يحصى من ثروات اخرى».

ولكن للاسف، لم يحدث شيء من ذلك، وبقي الخط الحديدي والكهربائي الوحيد الذي انجزه النظام العنصري السابق في بريوتوريا، هو الارث الذي يمتد من جنوب القارة، الى وسطها، وظلت حواجز التمرد والجزازات تحول دون اي تواصل بين ابناء القارة شمالا وجنوبا وغربا وشرقا.

لقد كانت افريقيا منذ عهود الاستعمار الاول الاحتياطي الاستراتيجي للمصناعات الغربية والاقتصاد الغربي، والاستثمارات الغربية، وحتى نهاية الحرب الباردة الثانية، ظل الاستعمار الغربي استيطانيا، تتقدم صحابه فوق كل مساحة افريقيا، ومع نهاية الصراع ووعود الحلفاء، وتنامي الال اشتراكي عالميا، زهدت حركات التحرر الوطني بشحنات هائلة مكتنح دون عدة من الفكك من ريقة الاستعمار.

وبين عقد الخمسينات والستينيات، تحورت جيل دول افريقيا عدا «رواندا وبورندي وناميبيا التي كانت تحت الوصاية للنظف العنصري في بريوتوريا، وروديسيا وموزمبيق».

واجهتت الصراعات الدولية تجربة لومومبا في الكونغو، ونيكروما في غانا، والعديد من التجارب الوطنية الافريقية في الادارة المستقلة، وجاءت المنظمة الافريقية لتلبية احتياجات ملحة، في التنمية والتحرير الاقتصادي والتكامل وتشكيل كيان قاري قوي يستمد قوته من امكانات زخرته، لكن المنظمة انضمت الى ديكور وبناء كروتوني، واجتماعات متصلة في هذه العاصمة اول تلك، فيما يشبه عطلات مدفوعة الاجر لقادة ما رهقهم عذابات شعوبهم مطلقا.

والتابع لبيانات القمم الافريقية خلال العديدين الماضيين، بجدها مثلها مثل البيانات الختامية للجامعة العربية، ترفض الموروث المجتمعي، ولكن دون تبديل حتى للصياغة، والديمقراطي في بلاها، وهذه ازمة افريقيا الجديدة القديمة، اي الخيار الديمقراطي لشعوبها تعارشت منذ الازل مع الضوراي في الاحراش الاستوائية، ولكن صعب عليها التعاضد على من ضوار من فلذات اعبادها، اسما، انفسهم القادة والكام، والامل ان يصدق هؤلاء في القمة المقبلة مع انفسهم، ويعطرون جدول اعمال مختصرا في كلمة واحدة «الديمقراطية».

في رحلته التي بداها للشرق الاوسط نهاية اليلبر عن الماضي، عبر رئيس الوزراء البريطاني توني بليز عن نيته ان يدعو زعما الشرق الاوسط الى الاستفادة من دروس الانجاز البريطاني- اليرلندي الذي يبدو انه قد حقق اخيرا السلام في ايرلندا الشمالية، او على الاقل مهد له، وكما صرح بليز فان الدرس من هذا التطور، والذي سيقله الى ضخيفيه في يداي العرب وانباء ومهمتهم هو، يجب الا نغرق قلب عن الكلام، ولا جادل في ان اتفاق ايرلندا الشمالية الاخير انجاز عظيم، اذ انه ينير بوضع حل نهائي لنزاع دام أكثر من ثلاثة قرون. فالنزاع في ايرلندا بدأ حينما غزا الملك اليرلندي ستستانتو ويليام اوف اورانج ايرلندا الكاثوليكية، واستمرت ايرلندا ترزح تحت السيطرة البريطانية حتى مطلع هذا القرن، حين اشعلت فيها الثورة تطالب بالتحري، وقد تحقق ليرلندا استقلال جزئي في مطلع العشرينات، ولكن بريطانيا احتفظت ببعض محافظات في شمال ايرلندا تسكنها اغلبية بروتستانتية، اكثر افرها مهاجرون اسكتلنديون. وقد ظل القوميون اليرلنديون يماطلون منذ ذلك الوقت بتوحيد ايرلندا وجزء الانكليز عن شمالها، وينض دستور ايرلندا على وحدة الجزيرة وتبعية الشمال لها.

وفي نهاية الستينات انجش العنف في ايرلندا الشمالية، حيث اشعل الجيش الجمهوري اليرلندي حرب مصابيات هدفها اجراء البريطانيين من شمال الجزيرة واعادة توحيد البلاد.

ولكن الامر لم يكن بهذه البساطة، لان الاغلبية البروتستانتية في الشمال ترفض هذه الدعوى، وهي لم تحف بدد الجيش البريطاني وتشكيل هي عصب الشرطة التي تتولى مواجهة الثوار الجمهوريين، بل انها زادت فشلت تنظيماتها الراهبية التي تتولى نقل الحرب الصناد الى مقر ان الجمهوريين.

وخلال السنوات الماضية باعدت ايرلندا الرسمية نفسها عن اساليب الجمهوريين الراهبية، وحظرت الجيش الجمهوري اليرلندي وشركت بريطانيا في ملاحقة الثوار، ومثل ذلك فعلت الاغلبية المسلمة من الكاثوليك في ايرلندا الشمالية، حيث انضمو وان احزاب شرعية ترفض العنف، ولكن التعاطف الجماهيري مع قضية الوحدة لم يخف لا في الشمال ولا في الجنوب.

من هذا المنطلق فان قضية ايرلندا لا تقل تعقيدا عن قضية الشرق الاوسط، ان لم نقلها. فالخلاف قديم وعميق، بل انه رغم انه اقل مغفا نسبيا من الصراع في مناطق اخرى، الا انه يفوقها مرارة، فالكثيرون مثلا لا يعرفون ان الكاثوليك والبروتستانت لا يعيشون في اجزاء مختلفة، ولا يذهب اطرافهم الى نفس المدارس، ولا يتزاوجون الا لانا، اما الازيجات المختلطة القليلة فان افرادها يصبحون هدفا للارهابيين، خاصة وان الازواج لا بد من يعيشوا في منقعة يسيطر عليها احد الطرفين، مما يجعل الزوج البريطاني هدفا سهلا للصيادين. ومن هنا فان حسم هذا الصراع يعتبر انجازا بكل المقاييس.

ولكن هنا تتوقف المقارنة، فاذا كانت اطراف الصراع

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكمال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: (9626) 837 920 مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202) مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 963 9093 (212) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47246109 (331)

Al-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London  
by Al Quds Al- Arabi  
Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

## القدس

### «انقلاب أبيض» في سوق تجارة العطور:

## الأردنيون تعطروا بـ30 مليون دولار

عمان - «القدس العربي»:

قال خبراء في صناعة وتجارة العطور في الأردن ان المواطنين الأردنيين «تعطروا» بما قيمته عشرون مليون دينار (ثلاثون مليون دولار) وانفقوا هذا المبلغ في الفترة صاحب شهر وكالة عطور محلية ان محلاته التي تباع العطور ازدهرت تجارتها بعد عودة أكثر من 350 ألف أردني كانوا يقفون في الكويت الى الأردن، موضحا ان العائدين من الكويت يتعمقون بذائقة فنية كبيرة للعطور، ويهتمون بها بصورة استثنائية، الامر الذي جعلهم اداة ما يسمى بـ «الانقلاب ابيض» الذي حدث في صناعة وتجارة العطور محليا.

وقال ابو شقرة في دراسة تناولت هذا الموضوع: لقد وفدت اليها في التسعينيات عادات اخواننا الذين كانوا

في الكويت وساهموا في ترويج ثقافة العطور في اوساط الأردنيين، وخلقوا طلبا كبيرا، وعلما على ترسيخ قاعدة ان العطور من الاساسيات في الحياة وليست من الكماليات، وتعتبر هذه الفترة الذروة بالنسبة لترويج العطور في الأردن، حيث تم استيراد كميات كبيرة من الخارج، فيما افتتحت ثلاث مصانع محلية لإنتاج العطور بمواصفات اوروبية وعالية.

واعجب ابو شقرة ان العائدين احدثوا انقلابا في اذواق الناس، وغيروا عاداتهم جذريا، ولسوق العطور الحديثة سوق موازية منافسة تتمثل في مئات العاطلين عن العمل الذين يبيعون انواع العطور الرخيصة او المصنعة محليا بمواد رخيصة في الاسواق الشعبية، وينشرون بضاعتهم على الارصفة والطرق العامة، وتخضع العطور في الأردن لرقابة دقيقة من قبل وزارة الصناعة والتجارة.

وفي لغة الارقام يحل الأردن بالرتبة الثامنة من حيث



### بلير يخطط لمنح زينب بدوي منصبا رفيعا في حكومة العمال

لندن - «القدس العربي»:

وفي الاونة الاخيرة ظهر اسم زينب كعضو في لجنة الالفة الثانية التي جابت النائب المستقل والمراسل الاخباري سابقا مارتن بيل، وتردد انها اصيحت احد مستشاري مكتب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، فيما تنبأت مصادر صحافية بترشيح بلير لها لتمثل احد مقاعد لندن في البرلمان الأوروبي، لترمز الى التنوع الاثني والثقافي في حزب العمال الجديد.

وتتمتع بدوي وهي ابنة الكاتب السوداني محمد خير بدوي الى عائلة مشهورة بالإنفصاف العلمية في السودان، نشأت في بريطانيا وتلقت دراستها الجامعية في مجال الاعلام من جامعة أكسفورد العريقة، وهي متزوجة من انكليزي يعمل في السوق المالية.

ترددت انباء صحافية في لندن تقول ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يفكر بمنح مقدمة الاخبار ذات الاصل العربي زينب بدوي منصبا رفيعا في الحكومة البريطانية.

ويعرف البريطانيون زينب بدوي من خلال ظهورها اليومي في القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني لتقديم نشرة اخبار الساعة التي جانب جون سون.

ولوحظ غياب بدوي منذ شهر عن القناة الرابعة، وتردد انها تفرغت لاجراء دراسة في الاعلام والسياسة في جامعة لندن.

### بغداد - اف ب: اعلنت صحيفة

عراقية اسم الاثنين ان الاتحاد العام لشباب العراق سينظم يوم الجمعة المقبل حفل زواج جماعيا يشارك فيه 450 عريسا مساهمة منه في تخفيف تكاليف الزواج.

ونقلت صحيفة «بض الشباب» الاسبوعية عن كريم ملك عضو المكتب التنفيذي ومسؤول الانشطة الشبابية في الاتحاد قوله «ان 450 حالة زواج هي الندفعة الاولى لهذا العام ستتم يوم الجمعة المقبل».

واشار ملك الى ان الاتحاد وفر للعرائس بدلات وتجهيزات شخصية مجانية مع اقامة في احد الفنادق الكبيرة.

### 40 قتيلا في حريق التهم حافلة بوسط السودان

بغداد - اف ب: قالت وكالة الانباء السودانية الرسمية امس الاثنين ان حوالي اربعين شخصا قتلوا في حافلة حرقها حافلة كانوا يستقونها في منطقة جنوب كرفان (وسط السودان) الجمعة الماضي.

واضافت الوكالة ان الحريق اندلع بسبب اشتعال النار في سفينة بنزين كان احد الركاب ينقلها على متن الحافلة.

وتذكرت ان سبعة اشخاص فقط نجوا من الحريق بينهم السائق ومساعده، ووضحت ان تحقيقا فتح لكشف ملابسات الحادث.

### العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ترأس حفل عقد قران للا

زينب ابنة شقيقة المرحوم مولاى عبد الله الى الشاب محمد بن سليمان. الحفل نظم بالقصر الملكي بالرباط.

عمرو موسى وزير الخارجية المصري ضيف الشرف والمتحدث الرئيسي في حفل تقيمه رابطة الجالية الفلسطينية في بريطانيا بمناسبة مرور 50 عاما على اغتصاب فلسطين في «فندق كارلتون» تاور بلندن.

عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية التي كلمة بالجلسة الافتتاحية للاجتماعات اتحاد الهندسين العرب الذي يعقد بالرباط، واكد خلالها على اهمية الدور الذي يلعبه الاتحاد في العمل من اجل الوحدة العربية.

النادي العربي في بريطانيا وجه الدعوات الى محاضرة عن الابد العربي يليها الدكتور قيسري كاملة في الساعة الخمس 23 نيسان (أبريل) الحالي في جامع ويستمنستر في لندن.

وجهت الجمعية الطبية العربية في لندن برئاسة الدكتور ذهني فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

### سكان قطر 522 ألف نسمة

الدوحة - رويترز: قالت وكالة الانباء القطرية امس الاثنين ان عدد سكان قطر ارتفع الى 522023 نسمة وسفقا لاحصاء اجري عام 1997.

واضافت ان عدد السكان في الاحصاء السابق الاجري عام 1986 بلغ 369079 نسمة.

ونقلت الوكالة عن محمد النعمي رئيس الجهاز المركزي للاحصاءات ان احصاء 1997 اوضح ان 342489 من السكان ذكور و179564 اناث.

ولم تذكر الوكالة عدد كل من المواطنين والوافدين.

وكان عدد السكان في تقديرات سابقة 660 ألف نسمة منهم 160 ألف مواطن قطري، غير ان الوكالة لم تشر في تقريرها الى ذلك رقم.

### فقد 12 شخصا في الصين بعد عاصفة شديدة

بكين - رويترز: قالت صحيفة تشاينا ديلي امس الاثنين ان 12 شخصا على الاقل قتلوا في مطلع الاسبوع بعد ان اجتاحت عاصفة ترابية شديدة منطقة شينجيانغ في شمال غرب الصين.

واضافت ان العاصفة اجتاحت السيت الماضي عبر مدن ومناطق في تلك المنطقة النائية مما ادى الى قطع الكهرباء وامدادات المياه وتغطية المنطقة بتراب اصفر من الصحارى القريبة.

ونقل تقرير وكالة انباء شينخوا عن خبراء ايراد جوية قولهم ان هذه العواصف نمت عن التقاء كتلة هوائية باردة قادمة من سيبيريا بجبهة دافئة من بحر قزوين.

### الاعدام ثلاثة صينيين قتلوا امريكا

بكين - رويترز: قالت وكالة تشاينا نيوز سيرفيس لابنائه امس الاثنين ان محكمة في إقليم جواندونغ في جنوب الصين اصدرت حكما بالاعدام على ثلاثة صينيين قتلوا الشهر الماضي مهندسا امريكيا في احد الفنادق.

وتكرت الوعالة ان محكمة مدينة دونجوان ادانت المتهمين الثلاثة وهم من شمال الصين بتهمة قتل المهندس ليندرا فيليبس عمدا يوم 23 آذار (مارس) ويعمل الضحية في مصنع للبطاريات في المدينة.

واعترف المتهمون الثلاثة بالتهمة المنسوبة لهم.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي عثرت الشرطة الصينية على جثة المهندس البريطاني فيفيدي ايرل الذي يعمل في شركة لصناعة الصابون وقد مات مخنوقا في سقته بمدينة جينجداو الشربية.

وتحقيق الشرطة في الحادث اكتفاهم بخلص بعد ان وراء جريمة قتل.

### وفاة ليندا مكارتني

لندن - اف ب: اعلن ناطق باسم عائلة مكارتني ان ليندا زوجة بول مكارتني عضو فرقة البيتلز السابق توفيت الجمعة عن 56 عاما جراء اصابها بسرطان الثدي في سانلنا باربرا في كاليفورنيا.

واوضح الناطق ان بول كان بجوار زوجته عند وفاتها، وكان الزوجان اعانا في فترات الاول (ديسمبر) 1995 ان ليندا مصابة بسرطان الثدي.

### وفاة الشاعر المكسيكي اوكتافيو باز حائز جائزة «نوبل» للاداب

مكسيكو - اف ب: اعلنت شبكة تيليفيزا المكسيكية وفاة الشاعر المكسيكي اوكتافيو باز حائز جائزة نوبل للاداب ليل الاحد الاثنين عن 84 عاما، واكد النبا الرئيس المكسيكي ارنتسو زيديللو على من الطائفة التي كانت نقله من سانياغو حيث شارك في قمة البلدان الامريكية ان مكسيكو، وأشارت الشبكة التلفزيونية ان الكاتب توفي الاحد في الساعة 22:35 (5:35 ع)، واشاد الرئيس المكسيكي بالكتاب الذي وصفه بأنه «اعظم الفكريين والشعراء المكسيكيين»، وقال ان المكسيك «فقدت احد اكبر مفكرها وشعرائها وهي شخصية لا تعوض». انه نبا اعرق في الحزن جميع المكسيكيين.

وفي مدريد قال الكاتب البيروفي ماريو فرغاس لوسا صباح امس ان اوكتافيو باز «واحد من الوجوه الكبيرة في عصره، فهو شاعر وباحث ذمغ ثقافة عصره، وازداد في حديث لاذاعة سير الاسبانية «ان فضوله الكبير حدا به الى ان يتناول بحساسية واندفاع ميادين الرسم والاثنولوجيا والفلسفة والسياسة».

وكان الكاتب المكسيكي يعاني منذ اكثر من عام من سرطان وقد خضع ايضا لجراسة في القلب، وفي كانون الاول (ديسمبر) 1996 تدهورت حاله الصحية الى حد كبير بعد حريق شب في سقته في شارع ريفورما احد الشوارع الرئيسية في العاصمة المكسيكية، فقد ترك الحريق اثرا كبيرا على الكاتب الذي فقد سمعا كبيرا من كتبه ولوحاته، وقد اندخ حائز جائزة نوبل للاداب لعام 1990 بعهد ذلك

### وفاة الشاعر المكسيكي اوكتافيو باز حائز جائزة «نوبل» للاداب

مكسيكو - اف ب: اعلنت شبكة تيليفيزا المكسيكية وفاة الشاعر المكسيكي اوكتافيو باز حائز جائزة نوبل للاداب ليل الاحد الاثنين عن 84 عاما، واكد النبا الرئيس المكسيكي ارنتسو زيديللو على من الطائفة التي كانت نقله من سانياغو حيث شارك في قمة البلدان الامريكية ان مكسيكو، وأشارت الشبكة التلفزيونية ان الكاتب توفي الاحد في الساعة 22:35 (5:35 ع)، واشاد الرئيس المكسيكي بالكتاب الذي وصفه بأنه «اعظم الفكريين والشعراء المكسيكيين»، وقال ان المكسيك «فقدت احد اكبر مفكرها وشعرائها وهي شخصية لا تعوض». انه نبا اعرق في الحزن جميع المكسيكيين.

وفي مدريد قال الكاتب البيروفي ماريو فرغاس لوسا صباح امس ان اوكتافيو باز «واحد من الوجوه الكبيرة في عصره، فهو شاعر وباحث ذمغ ثقافة عصره، وازداد في حديث لاذاعة سير الاسبانية «ان فضوله الكبير حدا به الى ان يتناول بحساسية واندفاع ميادين الرسم والاثنولوجيا والفلسفة والسياسة».

وكان الكاتب المكسيكي يعاني منذ اكثر من عام من سرطان وقد خضع ايضا لجراسة في القلب، وفي كانون الاول (ديسمبر) 1996 تدهورت حاله الصحية الى حد كبير بعد حريق شب في سقته في شارع ريفورما احد الشوارع الرئيسية في العاصمة المكسيكية، فقد ترك الحريق اثرا كبيرا على الكاتب الذي فقد سمعا كبيرا من كتبه ولوحاته، وقد اندخ حائز جائزة نوبل للاداب لعام 1990 بعهد ذلك

### خبير كيميائي: الفيتامينات الطبيعية أفضل من المصنعة

جزء مختلف من الخلية، حيث يشمل النوع الاول المركبات التي تتوَّب في االم مثل فيتامين C الذي يحمي داخل الخلايا في حين تنضم مضادات الاكسدة التي تدخل الى الدمون مثل فيتامين E والبيتاكاروتين التي تدخل الى الالغنية الخلوية الى النوع الثاني. أما الصنف الثالث من مضادات الاكسدة الموجود في المستخلصات النباتية الطبيعية ولا يتوافر في الفيتامينات المصنعة فتقع على اسطح الالغنية، واعرب عن اعتقاده بان الانواع الثلاثة من مضادات الاكسدة ضرورية للحصول على صحة جيدة ذلك ان لدى المحمود من هذه المواد في الفيتامينات المصنعة لا تغطي جميع الوظائف التي تقوم بها الانواع الطبيعية منها.

وسعى الباحثون حاليا الى تحليل المضاد المضاد للاكسدة في أنواع مختلفة من المستخلصات النباتية الطبيعية كخطوة اولى قفط في عملية تعريف وتنقية مثل هذه المركبات التي قد تساهم في زيادة فعالية فيتامينات A و C و E والكشف عن آلية عملها داخل الجسم والاثار المترتبة على تعاطيها.

واشنطن - ب: تتمتع الفيتامينات الطبيعية بقدرة اكبر على الوفاية من الامراض مقارنة بمنتجات المصنعة نظرا لاحتوائها على كميات اكثر من المواد المضادة للاكسدة. «هذا ما اكنته دراسة طبية نشرت حديثا».

وقال الدكتور يونغ كوين اخصائي الكيمياء الحيوية في مركز امواي ريهينغورن للتغذية والصحة في نيابارك بولاية كاليفورنيا الامريكية ان اقرص الفيتامينات المصنعة لا تناسب النوع المعقد في مضادات الاكسدة الموجودة بشكل طبيعي في المركبات المشتقة من مستخلصات نباتية، موضحا ان هذا النوع من المواد تظل احد الكيموايات الضرورية لحماية الخلايا من الاثار السمية للارايكاتال الحرة التي لها صلة بالاصابة بالسرطان والاضطرابات الصحية للقدم في السن.

واشار في اجتماع جمعية الكيمياء الامريكية الى ان بعض اقرص الفيتامينات الشائعة تتضم بعض خصائص مضادة للاكسدة اكثر من غيرها، مؤكدا ان مضادات الاكسدة المستخلصة من المصادر الطبيعية كثيرة التنوع

### اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

### اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

اشتهر في لندن برؤساة الدكتور فراج الدعوات لحضور محاضرة يلقيها البروفيسور حمدي النيل وجاري مولن بعنوان (أفئاق جديدة في التعليم الطبي) وذلك في قاعة مبنى الازهر بلندن يوم السبت 25 من الشهر الحالي.

لا تكن حسودا فلا تقدر نجاحات الآخرين وانجازاتهم وتنهمم دوما بسلوك الطرق المنلوقة.	لا تقدم على توقيع عقود لشراء منزل او شاليه لان وضعك الاقتصادي لا يسمح.	استعد من طائقت وحيويتك للانطلاق في مشاريع جديدة تشرك معك افرادا من العائلة واقرباء.	لا تكن حسودا فلا تقدر نجاحات الآخرين وانجازاتهم وتنهمم دوما بسلوك الطرق المنلوقة.	لا تقدم على توقيع عقود لشراء منزل او شاليه لان وضعك الاقتصادي لا يسمح.	استعد من طائقت وحيويتك للانطلاق في مشاريع جديدة تشرك معك افرادا من العائلة واقرباء.
خصص جزءا من وقتك لعمال الخير والمساهمات الاجتماعية، اعطاء يفيد في صقل شخصيتك.	راقب سلوكك جيدا واحرص على عدم ازعاج الآخرين بالنصر على هواك.	لا تدع لك الكثير من الافكار الضمنية والبناءة، ولكنك لا تنجز منها شيئا.	لا تكن حسودا فلا تقدر نجاحات الآخرين وانجازاتهم وتنهمم دوما بسلوك الطرق المنلوقة.	لا تقدم على توقيع عقود لشراء منزل او شاليه لان وضعك الاقتصادي لا يسمح.	استعد من طائقت وحيويتك للانطلاق في مشاريع جديدة تشرك معك افرادا من العائلة واقرباء.
مشاريع جديدة تعرض عليك قد تغير مجرى حياتك، فكر مليا في النتائج والانكسارات.	اخرج من عزلتك وحوار الآخرين في افكارهم وتطلعاتهم بخلاف وبلا محاذير سابقة.	ادرس وضعك المالي جيدا قبل اقدامك على اية مخاطر مالية غير مضمونة النتائج والعواقب.	لا تكن حسودا فلا تقدر نجاحات الآخرين وانجازاتهم وتنهمم دوما بسلوك الطرق المنلوقة.	لا تقدم على توقيع عقود لشراء منزل او شاليه لان وضعك الاقتصادي لا يسمح.	استعد من طائقت وحيويتك للانطلاق في مشاريع جديدة تشرك معك افرادا من العائلة واقرباء.

### كلام النجوم

العمل 13 كانون الثاني 1998

القول 13 نيسان 1998

القول 13 نيسان 1998

القول 13 نيسان 1998

القول 13 نيسان 1998